

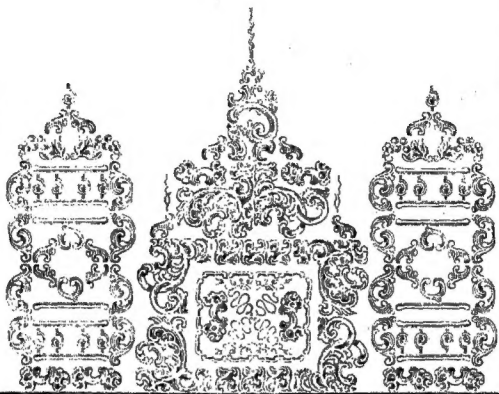
كتاب

غاية الاختصار في أخبار البيوتات العنصرية
المحفوظة من الغبار تأليف السيد الشريف
ناج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة
الحسيني نقيب حلب
وابن نقيبها نفع
الله به أمين

﴿الطبعة الاولى﴾

بالمطبعة الاميرية ببولاق مصر المعزية

سنة ١٣١٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال السيد الشريف ذو الحسب العالي والنسب المنيف تاج الدين بن محمد
 ابن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب وابن نقيبها شيد الله به وبآل أئمة
 الشرف وأبني ذكره محاد في صحائف الأيام منخورة للسلف والخلف
 (الحمد لله) الذي خلق الأنام من أب واحد واخترعهم على غير مثال وبغير مساعد
 وخلق منه زوجه وبث منهم أرباباً ونساء آباء وأمّهات وبنات وأبناء وجعلهم
 شعوباً وقبائل ليعارفوا وبطوناً وأخفاً ليعاطفوا وعظم الرحم في صدورهم
 وأجلها في قلوبهم وقرنها بأسماء الأعظم عند المناشدة في الملمات العظام وأسر
 ان تتق كجائتي فقال عز من قائل واتقوا الله الذي تسمون بآل الأرحام وجعلها
 متعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وجعل صلته

في العزلة وقطعها على هدمه مساعدة فألقبها بين قلوب متبينة الاهواء
 وجمع بين رجال مختلفي الآراء وعظم شأن علمها بين الانام وجعله مشايها
 لعلم الحلال والحرام فالعالم بالبطون والافاذو الاعقاب حاكم في الفروع
 والاصلاب يلحقهم اما غرض على الناس الخافه وينق منها ما يستفاد
 عندهم اتصاله والصاقه عنده تقام بينات العدول والتعديل ولديه يعرف
 الجرح والتبديل حاكين قبائل لم تحكم عليها أطراف الرماح نافذا
 قوله في عمارط الما عمرت عاصية صدور الصفاح ماضيا قبله بين الانام ولا مضاه
 قلم صاحب الزمام به يقبض الحق مستحقه ويمسقه يدفع اليه حقه
 فكهم من سطوره سنت هني رزق ودفعت واجب حق الى مستحق سطورا اذا
 مات كاتبها كانت من شهود الاصول وخطوط القضاة اذا مات كاتبها احتاجت
 الى العدول **﴿ وصلواته ﴾** انما او ازكها وانما او وفاها على من به
 شرف علم النسب وبالاتصال اليه بلغ من بين العلوم أعلى الرتب الا امر حسان
 ابن ثابت باستعلام معايب المشركين من أول الخلفاء الراشدين ليكن عليه
 بالانساب واطلاعه على مطاعن الاتحاد والاعقاب كل ذلك منه صلوات الله
 عليه وسلامه اعزاز الاسلام بكل ما اليه الساميل واذا لا للشرك بما لم تغن عنه
 القنا والنصول سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله المرشد في الدنيا والشفيع في
 العقبى الخطاب بقل لا أسألكم عليه أجرة الا المودة في القربى الذي حث
 على هذا العلم بقوله اعرقوا أنسابكم لتصلوا أرحامكم وعلى آله مصابيح
 الظلام وأصحابه هداة الانام الذين تحموا في نصرته النصيب والاذى والذين
 منهم القاتل اعرقوا أنسابكم ولا تكونوا كنبط السواد يسئل أخذهم عن
 نسبهم فيقول أنا من قرية كذا ما أضاعت لهم العتم وكتمت السيارين ظلم

وبعد فقد سمعت كتابي هذا (تأليف الاختصاص في أخبار البيوتات العلوية
الحفوفة من التجار) وسألف في أثناء هذا التعمية وأندرج في طي هذه الصلاة
الجيدة من التبيين على فضل النسب ما أغنى عن إيراد فصل له في هذا الكتاب
فأنا متقل عن ذلك إلى مقدمة في علم النسب شبيهة بالمدخل ومختص منها إلى
ذكر الباعث الذي حدا بي على تأليف هذا الكتاب ومقتض من ذلك إلى قوله
ومن الله أستد الهداية وإياه أسأل الاعانة

﴿المقدمة﴾

(اعلم) أن علم النسب علم العرب وهم الذين حفظوه وضبطوه وأصلوه وقرعوه فأما
الفرس فلم يطلبوا له تحقيقا ولا ضبطا منه ما يلحق صريحاً أو ينفي لصيقاً وقد
ذكر أبو إسحق الصابي الكاتب في التاجي وهو الكتاب الذي ألفه لعضد الدولة في
مناقبه ومناقب الديلم أعضاء الدولة بحث عن نسبه وكاتب أبا محمد المهلب في
ذلك فسأل عنه شيوخ الديلم والمرامدة ووجوه الفرس حتى حققوه وحرروه
وصححوه وزعم أن ضياع أنساب الفرس ليس هو لأجل هوان علمها وضبطها
عندهم وإهمالهم لما تراعى به الجلالة من ما أثرها ومفاخرها ولكن اعترضهم
حدوث دولة وفتنة وملة يعني ملة الإسلام فأخلت شرفهم وقطعت اتصالهم
وشغلهم عن مراعاة أنسابهم فضاعت ولعمري إن اعتراض الفتن وحدوث
الحوادث العظام لكما زعم أبو إسحق في إخمال الذكر وصرف العناية عن حراسة
أسباب الفخر ولكن لو كانت الأنساب عندهم من عمة لما شغلهم عنها الحوادث
ألا ترى أن العرب اعترضتهم أيضاً في زمان الدولة أخلت شرفهم ونقلت الممالك
عنهم وشردتهم كل مشرد ومن قتهم كل غزق وهم مع ذلك حافظون لأنسابهم
من أعون لا عقابهم وانك لتري البدوي منهم ذاهباً خلف ثلة من الضأن يرعاهما

انما طيبته وجدته أحق الناس وأجهلهم بكل شيء هو مع ذلك يعرف قيمته
ويظنه وثقته ويزعمه نفسه الى الحد الأعلى وأما أهل الكتاب من اليهود
والنصارى فمضطوا أناسهم ببعض الضيق بأننى أن نرى بعد ذلك بأنهم
كتاب مشجور محتو على يوت النصارى ويؤمنونهم فهذه الأسم وان اعتنت بأناسهم
بعض العناية واهتنت الى ضيقها لو عاين الهداية فلم يبلغوا مبلغ
العرب الذين كان هذا الفن بالبا عليهم وهاشيا فيهم ووضع النسب بين دفتين
يتقسم الى نوعين مشجور ومبسوط فأما المشجور

فلم أدر من أتى عليه رداه * ولكنه قد سل عن ما جد محض

قلت ذلك لا تلى لأعرف من وضعه واخترعه (حكاية) فى حديث المشجور
حدثني جمال الدين على بن محمد الدستجير أنى أبو الحسن الوزير قال دخلت
مدينة ساوه فقصدت خزائن كتبها فرأيت بهم من الاجزاء العتيقة بالخطوط
المعتبرة ما يفوت الحصر ويستغرق الوصف ورأيت فى الجملة كتابا أهدها الامام
الشافعى رضى الله عنه الى الخليفة هرون الرشيد وعلى أول رقعة منه ما صورته
أهدت اليه يا ابن سيد البطحاء شجرة أصلها ثابت وفروعها فى السماء وأنا
أشفع اليك فى ضعف الحاج من ركب الرجح ومضع الشجع وكنية محمد
ابن ادريس فان كان الامام الشافعى قد اخترع المشجور فليس من ذكائه القرشى
يبدع ولا من فضل الجليل يعيد ولله در مختصره فما أحسن ما اخترعه وسقى
الغيث مبعده فما أطرف ما بدعه ولقد قرب على الطالبين بعينه ومهل
عليهم شديده فانه اقتضيه اقتضا باقرا من الحسن بأولاه وأحراه ضاربا فى
الفضل بعماله وصورة ما فعل أنه جعل الباء من ابن بعد أن كانت محتاجة
الى نونات كثيرة عند تعدد الاولاد غنية بنون واحدة ترى الباءات جميعها فيها

ولو لذلك لاستقامت كل باه الى ثوب وذلك يؤدي الى كثرة اللغات المستعملة في
 روية العين والى الطول انما هي الفائدة الداعي الى الملافة وما أشبه المنحصر
 الا بوضع سياقة الحساب فانهم قربوا بها بعد الولا هي تعرضت لشقته ولعظمت
 مشقته والسياسة الخفية وعريضة فواضع العجينة أبو علي بن سيدنا البعاري
 حين ولي الديوان وواضع العربية كاتب عبد الملئ بن مروان ناقل الديوان
 من الرومية الى العربية فاخصر هؤلاء الواضعون الطريق الى ايساح المعاني
 بما اخترعوه من تلك التقريبات والرموز المجليات والاشارات الرائقات وما
 أحسن تسميته بالمشجر فانت ترى السلسلة منه وكأنها شجرة قائمة على
 عروشها أغصانها كأغصانها وأفنانها كأفنانها وقائما كأقائما ومتممها
 كمتممها وعروقها كعروقها وبسوقها كبسوقها والتشجير صفة مستقلة
 مفرقها قوم وتختلف آخرون فن الحذاق في الشريفة قثم بن طلحة الزبيدي
 النسابة كان فاضلا يكتب خطا جيدا قال شجرت المبسوط وبسطت المشجر
 وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن ومن حذاق المشجرين عبد الحميد
 الاول ابن عبد الله بن أسامة النسابة الكوفي كتب خطأ أحسن من خط العذار
 وشجر تشجييرا أحسن من الاشجار حفت بأنواع الثمار ومن حذاقهم ابن
 عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحواوي لانساب الناس مشجرا
 في مجلدات يتجاوز العشرة على قالب النصف قرأت بخطه رقعة كتبها الى بعض
 الخلفاء يقول فيها وقد جمع العبد من المشجرات والانساب والاخبار ما لا ينض
 به حمل بازل

ضابط المشجر الضابط فيه أن تكون باء ابن متصلة بالذون كيف تقلبت
 بها الحال في جهاتها الست وربما امتدت الخطاة الواحدة في مجلدات كثيرة فما

سلم اتعاليها بالتون فليس يضاراً اختلاف أحوالها ولا يجوز تراكم الخطايا
 وأما المبسوط فقد عرفت الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فمن صنّف
 فيه أبو عبيدة القاسم بن سلام ويحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر النخعي
 العبيد بن القاسم صاحب بسوط نسب الطالبين والمبسوطات أكثر من
 المشجرات ووضع المبسوط أن يبدأ بالاب الأعلى ثم يذ كر ولده لم يلبه ثم يبدأ
 بأحد أولئك الأولاد فيذ كر ولده إن كان له ولد فإذا انتهوا انقلبت إلى ولد أخيه
 ثم إلى ولده واحد واحد من الأخوة حتى يأتي على الأخوة ثم يعود إلى ولد ولد الأول
 ثم إلى ولد ولد أخوته وكذلك إلى أن يصل إلى الغاية التي يريد أن يقطع عليها في
 أثناء ذلك أخبار وأشعار وإشارات وتعرفات وألقاب وأبناؤ وحلى وبالله
 العصمة والتوفيق

وهذا موضع ذكر الفرق بين المشجر والمبسوط الفرق الظاهرة المشاهدة
 بينهم ما كثيرة وإنما الفرق الخفية هو أن المشجر يتبدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يرتقى أباً
 قابلاً إلى البطن الأعلى والمبسوط يتبدأ فيه بالبطن الأعلى ثم ينحط أبناً قابلاً إلى
 البطن الأسفل وخلاصة ذلك أن المشجرة تقدم فيه الابن على الأب والمبسوط
 عكسه يقدم فيه الأب على الابن قالوا في قوله تعالى «يا أيها الناس انا خلقناكم
 من ذكروا نثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» الشعوب اليمين والقبائل الربعة
 ومضمر قال أهل النسب انما وضعت الشعوب والقبائل والعماير والبطون
 والانخذاد تشبيهاً بخلق الانسان فالانسان يسمى شعوباً وهو الشعب لأن
 الجسد تشعب منه ثم القبائل مأخوذة من قبائل الرأس وهي اطباق الدماغ
 ثم العماير الصدفية القلب ثم البطون البطن فيه استبطن الكبد والرئة
 والمحال والامعاء قصار مسكنهاهن ثم الانخذاد الفخذ أسفل من البطن

ثم القمائن وهي الركبة انقصت من القمعة ثم انه شق وهي الساقان
والقدمان لانها سقطت ما فوقها الحبيب وحسن المعشرة وانما سميت العشرة
الشعوب لتفرقهم من اسمعيل بن ابراهيم ومن سبطان وتشعبهم منهم ما قال
الشاعر

فما نوابعد أمتهم وكافوا * شعوباً شعبت من بعد عاد
ثم القبائل حين تقابلوا ونظر بعضهم الى بعض في حلة واحدة فكانوا كقبائل
الرأس قال الشاعر

قبائل من شعوب ليس منهم * كريم قديمه ولا نجيب
ثم العماثر حين عمرو الارض وسكنوها قال الشاعر
عماثرهم دون القبيل أبوهم * نفاه اليناعامر ومسابهم
ثم البطون قيل لهم ذلك حين استبطنوا الاودية ونزلوها وبنوا بيوت الشعر
ودعوها قال الازدي * بطون صدق من ذرى العماثر * ثم الانخاذ الفخذ
أصغر من البطن قال الازجي

مقرى بنى أرحب للضيف مشرعة * وكل مقرى لكم باسمه أنخاذ
ثم الفصائل بالصاد غير المجهة هم الاحياء حين انفصلوا من الانخاذ قال الله تعالى
وفصيلته التي تؤويه قال الكافي * فصيلة بانث من الانخاذ * حين انفصل كل
بنى أب الى أبيهم دون بنى عمهم قال رجل من طي لبنى ثعلبة بن لاثم
فكنت لكم عشيراً من أيتكم * بلاصفد ولا قول جميل
فصل في كيفية ثبوت النسب عند النسابة * لذلك ثلاثة طرق * أحدها أن
يرى خط النسابة موثوق به ويعرف خطه ويتحققه فيمنع إذا شذبه خط النسابة
مشى وعمل عليه * وثانيها أن تقوم عنده البيعة الشرعية وهي شهادة رجلين

مسلمين حزينين بالعين يعرف عدلهم ما بخبرة أو بتركيبه فحينئذ يجب العمل به إليهما
وإنما لهما أن يعترف عنده مثل الأب وابن وأقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن
يحق به قول أبيه

﴿فصل في أوصاف صاحب علم النسب﴾ يجب أن يكون تقياً للآل يرتضى
على الانساب كما قيل عن أبي الحرث بن المنذر النسابة قالوا كان يرتضى على
النسب وصنادق الآل يكذب في النسب فينتفي الصريح ويثبت الصيق ومتجنباً
للردائل والفواحش ليكون مهيباً في نفوس الخاصة والعامة فإذا نفي أو أثبت
لا يعترض عليه وقوى النفس للآل يرهب بعض أهل الشوكة قياً مره يباطل
أو ينهيه عن حق فإن لم يكن قوى النفس زالت قدمه ومن صفاته المستحسنة
أن يكون جيد الخط فإن التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن

﴿وذكر الباعث الذي عداني على هذا الكتاب﴾ أنه لما وردت إلى مدينة السلام
صحبة الحضرة السلطانية ورأيت المولى الوزير الأعظم صاحب الكبير المعظم
ملكاً أفاضل الحكماء قدوة أفاضل العلماء مختاراً للملوك عضيداً للوزراء أصيل
الحق والدين نصير الإسلام والمسلمين الذي أنشربت الفواضل ونشروا
الفضائل وأقام مراسم العالم في عصر كسدت فيه سوقها وأنقضت معدنات
الحسان بعد ما عجزت عن حمل أجسامها سوقها وزب عن الأحرار في زمان
هم فيه أقل من التليل وملا أيديهم من حبائه بأبادوا ضمة العزة والتعجيل
وحقق من وجوههم ما دونه أراقه دماهم وحرص عليهم وقد شارفوا زوالها
بقية دماهم وأفاء عليهم ظل رافة لا ينقل وخفض لهم جناح رحمة فاقى يتفضل
عليهم ويتطول كلما زاد رفعة وعكينا زادوا ضاعوا لنا وكلما بلغ من الشرف
غايه رفع للتواضع رايه النجم الذي بلغ السماء علواً فشفاهته بأسرارها

كواكبها وفرع الأقاليم هو ما قد تسمه بأخبارها لما سار فيها من أخبارها الذي
أخذ علم النجوم بالارتقاء اليها والاقتراب لا بالانحطاب والفتحة والتراب ولذلك
إذا حدث عنها كان جهنم قد أنشأ بها وعينها أسرارها وإذا حكم عليها بأمر
كان محمى العقد من الفسخ محروس الحنك من النسخ فهو معدن إفساح
عواقب الأمور مدخر للأخبار عما تطوى عليه خفايا المقدور ولعمري الله أن
في ألمعية الثاقبة وآرائه السديدة الصائبة غنى للمسترشدين عما يخبره
من علم النجوم ولكن كيف يطلع على الأسرار العلية من مقرة تحت النجوم
فهو كذا في أعز الله نصره

يا ابن النضير وما الزمان مسالي * الاوانت على الزمان نصري
سأولك في علم النجوم لو أنهم * قد ووقوا سأولك في التنبير
العالم الذي جثم أشياخ العلم بين يديه لاقتباس النوائد واقتناص الشوارد
وشاربه ما يتر وعذاره ما بقل ولا خضر فكان القائل عنه بقوله
بلغ العلماء بخمس عشرة حجة * ولداته اذ ذاك في أشغال
الذي ما ظلم لانه أشبه آباء فلم يغادر من نهائش الاحواء وصل طريق مجده
بتليده وشاد قديم شرفه بسود جوده فهو كما قال النهای
سوت العلماء ولادة وفائدة * وأعنت طارف رتبة بتليدها

أبو محمد الحسن ابن مولانا الامام الاعظم امام العلماء وقدره الفضلاء وسيد
الوزراء فريد دهره علما وفضلا وقريع دهره جلاله ونبلا نصير الحق والدين
ملاذلا لاسلام والمسلمين أبي جعفر محمد بن أبي الفضل الطوسي قدس الله روحه
ونور ضريحه حضرت مجلسه الأرفع الاسمي ومثلت بحضوره الجايلة
العظمى فشئت مسامي بمفاوضات أوعيت منهادرا ووعيت بيانا كالسحران

لم يكن بهجراً فاقته شجوب الحديث الى الاستمرار والانسحاب فأعربت بمفاوضته
 عن علمهم وفشل باهر وفهم واطلاع كافي باضطلاع ولقد والله زدت في
 أشياء كنت واهما قهما من علم النسب والانباء ولست أمدحه بهذا القول
 ألم تر أن السيف ينقص قدره * انما قيل هذا السيف أمعنى من العصا
 ولكنى حكيت الواقع فقال لى فى أثناء المناوضة أريد أن تضع لى كتابا فى النسب
 العلوى يشتمل على أنساب بنى على لا أقف منه على بيوت العلويين فأجبتة
 بالسمع والطاعة وبذلت لما استنفاد الوسع والاستطاعة وشرعت فيه حمة كما
 رامت النهوض أقدمت الشواغل وعزيمة كلما توسلت الى القضاء فى ارهاقها
 خابت عنده الوسائل وتراخت المدة دون مجازته فى العاجل فأوجبت ضيقا فى
 ذلك الخلق الرحب وكان كلما اضطرت الحفيظة بين جنبيه سكتها بارسال نوع
 لطيف من العتب الى أن بلغ أجلا الكتاب وحده العتاب بغير كتابا يفوق
 الروض النضير ويعدم فى أينا من نفسه الشبيه والتظير ما ضر من يشنف
 مسامحة بديره النضيد فقد شاعر فصيح ديوان أبى العلاء الشاعر المجيد هذا فى
 أخباره وانسابه وذلك فى بلاغته وآدابه ولم يبال من استعمل بطاعته العيش
 أن لم يقف على جهرة قرين مختصر قد أنجل المبسوط وأمن قارئه الملل
 والقنوط محشون الذوائد النسبية والشوارد الاخبارية بما يلهى مطالعه
 ويسعد لدهجته وطالعه فان كنت فى انطاش به قد سكت أنا فالى بالاحسان
 فيه لم أنطق خلقا وقد ابتدأت فيه بنى النفس الزكية لانه البيت المقدم من
 بيوت الحسين وانتهت فيه الى آل على بن أبى طالب عليه السلام ثم أوردت
 بعد ذلك ما لم يتقدم الى به على وجه الاجمال الا أنه اجمال يجمع الى الاختصار
 بسطا غير ممل ويضيف الى الاكثر اقتضايا غير ممل رب اختم بالخير والعافية
 بأمرهم الرحمن

أقول ذبول بن الحسن بن علي عليهم الرضوان والسلام خواله النفس الزكية
 النفس الزكية المهدي مهدي أهل البيت صريح قريش قتيل أشجار الرية
 سيد جليل يرى الاعتزال منه أهل في عصره لم يأسفها ثم قرأت في كتاب
 العمري النسابة أن مولده سنة مائة وأمه هند بنت أبي عبيد بن عبد الله من
 أسد قريش وهي أم أخويه إبراهيم قتيل باخري وموسى الجون حملت به أربع
 سنين أخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كاتبة قال أخبرنا الشريف أبو محمد
 ورش بن سبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطي قال أخبرنا
 الثقيبان أبو الفضل أحمد بن الحسن بن جبرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن
 الباقلاني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم شاذان قال أخبرنا
 الشريف أبو محمد الحسن بن يحيى النسابة صاحب كتاب النسب قال أخبرني
 جدي يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين
 ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت عبد
 الله بن موسى الجون يقول حملت جدتي هند بنت أبي عبيدة بن محمد بن عبد الله
 أربع سنين فهاها أبوها فقال أنت المتكاملة على عبد الله بن الحسن فرأى أن يتزوج
 عليك فضمت الباب دونه وقالت يا أبت لا تكذبني فوروب البيت الحرام أني لحامل
 فقال أما لو فحمت الباب لعلمت ما ينزل بك اليوم مني قال ثم ولدت عني محمد
 ابن عبد الله على رأس أربع سنين ❶ فاما أمه وسيرة ومبايعه بن هاشم له
 واعتزاله وظهوره بالمدينة ودعائه إلى نفسه فأقول انه كان في ذلك الاوان قد
 استفاض بين الناس حديث نبوي وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم
 المهدي محمد بن عبد الله فاما الحديث النبوي فقد رويناه وطريقنا فيه أخبرنا
 العدل أبو الحسن علي بن محمد كاتبة بالاسناد المقدم المرفوع إلى يحيى النسابة

قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن
 زرارة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي يواطئ اسمه اسمي
 واسم أبيه واسم أبي واسم قاض أيضا أثر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام
 وقدر ويناه أيضا بالاسناد المذكور المرفوع إلى يحيى بن الحسن بن جعفر قال
 التميمي حدثنا عيسى بن جبال عن يحيى بن القمار عن سفيان الثوري عن أبي
 عبد الحق عن عاصم عن زرارة عن علي عليه السلام قال هورجل ما يعنى
 المهدي فلما استفاض الحديث النبوي المبدأ ذكره والأثر العاوي المثنى به
 وأكد أنه منهم بمقوله من ولدى ولم يعين أى ولده تشوف الناس إلى كل من
 يصدق عليه ذلك من ولده على عليه السلام ثم ولد النفس الزكية لعبد الله بن
 الحسن فسماه محمد المكثرتلهم وجعل يطوف به على بيوت أصحابه وأهل بيته يقول
 هذا محمد بن عبد الله المهدي الذي بشرتم به فسرته آل محمد وأملوه ورجوه
 ووقع الحجة عليه وجعلوا يتذكرونه في المجالس ويتناشرون به الشيعة وفي ذلك
 يقول الشاعر

ليمنكم المولود من آل أحمد * امام لنا هادي الطريقة مهتدي
 يسوم أمي الذل من بعد عزها * وآل أبي العاض الطريد المشرّد
 فيقتلهم قتلا ذريعا وهذه * بشارة حسنة علي وأحمد
 هما أنبأنا أن ذلك كائن * برغم أنوف من عداوة حسد
 أمية هاصبا كما اضطربت لكم * بنوهاشم آل النبي محمد
 ثم لما ولد محمد ولدوين كنفه بحال أسود كالبيضة فقال الناس هذا خاتم الامامة
 (أخبرني) العدل أبو الحسن علي بن محمد كناية باسمه المرفوع إلى يحيى بن
 الحسن المتقدم ذكره قال يحيى حدثني موسى بن عبد الله عن أبيه قال ولد محمد

أرأيت لو أن حسنة بنت البصري في أهل البصرة ففعلنا عنه قبلما اتصل بحسنة
بالمصوراً روضه وأقلقه فكتب اليه الكتاب المشهور يدعو فيه الى المواجهة
ويبطله الامان وأجاب عنه محمد بكتاب يأتي فيه ذلك غاية الابعاد وكل من الكتابين
حسن قد ذهب فيه صاحبه من الاستدلالات والزام الآخر الحجة في كل مذهب
ولو أثبتهم ما نخرج الكتاب عن الغرض المقصود ثم ان المنصور بن عيسى بن
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس لقتل محمد وقال له يا ابن أخي أرأيت
لو أن محمد اطعنك أترأه كان يبقى عليك قال ما أظنه قال فليكن حسنة في
قتاله بحسب ذلك (أخبرني) العدل أبو الحسن علي بن محمد بإسناده المرفوع
الى يحيى قال يحيى حدثني الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال بعث أبو
جعفر المنصور الى محمد بن عبد الله عيسى بن موسى فقتله بالمدينة في شهر رمضان
سنة خمس وأربعين ومائة وبالإسناد المذكور المرفوع الى يحيى قال يحيى حدثني
هرون بن موسى حدثني علي بن جعفر بن محمد قال حدثني أخي موسى بن جعفر
قال بعثني أبي جعفر بن محمد قال اذهب فاجلس عند قبر الحسن بن علي في اليوم
الذي قتل فيه محمد بن عبد الله فأن جاؤا بجثة محمد ليدفنوه فامنعهم وقل هذا
قبر أبي وكان الباقر عليه السلام قد دفن فيه قال فجاءوا بالجثة ليدفنوه فمنعهم
وبالإسناد المقدم المرفوع الى يحيى قال يحيى حدثني أحمد بن عبد الله بن موسى
قال حدثني عجز لنا يقال لها البغوم ونعم العجوز كانت قالت كنت عند زينب
بنت عبد الله بن الحسن في اليوم الذي خرج فيه محمد بن عبد الله فجاءها علي
فرس محذوف فسلم عليها فتملقت بشيابه وبكت فقال ليعني محمد بن عبد
الله خلعتي وانظري فان كان في السماء حدث فاني هالك وان كان غير ذلك
فعمسى أن يفتح علينا قالت فرأيت السمائم وقطرت ورأيت زينب بنت

عبد الله يسكنه قبل أن يأتهم اقبله قبل اقتل استأذنت في ذنبي جنة فأذن لها فيها
فأنت بها جعلتها على سرير و فوق السرير سبع حشايا واني لا تظروني دمه يقطر
الى الارض وقد حفروا حفرة تحت السرير و الدم يقطر في تلك الحفرة فقرأت
في الجدي لما قتل محمد جل رأسه الجعفري واذلك قال الشاعر

جل الجعفري منك عظاما * عظمت عند ذي الجلال جلالا

فانما مر عابر بسبيل * يجمع القائلين والفقلا

بهت الناس يتظرون اليه * مثل ما تظن العيون الهسلا

* وبالسناد المرفوع الى يحيى قال حدثني محمد بن القاسم الشيباني قال ورد علي
ابراهيم بن عبد الله قتيل باخري فبي أخيه محمد بن عبد الله و ابراهيم يومئذ
بالبصرة وجاءه الرسول يوم العيد فخرج يصلي بالناس ثم صعد المنبر وأظهر موته
وأبدي الجزع عليه وعمل على المنبر

ما بالنازل يا خير الفوارس من * يجمع بمثل في الدنيا فقه دجها

الله يعلم لو أني خشيتهم * وأوجس القلب من خوف لهم فرعا

لم يقتلوه ولم أسلم أخى لهم * حتى نعت جميعا أو نعيش معا

هذا آخر أخبار سيدي النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط عليهم الرضوان والرحمة يكنى أبا عبد الله ويلقب
بالمهدي وهو المقتول ببجار الزيت وعقبه في ولده عبد الله الأشتر ولعبد الله محمد
ولمحمد ابراهيم والحسن الاعور الجواد أحد أجداد بني هاشم ومنه عقب بني
النفس الزكية على الغالب وذريته من محمد نقيب الكوفة وعبد الله أبي محمد
والحسين أبي عبد الله وأحمد والقاسم فالقاسم له ذرية بطبرستان يحتاجون الى
بنفسه عايلة وأحمد الظاهر انه انقرض ويحتاج من يدعى اليه ما يقوم له بصحة

قوله قال سمعت محمد بن عبد الله الأشتر يقول له بعد فأنشدني الحسن بن محمد المرحوم هذا العبار جميعها في الاصل كآثرى وخررها اه

دعواة والحسين له ذيل بالكوفة . وأبو محمد ع بد الله له ذيل بخراسان واسترأباد
وفد كثير فيهم الادعياء ومن أعقبه ببحر جان ونيسابور (أخبرني) انه سئل أبو
الحسن علي بن محمد بن محمود كناية قال أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سبيع
ابن مهزيب بن سبيع الحسيني العبيدي قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سليمان
البجلي قال أخبرنا الشيخان النقيان أبو الفضل أحمد بن إبراهيم ومحمد بن شاذان
قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى النسابة صاحب كتاب
النسب قال أخبرني يحيى بن الحسن بن جعفر الجعفي ع بد الله بن الحسين
ابن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال حدثني موسى
ابن عبد الله حدثني محمد بن سعد الملعون عن أبيه قال سمعت محمد بن عبد الله
الأشتر يكابل وهو يمثل بالشمر وقد اجتمعت اليه جماعة وهو يريد أن يناكر
السلطان ويقتله فسمعه يقول

منفروق الكفين يشكو الوحي * سكيه أطراف رماح حداد
شترده الخسوف فأزرى به * كذالك من يكره وقع الجلال
قد كان في الموت له راحة * والموت رهن في رقاب العباد

قال موسى والشعر لغيره تمثل به إذ صبحه عادية من الهند فخرج اليهم فقال لهم
بحق قتل رحمه الله بكابل فقدم محمد بن سعد وديانته محمد ورامته من
كابل علي موسى بن عبد الله بن حسن فأنشدني الحسن بن محمد بن عبد الله
الأشتر رحمه الله بن محمد وحكي أنه قاتل بكابل وهو يقول بعد بينين من
الشعر المذكور

ينتظر الامر الى وقته * قد ذهب الهم تظم الرقاد
ما بعد هذا الامر لو قد أتى * لقرت العين بقتل الأعداء

﴿قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي النساب الموسوم
بالمجدي حديثي أبي الفرج وأبو عبد الله الجعفي في الأصم قتل عبد الله الأشتر
بكايل في جبل يقال له علي وجعل رأسه في أبي جعفر المنصور فأخذوا الحسن بن
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فضعوه المنبر وجعل يشهره
للناس وأمر عبد الله الأشتر حسنية تدعى أم سلمة رجمه الله تعالى

وبيت إبراهيم قتيل باخري ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط
ابن علي عليهم السلام والرضوان

بباخري موضع بديار الكوفة وكان قتل إبراهيم علي ما قال أبو نصر البخاري نحس
بقتل من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو ابن ثمان وأربعين سنة وقال أبو
الحسن العمري في ذى الحجة من السنة المذكورة وجعل ابن أبي الكرام الجعفي
رأسه إلى مصر وأقرب من ابنه الحسن لا غير وباقي أولاده ما بين دارج ومنقرض
﴿قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن محمد العلوي النساب رجمه الله المعروف
بالمجدي أن إبراهيم حين خرج بالبصرة يابعه وجوه المسلمين فيهم بشير الرجال وأبو
حنيفة الفقيه صاحب الرأي والأعشى وعباد بن منصور والقاضي الذي ينسب
إليه مسجد عباد بالبصرة والفضل بن محمد وشعبة الحافظ إلى نظائرهم أخبرني
العدل علي بن محمد بن محمود كتابة بالاسناد المقدم المرفوع إلى يحيى بن الحسن قال
حدثني أبو عبد الله الباقي حدثنا هرون بن موسى حدثنا أحمد بن حبيب
أن إبراهيم بن عبد الله قال وهو على منبر البصرة في يوم العيد في المصلى اللهم قد
ترى مخرجنا وأسلم مخرج أشرا ولا بطرا ولا رغبة في الدنيا ولا حرصا عليها ولا
ابتغينا ملكا لا نلذذ على هذه الأمة ألفتها ونزدها إلى معالم دينها ولنعلم لها سنة يبينها

عليه الصلاة والسلام وبالإسناد المذكور مرفوعا إلى يحيى قال حدثني أبو
عبد الله الباقاني حدثني يحيى بن قاسم قال لما ظهر إبراهيم بن عبد الله
بالبصرة قال أعرابي من بني مجاشع لابي جعفر المنصور

ابرز فقد لاقيته ميكا * أبيض خد حده عليا * وجده من أمة الدنيا
* وبالإسناد المذكور حدثني محمد بن القاسم الشيباني حدثني محمد بن القاسم بن
أبي شيبة حدثني أبو مسلمة قال كنت مع إبراهيم بن عبد الله بالبصرة فأتاه الناس
بمال فقالوا يا ابن رسول الله قد أنينا لك جمال تسعين به فقال من كان عنده شيء
فليعن به أخاه وأما أن آخذه فلا ثم قال هل هي الأسيرة على بن أبي طالب أو النساء
* وبالإسناد المذكور مرفوعا إلى يحيى قال حدثني أحمد بن عبد الله بن موسى
قال حدثني أبي قال كان إبراهيم بن عبد الله كثيرا ما يتأمل

قاتل فأنك لو تكون بدومة * في رأس قلة حصنهم لم تخلد
واجرا على الجلي تكن من أهلها * يوما وأذلك سناه لا تخمد
* وبالإسناد المذكور مرفوعا إلى يحيى قال حدثني أبو عبد الله اسمعيل بن يعقوب قال
ذكر عبد الله بن حسن أن إبراهيم بن عبد الله قال شعرا وهو متوار

أيا أخوى اليوم إن أخاك * به علة أعيت على المتجير
وان الشفان عاتق ودواها * كرايس خيل في المجاجة ضمر
أبو عامر فيها ريس كأنها * خطاطيف تغشى حجرة المنكر
هذا أبو عامر الذي عناء عبد الله بن عامر السامي * وبالإسناد المذكور قال
حدثني اسمعيل بن يعقوب قال ذكر عبد الله بن حسن بن إبراهيم أن جده إبراهيم
ابن عبد الله كان يقول أيضا وهو متوار
ألم تلعلى يا بنت بكر يا نبي * اليك قريب الشخص ينعم صاحبه

وبعثت سالو نبطا بالفتح من جري * له من الخرافات في حوائبه
 رأيت من سلاطين الركاب بنيه * سلاحه يعسوب قبائل تجاذبه
 يصعد وتسعي وتعلم أنه * كيم فتدنو محوره ولا عبه
 تسائلنا عنها ولم نعلم قوما * ولا واهلها دهر اشديد انسابه
 عارف منها من هو الفضل زاجر * اذا استبكت أنيابه ومخالبه
 المرأة التي شربها ابراهيم بن عبد الله بجمرة بنت زياد وكانت عنده * وبالإسناد
 المذكور من رفوعا إلى يحيى بن الحسن قال حدثني محمد بن قاسم الشيباني عن
 أبي نعيم الفضل بن دكين قال قتل ابراهيم بن عبد الله يوم الاثنين ارتفاع النهار
 لخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وقيل في ابراهيم أشعار
 كثيرة منها قول غائب الهمداني

وقتل باخري الذي * نادى فاسمع كل شاهد
 قاذل الخنود إلى الجنود * دكانها أسد حوارد
 فهو عريعا للجمي * وليس مخلوق يخالده
 فتباعدت أنصاره * وثوي بأكرم دار واحد

وبالإسناد المرفوع إلى يحيى قال حدثني غير واحد عن علي بن الحسين حدثني
 يحيى بن حسين بن زيد عن الحسن بن زيد قال كنت عند المنصور حين شرب رأس
 ابراهيم بن عبد الله فأقربني مني حتى وضع بين يديه فلما أتيته تبت من أسفل
 بطي غصة فسمعت حلقا فجعلت أأري ذلك مخافة أن يظن بي فالتفت إلى
 فقال يا أبا محمد أهو هو قلت نعم يا أمير المؤمنين ولو عدت أن الله قاده إلى طاعتك
 وأنت لم تكن تزلت منه بهذه المنزلة قال وأنا وأم موسى طالق وكانت من غيابة
 أمانه لو عدت أن الله قاده إلى طاعتي وأنت لم تكن تزلت منه بهذه المنزلة ولا كنهه

أراد أن ينزلنا هاهنا فكانت أنفسنا كرم علينا من أنفسه قال قبضي أنت إن من
الشاكركية في وجهه فأمر بأذنه فذودقة وطلب له أثقب أثقب دينا وما وجد
وبالأسنة ادا ادا كورض فوعا لي يحيى قال حدثني هرون بن موسى حدثني
عبد الله بن نافع الزبيري قال لما وضع رأس إبراهيم بن عبد الله بين يدي المتصور
تمثل بهذا البيت

فألق عصاها واستقر بها الذوى * كما قرعنا بالأياب المسافرين
آخر أخبار إبراهيم بن عبد الله قتل باخري رضي الله تعالى عنه ووجهه الله تعالى

(بيت موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب)

منهم بوقادة * قال الشريف شمس الدين محمد الرسي الحسيني ورد عبد الله
عبد الدين بن أبي غي أمير مكة إلى العراق وقصد حضرة سلطان العصر فأنعم
عليه بالمهاجرة ضيعة جليلة بأعمال الحلة ثم جرت بينه وبين بني حسين وبني
داود ومحالفهم فتنة كبيرة بالحلة أدت إلى أن عضد الدين هذا يعني عبد الله
ركب إليهم وصحبته العسة كرونيهم فكانت الحسينية والداودية تنازع على
قرطهاوسراويلها وسعت وكنت يؤمض بالحلة وذلك في شعبان من سنة ست
وتسعين وسقائة إن امرأه حسينية بنت رجل من أعيان بني حسين سميت لي
فكرهت أن أذكر اسمها فاني في أها هذا كراوخيا عداها رجل فنازعها قرطا
معلقا أدت فاعتسر عليه تناوله فقطع شحمة أذنها وأخذ القرط بها وبست
الضلع فعلا الشريف ولما انتهى ذلك إلى جاز شيخ بني حسين وأميرهم بالحجاز
أمير المدينة جرت بينه وبين أبي غي فتى وبينه وبينه شترها باق إلى يومنا هذا
ثم إن عضد الدين رجع إلى الحجاز وأقام بمكة حدثني أخوه عز الدين زيد الثاني
قال إن أبائي رحل عن مكة إلى بعض نواحي اليمن واستخلف على مكة ولده عضد

الدين هذا واهل الامام فحم الدين ابو نعي فهو أمير مكة الاتمير ابو نعي حسن
 وشيخهم واهلهم هم بالحجاز كريم النفس على الهمة سكن مكة قتل ادریس بن
 قتادة وأخذ امارتهم منه وكان سر يكمه فيها قد ناهز الثمانين أو ثلث مائة زها أمه
 سلة بنت صرحه بن ادریس حسنية بنت عم أبيه شاعر مكنى أنشدني ولده عز
 الدين زيد الثاني الوارد الى العراق قال أنشد أبو نعي الامير لنفسه
 يا أهل سلع وأهل كاظمة * وعالج لاعداءكم المطار
 واداهم مذهبي وان بعدوا * أرعى لماضى الوداد ان هجروا

أعقب من عياله فارس الحجاز ومن سيف وعز الدين زيد وأبو نعي هو محمد بن
 الحسن بن علي بن قتادة أمير ينبع ابن ادریس بن مطاع بن عبد الكريم
 ابن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الاكبر بن محمد بن الحسين
 ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن
 المثنى بن الحسن السبط عليه الرضوان والسلام منهم شوقلية أمراء الحجاز
 والمكاثرة والعالبة آل محمد نعلب وبيت غانم بالحدلة من متوسطى بيوت
 العلويين وبيت فهميد وآل الحسين أبي الضحاك حدثني الفاضل المؤرخ
 العلامة أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني قال حدثني النسابة أحمد بن
 مهنا العبيدي قال نقلت من خطي علي بن مهنا قال نقلت من خط النسابة
 الكبير عبد الحميد بن عبد الله بن اسامة قال حدثني أبي عبد الله بن اسامة بن
 أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى الحسيني قال حججت سنة اثنتين وخمسمائة
 وكان رفيقي عز الدين أبو نزار عديان بن عبد الله بن المختار جدك لأمك وطفنا
 بالبيت ثم اضطجعنا على بطحاء الحرم فترنا رجل وراه عبدان معهما سلاح فقال
 لي أبو نزار أظن هذا الرجل جعفر بن أبي البشر النسابة فأنهض اليه وسلم عليه

عني فلقته وكتطويلا فقبلت رأسه وقبل صدرى وقال من أنت قلت
بعض بنى عمك قال علوى قلت نعم قال حسنى أم حسنى أم محمدى أم عمرى أم
عباسى فقلت حسنى فقال من ولدا الباقى أم الباهر أم عمر الاشرف أم زيد أم
الحسين الاصغر أم على فقلت زيدى فقال حسنى أم عيسى أم محمدى فقلت
حسنى فقال ذوالعبرة فن أى ولده أنت قلت من ولدى يحيى قال عمرى أم محمدى
أم عيسى أم حذى أم هاشمى أم يحيوى قلت عمرى فقال من بنى أحمد أم محمد
فقلت من بنى محمد قال أنت من ولدا الحسين المحدث النسابة الكوفى فن أى ولده
أنت من ولدى زيد أم عمر أم يحيى قلت من ولدى يحيى قال عمرى أم حسنى قلت
عمرى قال أعقب من أبى الحسن محمد وأبى طالب محمد وأبى الغنائم محمد فن عقب
من أنت قلت من ولدى أبى طالب قال أنت إذا من ولدا النقيب على بن أبى طالب
بالكونة ثم ولدا أحمد بن على ثم قال أنت ابن أسامة قلت نعم فتفارقا ۞ ومنهم
أهل أهيب بالحلة والحجاز بيت من متوسطى بيوت العلويين منهم بالحلة المزينية
بجماعة بنود داود بن موسى الثانى ابن عبد الله بن موسى الجون إلى داود هذا
ينسب الداوديون بالحلة يجعله المديتين له ذيل طويل وعقب كثير بالحجاز والعراق
وآل مطرف بالحجاز والحلة والديسية بنود ديس بن أحمد بن حسين بن محمد بن
داود والعميقون نسبة إلى العمق من جبال الحجاز وآل محمد الشهيد ۞ قال العمري
النسابة كان محمد الشهيد شاعرا مجودا خرج بسوىقة أيام المتوكل فحبس
وطال حبسه بسرى رأى وكان فارسا محبوبا مدح المتوكل بعدة قصائد وعمل
فى الحبس شعرا كثيرا منه القطعة السائرة التى من جملتها

وبدا له من بعد ما ندم الدجى * برق نالق موهنا المعانة

يسعد وكأشبه الردام ودونه * صعب الذرى ممنوع أركانه

فدنا ليتظركيف لاح فلم يطق * نظرا اليه وصده أشجانه
فالنار ما اشعلت عليه ضارعه * والماء ما سحبت به أحفانه

وينتهي كلهم الى الجون والجون هو موسى أبو الحسن صاحب سويقة قيل كان
أسود اللون ولذلك قيل له الجون كان سوسى آدم والادمة سواد يكون في اللون
كان موسى سيدا جليلا قال النسابة الكبير عمه سيد الخيد ومن خطه نقلت أم
موسى أم أخويه محمد النفس الزكية وإبراهيم قنيسل باخرى وهو هند بنت
أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزيز بن
قصي بن كلاب حملت به أمه وإهاستون سنة وقيل لا تحمل لستين الا قرشية ولا
لحسين الاعرية قال عبد الحميد وهو الذي ضرب به المنصور ألف سوط فلم يأتوه
حتى قال الرابع من الشطار وجرأتهم ما أعجبنى مثل صبر هذا الفتي المترف وقال
اني من القوم الذين يزيدهم * صبرا وبأسا قسوة انسلطان

﴿أخبرني﴾ العدل أبو الحسن علي بن محمد كاتبة قال أخبرنا الشريف أبو محمد
قريش بن سبيع العميدلي قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سليمان البطي قال
أخبرنا النقيب أبو الفضل أحمد بن الحسن بن جبرون وأبو طاهر أحمد بن
الحسن الباقلاني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال
أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن يحيى النسابة قال أخبرني جدي يحيى
النسابة قال استخفى موسى الجون بالبصرة فأخذه المنصور وعقاعنه وله
تقول أمه

انك أن تكون جونا أبرعا * أجد رآن تضرهم وتندعما
وتسالك العيس طريقا مهنعا * فزدامن الاصحاب أومسافعا
وكان موسى يقول شيئا من الشعر وعما كتب به من العراق الى زوجته أم سلمة

بنت محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن الامام أبي بكر الصديق رضي
الله عنه أم ابنه عبد الله بن موسى يستدعيها الى الشيوخ اليه بالعراق فلم تفعل
فكسب اليها

فلما نزل كني في العراق قانها * بلاد بها أس الخيانة والغدر
فاني زعمت أن أحيى بضرة * مقابلة الاجداد طيبة النشر
اذا التقيت من آل شيخان في الذرى * ومرة لم تحفل بفضل أبي بكر
فأجابه رضي الله عنها وعن أجدادها الكرام * وبالا سند المقدم مرفوعا الى
يحيى بن الحسن قال حدثني اسمعيل بن يعقوب حدثني عبيد الله بن موسى
الجوني قال دخل موسى بن عبد الله يوما على هرون الرشيد ثم خرج من عنده يعثر
باليد اطفأ ضحك الخدم وضحك الخدم فقام النقيب الى هرون فقال يا أمير المؤمنين
انه ضعف صوم لضعف سكر * وأخوه يحيى هو الذي خرج الى الديار في أيام
هرون الرشيد وقوى أمره فأنفذ الرشيد اليه الفضل بن يحيى وأعطاه الأمان
لفاء الفضل به الى هرون ويحيى هو صاحب القضية مع الزبيرى الذى سعى به الى
الرشيد فلما سأل الرشيد قال ان كان صادقا فليحلف فقال والله الطالب الغالب
فقال يحيى بل يحلف بما أقول وذكر عين البراءة فنافى الزبيرى وأجزم
فقال له الرشيد امعنى الاجام ان كنت صادقا فاحلف بما يقول فحلف بها فمات
في بقية يومه واليها أشار أبو نوام بن جرادة بقوله

ذاق الزبيرى غيب الحلف وانكشفت * عن ابن فاطمة الأقوال والتهنم
ثم قتل يحيى بعد ذلك كله وقبره بالرقعة رحمه الله * أبوه عبد الله أبو محمد المحض
وينقب الدنيا بحض بنى هاشم كان المنصور يكتبه بأبي خافة تشبها به بعثمان
ابن عامر التميمي لانه يبيع ابنه أبو بكر وهو حي كما يبيع النفس الزكية وأبوه

حتى كان عبد الله سيد أهل وشيخ قريش في عصره أمه فاطمة بنت الحسين بن
 علي بن أبي طالب عليهم السلام وأمه أم اسحق بنت طلحة بن عبيد الله الأنصبي
 وكان الحسن بن الحسن خطب إلى عمه الحسين عليهم السلام فقال الحسين يا ابن
 أخي قد كنت أنتظر هذا منك انطلق معي فإياه حتى أدخله منزله فخيرته في ابنته
 فاطمة وسكينة فاختار فاطمة فزوجه إياها ~~و~~ أخبرني ~~في~~ العدل علي بن محمد بن
 محمود كتابه بإسنادنا المقدم مرفوعا إلى يحيى بن الحسن قال يحيى حدثني الزبير
 ابن أبي بكر حدثني اسمعيل بن يعقوب حدثني عبد الله بن موسى قال خطب
 الحسن بن الحسن إلى عمه الحسين عليه السلام وسأله أن يزوجه إحدى ابنتيه
 فقال له الحسين اختر أحبهما إليك فاستحيا الحسن بن الحسن من عمه ولم يجر
 جوابا فقال له الحسين عليه السلام قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكبرهما
 سنا وأكثرها أشباها أي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالإسناد
 المقدم مرفوعا إلى يحيى قال حدثني موسى بن عبد الله حدثني عيسى بن عبد
 الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال ولد عبد الله بن الحسن
 ابن الحسن في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ولما
 مات الحسن بن الحسن خلفه على فاطمة بنت الحسين عبد الله بن عمرو بن
 عثمان بن عفان فولدت له وبالإسناد المقدم مرفوعا إلى يحيى قال حدثني أخي
 أبو جعفر أحمد بن الحسن بن جعفر حدثني اسمعيل بن يعقوب قال لما خطب
 عبد الله بن عمرو بن عثمان فاطمة بنت الحسين بعد موت الحسن بن الحسن
 أبت أن تزوجه فكلهم عبد الله بن عمرو بن عثمان عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي بكر المعروف بابن أبي عتيق وكان زوج أمها أم اسحق بنت طلحة فكلهم
 ابن أبي عتيق وزوجته أم اسحق فكلهم أم اسحق ابنتها فاطمة بنت الحسين

وألحت عليها أم اسحق بنت طلحة حتى حلفت أمها أم اسحق بنت طلحة أن لا تبرح قائمة في الشمس حتى تأذن فاطمة بنت الحسين في تزويج عبد الله بن عمرو فقامت ساعتين من نهار حتى خرجت فاطمة بنت الحسين فرأت قيام أمها في الشمس فأذنت في تزويجه قال يحيى وقد سمعت هذا الحديث من اسمعيل ابن يعقوب ولم يكتبه وكان أخي الحسن سيأله مني وأحفظه وبالإسناد المتقدم المرفوع إلى يحيى قال حدثني اسمعيل بن يعقوب سمعت عبيد الله بن موسى يقول كان عبد الله بن الحسن يقول أبغضت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أيام ولد بغضاً ما أبغضته أحد أقط ثم كبر وبررت فأحبته حباً ما أحبته أحد أقط وبالإسناد المتقدم مرفوعاً إلى يحيى قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد الباهلي سمعت مصعب بن عبد الله يقول انتهى كل حسن إلى عبد الله بن الحسن حتى كان يقال من أكرم الناس فيقال عبد الله بن الحسن ويقال من أقول الناس فيقال عبد الله بن الحسن وبالإسناد المتقدم المرفوع إلى يحيى قال حدثني علي ابن أحمد الباهلي حدثنا مصعب بن عبد الله قال سئل مالك عن السدل فقال رأيت من يرضى بفعله يعني عبد الله بن الحسن ومن شعر عبد الله يخاطب امرأته

يا هند انك لو علمت بعاد اثنين تسابعا

قالا فلم أسمع لما * قالوا وقت بل اسمعا

هند أحب إلى من * أهلي ومالي أجمعاً

ولقد عصيت عوالي * وأطعت قلباً موحجاً

وبالإسناد المتقدم مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن قال حدثني الزبير بن أبي بكر حدثني محمد بن الفضالة الخراي عن أبيه كتيب أبو العباس السفاح إلى عبد الله بن الحسن يذكره تغيباً عنه محمد وبراheim ويكمل

أريد حياته ويريد قتلي * عذيري من خللي من مراد

فكتب اليه عبد الله بن الحسن

وكيف يريد ذلك وأنت منه * بمزلة البياض من السواد

وكيف يريد ذلك وأنت منه * وزيدك حين يقدح من زناد

وكيف يريد ذلك وأنت منه * وأنت لها شمر رأس ومساد

وبالاسناد المذموم مرفوعا إلى يحيى بن الحسن قال حدثني علي بن أحمد

الباهلي سمعت مصعب بن عبد الله يقول جعل أبو العباس السفاح يطوف

بيناته بالانبار ومعه عبد الله بن الحسن فجعل يريه الناعو يطوف به فقال له عبد

الله بن الحسن بن الحسن يا أمير المؤمنين

ألم تر حوشبأ أمسى بي * بيوتاته عليها بسني نديه

يؤمل أن يعمر عرفوح * وأمر الله يحدث كل ليلة

فقال أبو العباس ما أردت إلى هذا فقال أردت أن أزهلك في هذا القليل الذي

أرثيته * وبالاسناد المذموم قال يحيى بن الحسن حدثني الزبير حدثني طيبة

مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب قالت كان جدي عبد الله بن مصعب كثيرا

ما يستلشدني قول عبد الله بن الحسن

إن عيني تعودت كحل هند * جعت كفها مع الرفق لينا

قال النسابة الكبير عبد الحميد بن اسامة ومن خطاه نقات كان عبد الله بن الحسن

ذامرا من عمر بن عبد العزيز ثم أكرمه أبو العباس ووهب له ألف ألف درهم

وكان سبب ذلك أنه قال لأبي العباس يوما ما رأيت قط بعيني ألف ألف درهم

مجمعة فقال له أبو العباس فأنا أرى بكها ثم دعا بنطع فوضع عليه المال ثم قال لعبد

الله أرفعه إلى منزلك فلما أخذه عبد الله أتاه من الغداة أتت به بذلك فقال له

بأى شئ تم نبى هـ هل هو الاحق رجع الى قبلىغ أبا العباس فغاضه فلما عاتبه قال
 لأعدوا لها **قال الخطيب** فى تاريخه مات عبد الله بن الحسن فى حبس
 المنصور بالكوفة يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومائة قال عبد
 الحيد الأول ومن خطه نقلت مات عبد الله بن الحسن فى حبس المنصور وهو ابن
 سبعين سنة وقبره فى موضع الحبس على شاطئ الفرات بالكوفة **والى بنى**
الجون يدعى النسب بيت الشيخ عبد القادر السكياتى المدفون بباب الأريج
 ببغداد رحمه الله يدعون النسب الى محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن
 موسى الجون أظهر أولاد الشيخ المجائب وزوا عنه من الأخبار ما لا يصح
 نقله ولا يجوز اعتاده وقام بعضهم بعد انقراض الخلافة العباسية وأمكن
 ادعاء كل شئ يدعى النسب للحسن السبط عليه السلام وفشت دعواهم وأهل
 الذب لا يقولون بما يصحون بكونهم أدياء والشيخ عبد القادر رحمه الله
 كان زبى لا جليله صالحا لم يدع هذه النسبة وأدعاهاء أئداده وهـ ومن بطون
 بشتر من فارس والله أعلم

(أول ذبول إبراهيم الخمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام)

آل الرسى بالجوازيت مزروع وبيت الفريخ وهم بواسط والجاز والغرى ومنهم
 السيد محمد رضى الدين المقرى المدنى النسابة وبيت الهادى ملوك صعدة هـ هذا
 بيت ذبيل كبير أهل مروجون متقدمون أهل ملك ورياسة وهم بآول مرة
 الزين و آفة الزيدية لهم فضل وعلم ودين منهم أحمد الناصر بن يحيى بن الحسين
 ابن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن اسمعيل بن إبراهيم الخمر فالناصر امام الزيدية
 بصعدة قائم بالامر بعد أخيه محمد وكان من أكابر أئمة الزيدية جم القضاة كثير
 الحسان وكان به نقرس فربما هاج به فتعنه من القتال وأبو يحيى أبو الحسن

الهادي كان اماما من ائمة الزيدية جليلا فارسا مصنفنا شاعرا اظهر باليمن وتلقب
 بالهادي الى الحق وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صفراء وله تصانيف
 كبار في الفقه قرينة من مذهب الامام أبي حنيفة وكان ظهوره أيام المعتضد
 سنة ثمان ومائتين وتوفي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان
 وسبعين سنة وخطب له بمكة سبع سنين واولاده ائمة الزيدية وبجده القائم
 الرسي صاحب الزهد والاشونة في الدين والتعفف قال النسابة كان القائم
 الرسي من فضلاء الرجال وأجلاء بني هاشم (أخبرني) العدل أبو الحسن علي بن
 محمد بن محمود كتابة قال أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سبيع الحسني العبيدي
 قال أخبرنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خير ون وأبو طاهر أحمد بن
 الحسن الباقلا في قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال
 أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن يحيى النسابة صاحب كتاب النسب قال
 أخبرني جدي يحيى بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى العثماني قال كنت
 بمصر فسمعت أنه جمل الى القاسم بن إبراهيم سبعة أبغل تحمل دنانير فردّها
 * وبالسناد المتقدم مرفوعا الى يحيى بن الحسن قال حدثني اسمعيل بن محمد بن
 إبراهيم قال اشترى عبي جبة بمحمدين ديناراً فلقية برجل بمكة فأخذته قصيدة
 يقول فيها

ولو أنه نادى المنادي معلنا * يطن مني فيمن تضم المواسم
 من السيدات في كل غاية * اتال جميع الناس لاشبك فاسم
 امام من أبناء الأئمة سلمت * له الشرف المعروف والفضل هاشم
 أبو علي ذوالفضائل والنهي * وأبناؤه والأهملات القواطم
 بنات رسول الله أكرم نسوة * على الأرض والأبامش مختارم

فأعطاه الجبة وكان أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا
شاعرا منهم برا مجيدا متفردا في فنون الشعر من مدح وغزل وغيرهما فمن شعره
لم أنس لي لصنا بكاطمة * والزهر الزهر لم تغب
فكان لها أسماها بكية * عند انفصام سوارها الذهب

* قال النسابة أبو الحسن الصوفي قرأت في مشجرة نسب بيت رمضان المعروفين
ببيت الطقطقي بخط السيد النسابة عبد الحميد بن خازن معدن نفاذ الموسوي
على حواشي المشجرة المذكورة التي هي بخط عبد الحميد الأول النسابة الفاضل
محمد بن عبد الحميد الأول وهي التي كتبها والذي رحمه الله أبي الحسين علي قال
طباطبا أخيره أبو بن قيسر وقباء وكان يبلغ اذ ذاك فقال طباطبا بعني قبا قبا
فعرف بذلك بين أهلهم ثم صار لقبه ومن خطه أيضا عن ابن خوار قال طباطبا
بلغه القبط سيد السادات * ومن ذريته بنو محبة بالجله فيهم أشيع زائلا لأنهم
سادة أجلاء عظاما نقيبا متقدمون ذوو بيت جليل عظيم أصحاب وجاهة
ونباهة ورياسة ونسابة وفضة ضخمة مازالوا متقدمين عند الخلفاء والكبراء
قد كادوا ينقرضون وكانوا بالجله في زمان الخلفاء منهم نقيب الجلّه السيد
تاج الدين كان أديبا شاعرا أمة علوية زيدية من بني كتيلة كان يسكن الجلّه
المزيدية وله وجاهة وتقدم ورياسة وصيت آخر في آخر عمره فاقطع بداره وتردد
الناس إليه وكتب الناس بالاشعار وكان على من يكتب بين يديه رفاعة وكتبه
مسجوعة مطبوعة وأشعاره حسنة فتمها وقد جاء إلى بعض الأكابر فحجب
فكتب إليه

الحج لم ارد من لينة * تأثر العالم للسرد
والعبد قد رد بلالينة * وكان محسوبا من الوفد

قوله محمد بن عبد الحميد المجيد هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرره

ومنهم آل عبد الجبار السيد العالم النسابة اليه ينسب مسجد عبد الجبار
بالكوفة وله ولا أخويه أبي الحسن علي وأبي القوارس ناصر عقب منهم بنو
المناديل انقرضوا بنو الجمع منهم السيد سعد الدين موسى بن الجمع ميناث
ومنهم بنو الشيخ الحسن الأول نجوس فخرج مدحه من يد الخشكرى بقطعة
مسدسة اشهرت وحفظها الناس غنى بها أولها

سعوديدوم بشرى المسدام * بينت الكروم مع ابن الكرام

حسونابطاس وكلس وجام * عسدة قبة وحاء ولام

فمن غاب عنا أصاب السلام * بجامعة الشمل بعد انحصار

فيقال انه أجاز به بأفنديار وقال ما سمعها الا وأنا قائم وكان ذا هرة وشرف
وعلم وللاية وتقدم ورياسة ونياية فخمة وأما جد هم الغرفه صاحب
الصندوق المشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم أمه فاطمة بنت الحسين بن علي
ابن أبي طالب عليهم السلام (أخبرني) العبد علي بن محمد بن محمود كتابة قال
أخبرني الشريف أبو محمد قریش بن سبيع العميدى قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح
محمد بن سلمان البطي قال أخبرنا النقيب أبو الفضل أحمد بن الحسين بن
جبرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد
ابن إبراهيم بن شاذان قالوا أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن يحيى قال حدثني
جدي علي بن الحسن بن بعضر الحجة قال حدثني شيخ من قریش يكنى أبا محمد
قامم بن عبد الرزاق وغيره من شباب قریش قال جاءه مظهر بن مسيار الى
الحسن بن الحسن فقال له أأخذت أهلاً قال نعم تزوجت بنت عمي الحسين بن
علي فقال بنفسه ما صنعت أما علمت أن الارحام اذا التقت اجتمعت كان يذهب لك
أن تزوج في العرب قال الحسن فان الله قدر زفتي ولدا قال أرني سه فأخرج اليه

عبد الله المحض فسميته وقروح وقال أنجبته والله هذا الليث عادي بعدى عليه
قال فان الله قدر زفني منها ولدا آخر قال فأرنيه فأخرج اليه الحسن المثلث فسر
به وقال أنجبته والله وهو دون الاول قال فان الله قدر زفني منها ولدا آخر قال
فأرنيه فأخرج اليه ابراهيم الغمر فقال لا تعد اليها بعد هذا * قال النسابة عبد
الحميد الاول رحمه الله ومن خطه نقلت مات ابراهيم في الحديس سنة خمس
وأربعين ومائة وقبره بالكوفة وهو أول من مات من بني حسن * آخر أخبار
ابراهيم الغمر رضي الله عنه

(أول ذبول بني الحسن المثلث)

منهم محمد بن علي أبو الحضر الدمشقي ابن عبد الله بن الحسين المكوف ابن علي
العباد بن الحسن المثلث كان محمدا شاعرا عظيم النفس قال في شعره
ستمرون منا عن قليل بعصبة * على الموت أو نعطي المراد حرص
تعضون أطراف الانامل حسرة * وذلك منالات حين مناص
جله الحسين بن علي الذي سبق ذكره في نسبه * وشهد فتح كان جوادا عظيم
القدر لحقه ذلة من الخليفة الهادي فخرج عليه وكان يومئذ أمير المدينة ثم سار
الى مكة فبعث الهادي اليه سليمان بن المنصور فقتله بفتح قال يحيى بن الحسن
ابن جعفر - حدثني من رأى الحسين بن علي صاحب فتح على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بعد ان حمد الله وصلى على رسوله عليه الصلاة والسلام أيها
الناس أنا بن رسول الله على منبر رسول الله في مسجد رسول الله أدعوكم الى
كتاب الله وسنة رسول الله امة نقادنا عما علمون * وحدثني يحيى بن الحسن عن
حمدة عن النضر بن قرواش قال صحبت جعفر بن محمد من المدينة الى مكة
وقال لي اذا انتهيت الى فتح فاعلمني قال فلما انتهينا اليه كان نائما فأيقظته فأنفرد

وتوضأ وصلى فقالت جعلت فداك أهو من مناسك الحج قال لا ولكن يقتل ههنا
رجال صالحون من أهل بيتي تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة * أم الحسين
صاحب فخ زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن وأمهاهند بنت أبي عبيدة
ابن عبد الله بن زمعة وفيه وفي أصحابه يقول موسى بن داود السلمي الشاعر
يا عين لم يكن بدمع منك منـهر * فقد ترين الذي لاقى بنو حسن
صرعى بنفخ تجر الریح فوقهم * أذيالها وغواصي رايح المزن
حتى عفت أعظم لو كان شاهدا * محمد ذب عنها ثم لم تهـن
وبعد الحسن الثالث أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام أم أخويه عبد الله
وابراهيم كان الحسن الثالث جليلاً نبياً لا ولم يستدل على شرفه إلا بالجواب الذي
قاله لأبي العباس السفاح في قصة محمد و ابراهيم ابني أخيه له كفي . وذلك ان أبا
العباس كان قد خص عبد الله بن الحسن بن الحسن حتى كان يفضل بين يديه
في قيص بلا سراويل فقالت له يوماً امرأته ما رأي أمير المؤمنين على هذا الحال
غيرك وما أعدت له الا ولداً ثم سأله عن ابنه محمد و ابراهيم فقال له ما خلفهم ما عني
فلم يفد اعلى مع من وفد من أهلها ثم أعاد عليه مرة أخرى فثب كما عبد الله ذلك
إلى أخيه الحسن الثالث فقال له ان أعاد عليك المسئلة فقل له عليهم ما عند عهـما
فقال له عبد الله وهل أنت محقل ذلك لي قال نعم . فأعاد أبو العباس المسئلة على
عبد الله فقال عبد الله عليهم ما عند عهـما يا أمير المؤمنين فبعث أبو العباس إلى
الحسن فسأله عنهم ما فقال يا أمير المؤمنين أكلك على هيئة الخلافة أو كما يكلم
الرجل ابن عمه قال بل كما يكلم الرجل ابن عمه فقال الحسن أنشدك الله يا أمير
المؤمنين ان قدّر الله لمحمد و ابراهيم أن يليان هذا الامر شيئاً فجهدت وجهـد
أهل الارض معك على أن تردوا ما قدّر لهما أتردوه قال لا قال فأنشدك الله ان

كان الله لم يقدر لهما أن يلبسا شيئا من ذلك فاجتمعا واجتمع أهل الأرض جميعا
معهما على أن ينالاما لم يقدر أن يلبسا لانه قال لا قال فاستغيص على هذا الشيخ
النعمة التي أنعمت بها عليه فقال أبو العباس لأذكرهما بعد اليوم بما ذكرهما
حتى فرق الموت بينهما * مات محبوبا بالكوفة في سجن المنصور بالهاشمية في
سنة خمس وأربعين ومائة

(أول ذبول بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب)

منهم بيت الأمير السيد هو لا ذو بيت جليل كبير من جملة بيوت العلانيين
كان منهم علماء الدين هاشم صاحب الخزن رجلا جليلا كافيا شديدا فصيحاً
من رجال بني علي * ومنهم عز الدين زيد جاور بمكة له نبات * ومنهم نظام الدين
حمزة قرآنيته وكان رجلا حساناً متصوفاً متورعاً سمعت أنه كان يتجمل ورايت
خطه إلى بعض الناس يقول فيه والذي نقل أن الخادم علي مذهب الجهور لم
يؤد الامانة وكان يكتب بلحجومات يعداد وخلف بنا وكان باقيا بعداد * ومنهم
بيت أبي زيد نقيب البصرة أجلسا مع قدمون منهم شرف الدين أبو جعفر نقيب
البصرة الشاعر القصص الفاضل الأديب له ديوان شعر من جملة القصيدة
المشهورة التي أولها

ان كان خبرك الخيال الطارق * سهري ووجدى فهو بر صادق

وله وقد أنفذ ولده إلى الوزير نصير الدين بن مهدي أبيات شعر منها

وانذا أتى وادى اليك فله * ليرالف هو بنور عيني ينظر

وروى عنه عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة أشياء كثيرة * ومنهم
جلال الدين أبو الفضائل السيد الكبير الفقيه الفاضل المصنف حامل كتاب
الله تعالى بمكة ذوالقضاء سافر إلى مصر ثم عاد إلى الحلة وسكنها وأقام بها رقيق

الحال الى أن ملكت هذه الدولة القاهرة فأحضره الوزير السعيد نصير الدين
محمد بن محمد الطوسي قدس الله روحه بين يدي السلطان الاعظم واستظهر له
الانعام بقريه قم ضيعة جليلة من أعمال الخلعة فاستقر حاله وأثرى بها ثروة ضخمة
هو وولده فهم صنائع نصير الدين على الحقيقة * مات في سنة ثلاث وسبعين
وسمائه بالخلعة له أشعار كثيرة بدوية وخطب مسجعة أشجاء عامطوعة لا تكاد تخلو
من بنى حسن * ومنهم م أخوه رضى الدين على له التصانيف الكثيرة في الفقه
والادعية والمواعظ والاخبار كان رفيع الشأن له جلالة ووجاهة ونفس كبيرة
وترفع تام وهمة عالية تولى نقابة الطالبين في هذه الدولة القاهرة ثم كفت يده
آخر عمره قال ابن النجيب رحمه الله أخبرني رضى الدين أن مولده في رجب سنة
سبع وعشرين وخمسمائة * ومنهم جلال الدين ياقب المصطفى كان سيده اجميلا
زاهدا منقطعاً باره عن الناس ذا خبر ورأى وكبر وترفع كانت بيني وبينه معرفة
تكاد أن تكون صداقة عرض عليه النقابة صاحب الديوان ابن الجويني
فامتنع وكان يتولى نقابة بغداد والمنهدة ككفت يده عن ذلك * مات رحمه الله
سنة ثمانين وسمائه وهو ابن رضى الدين على الذي سبق ذكره كان أبوه نقيب
بغداد تولى نقابة الطالبين بها * وأما الحسن المثنى الجليل القدر أمة خولة بنت
منظور بن زبائن بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن
فزارة بن ذبيان بن بغيض بن زيث بن عطف بن سعد بن قيس عيلان بن الياس
ابن مضر بن نزار وأخواه لأمه إبراهيم وداود وأم القاسم بنو محمد السجادي بن
طلحة بن عبيد الله وكان الحسن السبط عليه السلام خلف على خولة بعد أبيهم
وزوج الحسن بن علي عليه السلام الحسن المثنى فاطمة ابنته فولدت له
فاطمة قال يحيى بن الحسن بن جعفر خطب الحسن بن الحسن الى عمه الحسين

عليه السلام إحدى استيه فقال له اختري يا بني أحبهما إليك فاستحب الحسن ولم
يجر حروبا فقال له الحسين فاني اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شهما يا بني
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم * توفي الحسن بن الحسن وله من العمر
خمس وثلاثون سنة وضربت فاطمة على قبره فسطا طوا وكانت تقوم الليل وتصوم
الهارس سنة وكانت تشبه الحوز العين من جمالها فلما كان رأس السنة قوضت
القساط وقالت لوالها اذهبا حتى ينظم الليل قليلا فلما أظلم سمعت صوت
ها تب يقول هل وجدتما فقدوا فأجابتهما تنفأا تحربل يسوفا قلبوا وذلك
يبيع الغرق بالمدينة * شهد الحسن بن الحسن الطابع مع عمه الحسين عليه
السلام فأنبت ورأى في منامه قبيل وفاته بقليل كأن بين عينيهِ مكتوب قل
هو الله أحد فاستبشر بذلك أهله وفرحوا فقال سعيد بن المسيب ان كان رآها
قلما بقي فبأني عليه قليل حتى مات * وكان يلي خدمات أمير المؤمنين علي في
عصره رحمه الله تعالى ومن شعر الحسن المثنى

لا خير في الودمى لا تزال له * في الودمى شعر من خيفة وجلال

إذا تخيل لم تبرح نسى به * ظمنا وتسأل عما قال أو فعلا

نقلت هذين البيتين من كتاب نزهة الآداب * آخرى الحسن المثنى وأخباره
وتأليفه بنو أخيه زيد بن الحسن

بنو زيد الجواد بن الحسن بن علي

من أعظمهم بيت الهاروني الهارونيان هذان السيدان أبو طالب مجي
وأبو الحسين أحمد المؤيد الهارونيان سيدان كبيران فاضلان عظيمي الشأن
جليلا القدر قال العمري النسابة ان الهارونيين يجريان في الحسب مجرى
الشريفةين الرضى والمرضى في بنى الحسين شرفا وفضلا ونبلًا وعسلا ورياسة

(أقول) وقد اتفق شئ آخر عجيب وهو أنهم في القعدسواء فان المرسوين
 الشريفين يفتان إلى أمير المؤمنين على عليه السلام عشرة آباء وكذلك
 الهارونيان فانهم يفتان أيضا إلى أمير المؤمنين على عليه السلام عشرة آباء
 فهذا اتفاق غريب مثله لا رضاع عليه الرضوان مع المأمون فانه لما اتفق
 بينهم ما اتفق من العصبية والمودة والمناسبة في الاخلاق اتفق أنهم ما يضافي
 القعدسواء فان كلامهم ما يفتان إلى عبد مناف تسعة آباء وهاشم هو التاسع من
 آباءهم ما وقد ذكر ذلك ابن المحجم الشاعر في أبيات مدح بها الرضا عليه الرحمة
 والرضوان يقول من جلتها

فضابت قسيمك في قعدد * كما فضل الوالد الوالد

يعنى قضت المأمون الذي هو مثلك في القعدد كما فضل أبوك الكاظم أباه هرون
 الرشيد فافهم هذا البيت . قال النسابة قرأت في كتاب الوزر لأبراهيم أبي
 اسحق الصابي كان أبو الحسين الهاروني العلوي كبيرا جليلا عالما فاضلا وكان
 صاحب أيوا القليسم بن عباد يكرمه ويعظمه فدخل اليه يوما وخالاه وقال له
 أنت أيها صاحب تعلم من أمور الدين ما لا يعلم غيرك وتعرف من شروط الامامة
 ما لا يعرف سواك ومن كانت هذه حاله من النظر إليه ونفسه تعين عليه ما لا
 يتعين على من ليس من حزبه وجمسه وما أزيدك علمي مع الذي خيرتني وان
 شروط الامامة . وجوده في أفلا بإيعنى وقت بأمرى وعاقبتى فقال صاحب
 مبادر امد يدك فظن أبو الحسين أنه يريد أن يبايعه فشد هافا وما صاحب
 بلس تبضه وقال أظن الشريف يجدر مضافو جهم وسكت وخنجل واستخيا
 ونهض وأقام أياما ثم خرج إلى الديلم على سبيل الهرب ودعا إلى نفسه هناك
 فاجابه قوم وأطاعوه * ومنهم بيت المهدي الرازيون منهم المهدي بن حمزة بن

ناصر وزير الامام الناصر من اهل الري كان ذا فضل وشرف وديار كان يخدم
 أولا مع نقيب الطالبين باري فلما ملكها اخوارزم شاه وقتل نقيبها هرب ولده
 الذي يدعى ادوجاه حبيبه نصير الدين بن مهدي فوصل بغداد في سنة اثنتين وتسعين
 وخمسمائة فتلقاها بالقبول ورتب أن نقيب الري نقيب الطالبين وعاد الى بلاده
 وأقام ابن مهدي ببغداد وكان يعرض عليه سرامكاتبه تزد من الاطراف ويؤمر
 بالجاب فكان على ذلك الى سؤال من هذه السنة فولى نقابة الطالبين ببغداد ثم
 في ذي القعدة حمل الى دار الوزارة ثم في صفر خلع عليه خلعة نائب الوزارة وجلس
 حيث يجلس النواب واستقل بالنظر في الدواوين الى أن بولى الوزارة الكبرى
 وخلع عليه الخلع الفخرية وجزت أموره على السداد الى أن قبض عليه وعزل في
 جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة ثم وكل به ولم يزل يحب الاستظهار بالآفة على
 قاعدة جميلة من المراجعة وحسن التفقه الى أن توفي في مجلسه بدا والخليفة ليلة
 السبت تاسع جمادى الاولى سنة سبع عشرة وستمائة رحمه الله تعالى * ومنهم
 أعنى آل زيد السيد الخليل الحسن والى المدينة كان الحسن هذا جليلا نبلا
 سرى بافاضل ولاء المنصور المدينة قال فيه الشاعر

إذا أمسى ابن زيد لي صديقا * نفسي من مودته نصيب

فيل أول ما عرف به شرف الحسن بن زيد أن أباه توفي وهو غلام حدث وتزل
 ديتا أربعة آلاف دينار خلف الحسن بن زيد أنه لا يظل رأسه سقف بيت حتى
 يقضى دين آبيه ففعل مات في آخر أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور وله
 خمس وثلاثون سنة وأما زيد أبو الحسين الجواد ابن الانصارية كان ذا قدر عظيم
 ومنزلة رفيعة جوادا عمدا كان بلى صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزاه
 عنها سليمان بن عبد الملك وولاهان جلالتهم قومه فلما خلف عمر بن عبد العزيز

أعادها اليه وكتب الى عامله أمان بعد فان زيد بن الحسن شريف بني هاشم
 وذو ستم فاذا جاءك كتابي هذا فارقنا اليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأمنه على ما استعانك عليه والسلام قال السيد النسابة عبد الحميد الثاني
 رحمه الله ومن خطه بقلم كان زيد أسن من أخيه الحسن ولولا أن أهل العلم
 بالنسب أنزروه عنه لما أخره فضله وكرمه وسنه عاش تسعين سنة وكان جوادا
 كاملا في جميع أوصافه زاهدا ورعا عاقل حاشيخ أهله وذو فضلهم لم يزل معروفا
 بالخير عدا بالحدود والبسالة ما عرفت له سطة ولا وجد منه الاماين ولا يشين
 أمه أم بشير أنصارية وفيه يقول محمد بن بشير الخارجي من خارجة قيس
 اذا نزل ابن المصطفى بطن تلعة * نفي جذبها واخضر للناس عودها
 وزيد ربيع الناس في كل أزمنة * اذا أخافت أفاؤها ورعودها
 حصول لاشناق الديات كاته * سراج الدي اذ قارته سعودها
 وأما سيدنا ومولانا الحسن السبط الزكي سلام الله عليه فهو أحد سنيدي
 شباب أهل الجنة وأحد الخمسة أهل العباء وأحد المباهل بهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أمه فاطمة سيدة نساء العالمين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أول أزواج النبي صلى
 الله عليه وسلم وأول من صدقه من الناس كافة ولد في شهر رمضان سنة اثنتين
 من الهجرة وصالح معاوية للعمال التي اقتضتها المصلحة التي كان هو أعلم بها بعد
 ستة أشهر من خلافته ومضى الى الله تعالى شهيدا مظلوما مسموما في صفر سنة
 تسع وأربعين وقتل في ربيع الأول سنة خمسين وعمره عليه السلام ستة وأربعون
 سنة وستة أشهر آخر نسب الحسينيين ويألوه نسب الحسينيين

(الحسينيون * البيت المقدس من بني الحسين بنو الرضا والمرضى)

قوله ومنهم أبو جعفر الحسين بن هذا النسب الباطل هذه العبارة كلها بهذه الانقاط هكذا في الاصل الذي سيدنا وحرره امتهاملا

منهم الامام المهدي أبو القاسم صاحب الزمان رضى الله عنه ذهب الشيعة
والامامية الى بقاءه وانه المهدي الذي يظهر في آخر الزمان حسبما بشر به
جده رسول الله صلى الله عليه وسلم مولده ليلة النصف من شعبان سنة ست
وخمسين ومائتين هذا هو الصحيح وقيل غير ذلك أمه أم ولد تدعى زرجين
وقيل صقل ولد بسر من رأى * قال الغري النسابة ومن خطيده نقلت رويته
عن والدي وعن شيخ الشرف ابن الحسين بن أبي جعفر رضى الله عنه أبوه الامام
الحسن العسكري ولد بالمدينة في اليوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وثلاثين ومائتين من الهجرة وتوفي بسر من رأى لثمان ايام خلون من شهر
ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودفن في دارهم حيث مشهده الآن عند قبر
أبيه لام ولد تدعى حديثا ومنهم أبو جعفر الحسين بن علي بن أحمد بن محمد
الاعرج بن أحمد بن موسى المبرقع ذكر شيخنا أبو الحسن العمري في ذيله عن جلال
الدين ابن الاعرج المذكور هذا أن فيه اختلا لا وقد سقط من عدد الاباء لكنه
كذا نقلته من خطه رحمه الله فلقد كان يعرف من هذا العلم مثل ما أعرف وكان
عنده ذبول تركت نقلها لكونها من مبسوط العمري تطلب من هناك قال كاتبها
محمد بن معية هذا النسب قد وضعه السيد جلال الدين رحمه الله اذ عرف انه
موضوع وكتبه على هذه الصورة وانما كان اعتمادا على مبسوط شيخنا أبي
الحسن العمري والعمري قد ذكر أولادنا زوك فلم يذكر فيهم من اسمه الحسن وذكره
برأسه وفضل أولاد اخوته عبد الله وعلي ومحمد ويحيى حتى أنه ذكر البطن الرابع
والخامس من أولادهم ولم يذكر الحسن عتيا هذا ما لا يخفى حاله عن جلال الدين
ابن خنفر الدين الاعرج وهذا النسب باطل لا يعتمد عليه والسيد حسن كلالان
ثابت في جملة الطالبين باقرى وياخذهم في القسم ثلاثا بهذا النسب

الباطل والله أعلم ﴿ ومن الرضوية الشريف الحسين السمرقندي نقيب
 سمرقند والشريف مصطفي الدين حسن يعرف سينا أبو عماد الدين النقيب
 الشيرازي كان من أئمة المارفين ومن الذين لأن الله لهم كل شعب وجمع عليهم
 كل قلب وهما بطريق الخرقاة التي عنها الصوفية من أصحاب امام الصوفية
 شيخ الائمة السيد أحمد الرفاعي لهما ما يقول منسوبة بقم وشيراز وفي البطائح منهم
 بقية ينتمون الى الامام الرضا عليه السلام لام ولد تدعى أم البنين كان جونا
 ولد بالمدينة في سنة ثمان وأربعين ومائة واستدعاه لما مون عبد الله بن الرشيد
 الى طوس في سنة احدى ومائتين وخطبه على أن يوليها الامر فأبى ذلك
 أشد الآباء (أخبرني) العدل أبو الحسن علي بن محمود كتابه قال أخبرني
 الشريف أبو محمد قریش بن سبيع العبيدلي العلوي قال أخبرني الشيخ أبو الفتح
 محمد بن سلمان البطي قال أخبرنا الشيخان النقيبان أبو الفضل أحمد بن الحسن
 ابن جبرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن
 أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن يحيى النسابة
 صاحب كتاب النسب قال حدثني موسى بن سلمة قال كنت بخراسان مع محمد
 ابن جعفر فسمعت أن ذا الرياستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم وهو يقول
 واجبنا وقد رأيت عجبا لوني عماريته فقلوا ما رأيت أصلحك الله قال رأيت
 للمأمون أمير المؤمنين يقول لعلي بن موسى قد رأيت أن أقلدك أمر المسلمين
 وأفسح مافي رقبتي في رقبته ورأيت علي بن موسى يقول له يا أمير المؤمنين
 لا طاق لي بذلك ولا قوة بما رأيت خلافة قط كانت أضيع منها أن أمير المؤمنين
 يتبعني منها أو يعرضم باعلي بن موسى وعلي بن موسى يرفضها وباي ثملها
 امتنع من ذلك ألزمه بقبول ولاية العهد فسمع وأطاع وجعله ولي عهده وأمير

بخرقة خرفها اسمائة دينار وقال لخدمته قل له يقول لك مولاي استعن بهذه على
 السفر ولنا وعدنا فقال له عجل لا والله ما هذا أريد ولا لا خرجت ولكن قل له
 ألبسني ثوبا من ثيابك وردها عليه فرددها عليه الرضا عليه السلام وقال له
 خذها وبعث اليه بحجة من ثيابه خرف خرج دعبل حتى ورد قم فظفروا الى الجبة
 فأعطوه فيها ألف دينار فاني عليهم وقال والله ولا خرفة منها بألف دينار ثم خرج
 من قم فأتبعوه وقطعوا عليه الطريق وأخذوا الجبة فرجع الى قم وكلهم فيها
 فقالوا ليس اليها سبيل ولكن ان شئت فهذه ألف دينار فقال لهم وخرقة منها
 فأعطوه ألف دينار وخرقة منها مات عليه السلام مسعوما بطوس في صفر سنة
 ثلاث ومائتين وقيل في موته أقوال وقبره بطوس الى جانب قبره ون الرشد
 وبنو المرتضى البيت المقدس فيهم آل الحسين القطامي بن موسى الثاني ابن
 ابراهيم المرتضى وهم بيوت عديدة منهم بيت عبد الله بالخائز ومنهم بيت
 زحيد المشمدي وبيت رافع بن فضائل وشهرتهم آل شقيص ومنهم آل محمد
 الاعرج الفقيه وآل معد وبيت سعد الله وآل النقيب الطاهري وبيت ما انتهى
 في اثنين الشريف الرضي والشريف المرتضى وبيت معد وبيت الرفاعي وهم
 أعيان آل المرتضى على الاطلاق وأعظم السادات المشهورين من بني الحسين
 ابن علي عليه السلام والرجل الذي شاد شرفهم وأحكم مجدهم وبيض وجهه
 الشرف العلوي ووطد دعائم الجسد النبوي وأحيا السيرة الحميدة بعد
 اندراسها وجلا غر المناخر البتولية بعد انطماسها هو النقيب الاعظم
 ذوالمنهج الاقوم سيدنا الشريف الجليل امام أهل البيت في زمانه وسليطان
 العارفين في أوانه أجد الرفاعي بن علي بن يحيى نقيب البصرة المغربي ابن ثابت
 ابن حازم بن أحمد بن علي بن رفاعة الحسن المكي ابن المهدي بن أبي القاسم محمد

ابن الحسن بن الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى ابن
 الامام موسى الشكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن
 الحسين بن علي عليهم السلام والرضوان * ولد بأمة عبيدة ومات بها وعاش ستا
 وستين سنة وتوفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ولم يكن في زمنه مثله ولا من يساويه
 في منزلته جاها ورفعة ومقاما وكان يلقب بندي المجددين وصاحب الحسين
 وأبي العليين وعلم الهدى رضي الله عنه قال صاحب ديوان النسب أبو القاسم
 ابن أحمد العبيدي الحسيني نفا القاضى الكامل أسعد بن علي الحسيني الجواني
 قاضى القضاة عصر الى دار الاسلام بغداد وكان اذ ذاك الاستاذ أحمد الرفاعي
 حريضا ببلدته أم عبيدة وقد ثقل مرضه وتنازل الناس لزيارته من كل فج فكان
 في الزوار الذين نفروا من بغداد الى أم عبيدة قاضى القضاة القاضى الكامل
 أسعد فوصل الى أم عبيدة قبل وفاته بيومين وبعد انقضاء اليومين توفي الاستاذ
 الرفاعي فرؤى في واسط القيامة لآزدهام الناس وكان في ذلك المشهد المئات من
 الأئوف فأنشد القاضى الكامل اذ النعش الشريف محمول يترعى الرأس

قصر اليوم يوم من وطالا * يا اماما كما عليه عيالا
 عرفتك الايام شيخا كبيرا * واحمد الال سيرة وكالا
 من حدين اليك قومك زهر * قت عنهم فردا لورى اجالا
 سمائك القلوب فى كل قطر * ووعى عنك جيلنا الاقوالا
 قرأت وصفك المعالى وقالت * هكذا هكذا والاقلالا
 يا جليل من الرفاعي جليل * قد كذا انفرج له الايالا
 هذه يا أبا المعالى الايالى * حايات عن فضلك الافعالا
 مت لكن مامات ذكر لك دهرها * بالركن من الهدى مامالا

دهم المسكين فيك مصاب * واليالي بالحادثات حسبا
 وحكت واسط القيامة لما * نعيشها جسمك المظهر حالا
 مرفى بحفل من القوم بحبالو * نوره الثابت الضياء الضلالا
 حواره على الرؤس لتعالو * في غد عند ذى الجلال تعالى
 بهت الناس ينظرون اليه * مثل ما تنظر العيون الهلالا
 مارأينا الاعواد فوق أكف * حملت قبل ان حملت الجبالا
 حسبنا الله لا فتقاد عزيز * كان عن جسده النبي مثالا

أعقب صالحا و صغارا غيرهم و بنتين فاطمة و زينب و العقب من ينسبه روح
 فاطمة بابن ابن عمه عارف الزمان علي بن عثمان و زينب بأخيها ذى الشرف
 الصميم محمد الدولة عبد الرحيم فلعلى شيخ الطائفتين سيف الولاية الاشطب
 أبو اسحق يحيى الدين ابراهيم الاعزب و الصمصام المجرد نجم الدين أحمد و لعبد
 الرحيم السادة الائمة الذين تجلى بهم الغمة و تقتدى بهم الائمة قطب الدين
 أبو الحسن علي و شمس الدين محمد و عبد المحسن أبو الحسن و عز الدين أحمد
 يعرف بالصياد و أبو القاسم و عز الدين أحمد الا صغرو لهم ذبول منتشرة كلهم
 أئمة بروة أنشدنى شيخنا الشريف أحمد بن هرون يبتين فيهم

بنو رفاعسة قوم * شادوا جدار المحامد

ما بين قطب و غوث * و ذى علوم و زاهد

و من بيت ابراهيم بن الكاظم أبو القاسم على النسابة كان نسابة مشجرا جمع
 الكثير من الانساب و روى الكثير من الاخبار و صنف كتابا في الانساب مشجرا
 سماه ديوان النسب حدثني السيد القاضى على بن أحمد العميدلى قال رأيت
 هذا الكتاب بالبطائح مع النقيب رضى الدين على بن علي بن طائوس * و لو صول هذا

الكتاب الى النقيب المذكور حكاية وهو ان مصنفه جمع فيه العسرين والثلث
 وأودعه مطاوعن كشيعة على عامة بيوت الطالبين والعباسيين ثم كتب بخطه
 عليه اني قد جمعت هذا الكتاب وأودعته أشياء لم أحققها ولا حصلت لي برواية
 ولا من ثقات فقيه الصحيح والفاقد فان أفقت من هذه الموضة وكان قد مرض
 مرضه التي مات فيها هذبه وأثبت الصحيح ونفيت الباطل وان أنامت فقد
 أوصيت الى فلان وفلان أن يلقيا به بدجلة ثم مات في مرضه تلك رحمة الله فاقبل
 الخبر بالسيد رضى الدين علي بن موسى بن طائوس وكان حريصا على الكتب
 خصوصا على ما يتضمن امثال هذه الكتب فأحضر الارصياء وقال لهم سمعت
 أنه أوصى اليكم بكتاب وأمركم أن تلقوه في دجلة فقالوا هو كذلك فقال له هذا
 لا يجوز وان تعلم ذلك ضمنتهم لو رثته فانا أنزل فيه مائة دينار ومثي فزطتم
 فيه ضمنتهموها فأحضر والده الكتاب عنده فلما حضرته الوفاة أوصى الى ابنه
 المصطفى بالقائه في دجلة فلم يفعل المصطفى ومكث الكتاب عنده الى أن
 حضرته الوفاة فأوصى بذلك الى أخيه النقيب الا أن رضى الدين علي فلم يفعل
 والكتاب عنده قال وهو ثلاث مجلدات على قالب النصف مجلد بنى الحسن
 وآخر بنى الحسين والثالث ليناقي بنى ابي طالب وبنى العباس ومنهم أبو الحسن
 محمد الرضى شمس الدين لم يبق من بيت المرتضى غيره رأيت به وهو شيخ مقبل لا فقر
 عليه أثر ظاهر ورأيت معه ولده صبي قد بلغ أو كاد فقلت له بالله عليك زوجه
 سرى العله يعقب فلا يتقرض هذا البيت الجليل فقبل ذلك ولا أعلم هل فعل أم
 لا أمه علوية والسيد المرتضى علم الهدى الفقيه النظار سيد الشيعة وامامهم
 فقيه أهل البيت عليهم السلام العالم المتكلم البعيد المثل الشاعر المجيد كان له
 بر وصدقة وثقة في السر عرف ذلك بعد موته رحمه الله ولي النقابة سنة ست

وأربع مائة وثلاثين سنة وست وثلاثين واربع مائة كان أسن من أخيه ولم ير أخوان
مثله ما شرفا وفضلا ونبلا وجمالا ورياسة وتحجابا ونوادد الملمات الرضى لم يصل
المرضى عليه عجزا عن مشاهدته خيافته وتم الكاعليه في الحزن ترك المرضى
خسب ألف دينار ومن الأنية والقرش والضياع ما يزيد على ذلك وترك خزنة
فيها ثلاثون ألف جزء قدس الله روحه وتوزمضه ومن شعره

ألا لاني بالبقاء وخائعا * يقيني فكل بالمداع يعال
ومدا بأسباب الطامعة منيتي * فانا على الاطماع فيها نعزل
ولا تعداني الشر قبل وقوعه * فان انتظار الشر أدهى وأشكل

ومن بنه أحمد أبو القاسم الفاضل النسابة صاحب ديوان النسب وغيره من
الكتب أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء كما طعن في آل أبي زيد العبيدلين
نقيب الموصلي وهو شئ تترد به ولم يذكره سواه من النسابين وقال ابن معية قال
لي علم الدين علي بن عبد الحميد بن خمار الموسوي انه تفرّد بالطعن في سيف وسبعين
بيتا من بيوت العلويين لم يوافق على ذلك أحد ثم قال النقيب تاج الدين بن معية
لا شك في أنه تفرّد بالطعن في بيوت العلويين فأما هذا المقدار فانه يكتسب في
مشجرة التي سماها ديوان النسب من سمع به ولم يتحققه بعد موصولا بالجرة
وليس ذلك منه طعنا غامها وتكك منه ليتحققه بعد ولا يخفى أن هذا اعتذار من
النقيب عنه والله أعلم وكان لهذا النسابة ابن اسمه أحمد وانقرض وأخوه
الشريف الرضى ذو الحسين الشاعر الراهد العالم المجيد في شعره فريد عصره
قريع دهره قال العمري هو أشعر قرين وحسبك أن يكون قرين في أولها
الحرب بن هشام والعبلي وعمر بن أبي ربيعة وفي آخرها بالنسبة الى زمانه محمد بن
صالح الحسيني الموسوي وعلي بن محمد الجماني وابن طباطبا الاصمغاني

﴿قلت﴾ قد كان يجب أن يقول وعبد الله بن المعتز فإنه ان لم يكن أشعر من
 ذكر من المتأخرين فليس بدونهم بل هو أشعر منهم ولو قيل عنه أنه أشعر قريش
 لصديق القائل * كان الرضى تقدم على أخيه المرتضى لمصلحة نفوس الخاصة
 والعامية ومن شعره وقد غضب من أمر صدر من أبيه ومن أخيه
 ثم ضمنى من لا يكون لغيره * من الناس أطراف على الهون أو أغضى
 إذا اضطربت ما بين جنبي غصة * وكادفن يضى من القول ما يعضى
 شفتى إلى نفسى أنقى فكف كفت * من الغيظ واستعطفت بعضى على بعضى
 ولد الرضى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي يوم الأحد سادس المحرم سنة
 ست وأربعمائة ودفن في داره ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام فدفن
 عند أبيه * وأبوه الطاهر ذو المناقب الشريف الأواحد قبيب النقباء أمير الحجج
 السفيرين المولود أمه موسوية ولحقه القضاء بين الطالبين وخصومه من
 العامة قال العمري هو أجل من وضع على كتفيه الطيلسان وجرت خلقه رحما
 كان قوى المنة شديد العصية يهاب بالدول ويتجرا على الأمور وفيه مواساة
 لأهله تبص عضد الدولة عليه وحبيه في القلعة ورتب على الطالبين على بن
 أحمد العلوي العمري تولى نقابة الطالبين أربع سنين فلما مات عضد الدولة
 خرج العمري إلى الموصل وأعقب بها ولما مات عضد الدولة ببغداد وكان
 الطاهر أبو أحمد بن فارس كتب إليه أنه الرضى يخبره بموت عضد الدين قوله
 معرضا غير مصرح

أبلغنا عن الحسين بأن لو * كان ذا الطود بعد عهدك ساخا
 والشهاب الذي اصطليت لنظاه * عكست ضوءه الخطوب فباخا
 ان يرد مورد الردى بأناس * فبما يكرع الزلال النفاخا

والعقاب الشغواء أغبطها النبي * وقد أدرعت النجوم سماها
 أعجمتها المتنون عنا ولكن * خلفت في ديارنا أفسرا خا
 وعلى ذلّة فالزمان بهم صا * رغلا من بعدما كان شاخا
 تزوج الطاهر أبو أحمد فاطمة بنت الحسن ناصر ابن ناصر العلوي العمري
 الأشرف فأولدها الرضي والمرضي فإمامت رثاها الرضي بصيدته المشهورة
 التي أولها

أبيك لنقع الغليل بكائي * وأردت لو ذهب المقل بالبدائي
 وألوذا الصبر الجليل تعزيا * لو كان في الصبر الجليل عزائي
 لو كان مثل كل أم برة * غنى السنون بها عن الآباء
 ومنهم النقيب الطاهر معد كان ذا جاه عريض وبسطة عظيمة وتمكن تام هو
 الذي تولى سكر القلوجة مدحه شرف الدين النقيب أبو جعفر بن أبي زيد نقيب
 البصرة الشاعر الشهير بقوله

جزى الله خيرا آل موسى بن جعفر * بنى الكاظم العف الامام المطهر
 فيبتهم خير البيوت ومجدهم * له مفخر يسهم وعلى كل مفخر
 فقد كان ذو الجهد بن أبناه بعده * وقد شاهدوا عدنان قبل المعمر
 فان كذب الاقوام حذق مقاتلي * ولم يعرفوها فأنظروا في المشجر
 ومنهم النقيب الطاهر أبو علي الحسين قوام الدين كان شريفا جليل الصورة كريم
 الاخلاق وسيع الصدر نبلا جليلا تولى النقابة واشرف الخزن فيما أظن
 في الايام المستنصرية ثم كفت يده وألزم داره فلزها الى أن انتقل الى جواربه
 وقيل في موته غير ذلك والله أعلم وقال ابن أنجب أخبرني قوام الدين أن مولده
 سنة أربع وتسعين وخمسمائة بالكرخ وإمامات أبوه قلدا كان يتقلده من

بقا بقا الطالبيين واشراف الخزائن وكان عمره اذ ذاك ثلاثا وعشرين سنة حين
 بقل عذاره فلم يزل على سدا من أموره الى أن عزل مرة من اشراف الخزائن
 ثم أعيد وتم أمره على ذلك الى أن عزل في الايام المستنصرية عن الجميع في سنة
 تسع وعشرين وسقاة ولم يخدم فلزم داره بالكرخ الى أن انتقل ودفن بداره
 في الكرخ ❦ ومنهم الكمال أحمد بن بقيه بن أبي الفتوح ويلقب صفي الدين
 نقيب المشهد سيد شريف النفس كريم رتب في سنة ثلاث وستين وسقاة ناظرا
 بالعقار الخاص عقار الخليفة قال ابن مهنا رأيت به شرف الخلة ثم أساء الدينير
 والمسيرة واعتدما لا يليق بشرفه وبينه الفخيم فأقل في آخر عمره ولاح الفقر عليه
 ثم انكشف حاله ومات فقيرا بالخلة * وأما بيت الموسوي فلنضرب عنه صفحا لانه
 بيت لم يركأ وله جلالة وكأثره رذالة بيت جمع أسباب العود ودومكثت فيه
 النفاة والرياسات المتنوعة كامارة الخبيج والقضاة والنظر في المظالم والنيابة عن
 السلاطين بديوان بغداد اذا غابوا عن العراق فهو بيت سماكه السماء وأرضه
 الافلاك فكهم ودفنهم أن يكون له وذاوكم تحت حبال الشمس أن تكون ظنبا
 ممتدأ ذو نيابات ضخمة وأحوال واسعة ووجهة عظيمة وصيت طائر وذ كرسائر
 ولم يزل يتنافس حتى انتهى الى جلال الدين علي بن أبي جعفر ففوت دعائمه
 وقوضت أطمنا به بما تجرّم من الاشهار بالمعاصي والتجزي على القبائح وعقبه
 اليوم ببغداد على طريقة ذاهبون وبسيرته مستنون فلسان حالهم يتشد
 ما أورده حزة الاسفهاني وهو

ورثنا الجسد عن آباء صدق * أسأنا في ديارهم الصنيعا

اذا التسبب الشريف توارثته * بغاة السوء أو شك أن يضعا

* وأما آل معتقهم أجدادى لاي وللمات الشريف معدلى عليه بالنظامية

ودفن بالخائر قال ورثاه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار العسوي
النسابة بقوله

أبا جعفر ما نويت فقد نويت * بمثل علم الدين والحزم والفهم
سيكيك حل المشكل الصعب له * بشهو ويكيك البلاغة والعلم
كان فقيهه صفي الدين أبو جعفر فقيها فاضلا خيرا زاهدا ورعا محدثا أخباريا
جامعا للتسبب اعتكف بجامع الكوفة سنين كثيرة على قدم الخلة والتجرد روى
عن آبائه علما كثيرا وكتب المصحح وضبط الصحيح واقتنى الكتب النفيسة
كان الناصر بن المستضيء يكرمه ويحبه وكان مؤيد الدين القمي الوزير يعظمه
ويحبه وكانت بينهما صداقة ووداد فأراد منه الانتقال من الحلة إلى بغداد
فانقل وأقره الوزير دار من دور بهدرب الدواب فسكنها ولم تزل معروفة به
ويقال إن القمي وهبه إياها * حدثني السيد شرف الدين أبو جعفر بن محمد بن
تمام بن علي بن تمام العبيدي وكان سيدا خيرا منقطعا قد طعن في السن قال
حدثني أبي قال حدثني الفقيه صفي الدين محمد بن معد رحمه الله وهذه الحكاية
عندي مكتوبة بخط العفيف صفي الدين رحمه الله في كتاب بخطه يحتوي على
أشياء رواها عن آبائه وأجداده قال استدعاني الامام الناصر بأحد أرباع
السدرية الشريفة فاعتسلت وتاهبت ومضيت إليه فريته جالسا على
مستشرف على دجله وليس بين يديه سوى نجاح الشرابي فاستدعاني وأحسن
رد السلام علي فلما جلست قال لي أظنك قد ارتعت لاستدعائك في هذا
الليل فقلت الوثوق بورع أمير المؤمنين والعلم بعدله يمنع من اعتراض الروع قال
يا محمد أ تدري لم استدعيتك قلت لا يا أمير المؤمنين قال استدعيتك الكذا
وكذا وعرض علي أمورا هكنا في خطه رحمه الله تعالى وأما ابن شباهة فقال طلبه

ليؤا به نيابة. وقال له طلبتك حتى أجلسك في هذا الرواق تأمر بالمعروف وتنهى
عن المنكر قال فامسعت وخضعت في الاعفاء فالزمني حين لم أجد لي بد اقلت
يا أمير المؤمنين والله ما أتيت الا وقد اغتسلت وتأهبت للموت ولم أعلم بناتي ولا
أهلي بالموضع الذي أحضرت اليه فان كان في نفس أمير المؤمنين شيء فليفع
ما يبداه فاصفرت حينئذ وجهه وقال يا فتاح على بالكيس الفلاني فألقى بكيس فيه
كتب فقحه وأخرج منه كتابا طويلا فدفعه اليّ وقال اقرأه فتأملته فاذا هو
من بعض علوية الكوفة يتضمن التهمة والسبه في بما يعلم الله براءتي منه فلما
وقفت عليه وفرغت منه ناولني كتابا آخر من رجل آخر بذلك المعنى وما زال
يريني كتابا بعد كتاب حتى أتى على كل ما في الكيس فقلت يا أمير المؤمنين الله يعلم
برأية ساحتي من هذا كله وسلامة نيتي وحسن طاعتي لأمامي ولكن الحسد قد
يحمل علي ما هو أعظم من هذا فقال والله اني أعلم صدقك وأنت الى اليوم قد
اعزلت بمسجد الكوفة ثلاث عشرة سنة وهذه الرقاع تأتي بي بما لا يندى
الاحسن ظن بك وجيل اعتقادك وإذا كنت لا تؤثر الدخول فيما
ا كفا لكه فأنت بالخيار أو أتبع ذلك بكلام جيل بالغ فيه أحسن الله جزاءه ثم قال
يا فتاح ادم بهذا الكيس في المساء فرمى به ثم قال لي انصرف راشدا فذعوت له
وانصرفت وسمعت أن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي رحمه الله قال اني
اجتمعت بالفقيه صفى الدين بن معد وأخيه وذالك ان الفقيه مصفى الدين رحمه
الله سافر الى الحج في أيام حدائمه واجتمع به هنالك ولما ورد مولانا نصير الدين
رحمه الله الى الحلة أول مرة سأله عن مصفى الدين الفقيه فقيل له ليس له سوى
نبت يعني الحاجة فاطمة زوجة والذى فقال هذه نبت أختي وأرسل اليها سلاما
وكاتبها برقاع رأيها بخطه وعندى منها شيء وكان مولانا نصير الدين رحمه الله قد

ظن ان أخى الاكبر جلال الدين من هذه الحاجة وانها أمه فزوجه ابنته وأوقع
العقد بمرأغة فلما علم بعد ذلك أن أمه عاصية وليس من بيت الفقيه ابن مغدّس
طلاقها فطلقت وما زال مولانا يرا عينا لهذا السبب الى أن انتقل الى جوار ربه
قدس الله روحه **❦** ومن بنى معبدًا حملوا زاهد كان شاعرًا شيخًا خيرا مسنما متقفا
أنشدنى الفقيه يحيى بن سعيد بن محبوب الدين رحمه الله قال أنشدنى أحمد بن
معدن نفسه

لولا هنيئـة تـحدوها ثمانية * ما كان يدعى جرير شاعرا والادب
لكن جوربى مروان ألبسه * ثوبا من النـبـغ لا ثوبا من العرب
وأنشدنى الامام الفاضل المحقق مولانا فخر الدين على بن يوسف البوقى قال
أنشدنى أحمد بن معدن أبيات

ورأيت أن الله معط عبده * وسع الانباه فى القناعة زادى
انى أرمى عيشتى وأشدّها * بقناعة الآباء والاجداد
❦ جدّة آل المرتضى موسى بن ابراهيم كان صالحا متعبدا ورعا فاضلا يروى
الحديث قال رأيت له كتابا فى سلسلة الذهب يروى عنه المؤلف والمخالف كان
يقول أخبرنى أبى ابراهيم قال حدثنى أبى موسى الكاظم قال حدثنى الامام
الصادق جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد الباقر قال حدثنى أبى زين العابدين
قال حدثنى أبى الامام شهيد كربلاء قال حدثنى أبى أمير المؤمنين على بن أبى
طالب عليهم السلام قال حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى
جبرائيل عن الله تعالى انه قال لا اله الا الله حصنى فن قالها دخل حصنى ومن
دخل حصنى أمن من عذابى فوفى أبو شجعة ببغداد وقبره بمقابر قرىش بمجاورا
لايه وجهه عليهم السلام فخصت عن قبره فدلت عليه واذا موضعه فى دهليز

شجرة صغيرة ملك منازل الجوهري الهندي ❀ وأبوه الامام الامير ابراهيم
المرتضى كان سيد اميراجيه لا نيلا عالمافاضلا يروى الحديث عن آتائه عليهم
السلام مضى الى اليمن وتغلب عليها في أيام أبي السرايا ويقال انه ظهر داعيا الى
أخيه الرضى عليه السلام فبلغ المأمون ذلك فشفعه فيه وتركه. توفي في بغداد
وقبره بمقابر قریش عند أبيه عليهم السلام في تربة مفردة معروفة قدس الله
روحه ونور ضريحه

❀ ذيل بنى هرون وعبد الله ابني الكاظم ❀

آل صدقة بن أبي السعادات ومحمد الهاروني وبيت نزار بالحجاز والحلة وآل جعفر
ابن الكاظم الحواريون وبيت مليط وآل اسحق بن الكاظم وبيت المفلاج وبيت
الصواري وبيت المهالوس وآل الغياص بن الكاظم وآل الضعيف وبيت خليل
وبيت أبي الفرج وبيت النقيب أبي القاسم الجمال وبيت بشير وبيت حنظلة
وبيت أبي الفائر بالخائر قوم من العلويين بمشهم الحسين عليه السلام ذو نياية
وشغل بشقا ثامن أعيان سادات المشهد وكان جملة هم شمس الدين محمد ناظر
شقانا كرمي موصوفا بالافضل والجلود وهم كانوا بالمشهد على قاعدة البدو وقد
دخلوا في طي النجول وبيت فخار في الحلة ومنهم شمس الدين القسابة السيد الفاضل
الدين الفقيه الاديب الشاعر المؤرخ كان سيدا جليلا فقيها نيلا نسابه عالما
بالاصول والفروع متورعا دينيا مؤرخا فاضلا قاضيا حديثي أبوطالب شمس الدين
محمد بن عبد الحميد رحمه الله قال أضع فخار الى المدينة مدينة السلام في أيام القتي
الوزير وحضر عند ولد الوزير القمي وهو فخر الدين أحمد ومده بآيات يقول من
يجلبها اني أمت بعباين الوصي أبي ❀ وبين والدته المقداد في النسب
قال ذلك لان القميين يتنسبون الى المقداد

ولي أو أصر أخرى هن معرفتي * بالفقه والنحو والتاريخ والادب
 ولي خراج ثقييل لا أقوم به * إلا بعيد مشقات تبرحني
 كن شافعي عند مولانا إليك أكن * لك الشفيع غدا في الحشر عند أبي
 فلما سمعهم ولد الوزير قال له أيم السيد أحمد الله شاهد عليك أن شفت لك إلى أبي
 تشفع لي غدا عند أبيك قال نعم فدخل إلى أبيه وعرفه الصورة تخفف خراجهم
 ووصلهم وبنو المجاب إبراهيم بن موسى قالوا هي المجاب برّد السلام وذلك لأنه
 دخل إلى حضرة أبي عبد الله الحسين بن علي فقال السلام عليك يا أبي فسمع
 صوت وعليك السلام يا ولدي والله أعلم * وبنو زيد النار وكلهم ينتهون إلى
 الإمام موسى الكاظم وهو العبد الصالح صاحب الصرر كان موصوفاً بالكرم
 والجود والافضال والعبادة والحلم * أما جوده فانه كان يبلغه عن الرجل خلة
 فيبعث إليه بصرّة فيها ألف دينار وكان يصبر الصرر أقاله ثلثة مائة دينار ثم
 يقسمها بالمدينة وكان يقال مثلاً من دخلت داره صرة من صرر موسى بن جعفر
 فبشكايته من الفقر عجب بعدها * وأما حلمه فانه كان يبلغه عن الرجل يؤذيه
 ويستمه فيبعث إليه بصرّة فيها ألف دينار ويمنع أصحابه من أناء * وأما عبادته
 فقد روي أنه دخل إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسجد مسجد في أول
 الليل فسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب من عبدك * فليحسن العفو من
 عبدك يا أهل التقوى وأهل المغفرة فلم يزل يكررها حتى أصبح روى يحيى بن
 الحسن العبدى النسابة أن بعض بني السندی بن شاهر أخبره قال كان
 موسى الكاظم محبوباً عندنا فلما مات بعثنا إلى جماعة من العدول بالكرك
 فدخلناهم عليه وأشهدناهم على موته قال يحيى بن الحسن وأحسبه قال ودفن
 بمقابر الشونيزي قرأت بخط الفقيه محمد بن إدريس الحلبي رحمه الله حاشية عند

هذا الموضع من كتاب يحيى بن الحسن أن مقابر قریش يقال لها قدیم مقابر
الشونيزي والموضع المعروف الآن بالشونيزي هو مقابر عند محلة التوتية يقال
لها الشونيزي وقال غير يحيى إن مومي عليه السلام كان محبوبا عند السندي
ابن شاهك قالني في بساط وغم حتى مات وروى عنه عليه السلام أنه قال
سقيت السم في يومى هذا وفي غد نصف بدنى ثم يحمر النصف منى وبعد غد يسود
وأموت وكان كما قال والله أعلم بحقيقة الحال * ولد عليه السلام في سنة ثمان
وعشرين ومائة ومات في حبس هرون الرشيد في سنة ثلاث وعشرين ومائة
يخمداد ودفن بمقابر قریش حيث مشهده الآن هو وابن ابنه الجواد محمد بن علي
عليهم السلام تحت قببة واحدة صلوات الله عليهم أجمعين

(بيت الاحقاقين وهم بنو اسحق بن الصادق ويليقي بالمؤمن)

أعيانهم والحمد لله أهلنا بيت زهرة نقباء حلب جدهم زهرة بن علي أبي المواهب
نقيب حلب ابن محمد نقيب حلب ابن محمد أبي سالم المرتضى المدني المنتقل الى
حلب الشهباء ابن أحمد المدني المقيم بجزان ابن محمد لا مبرشمس الدين المدني
ابن الحسين الامير الموقر ابن اسحق المؤمن بن الصادق رضوان الله عليه وعليهم
أجمعين شهرة جدهم النقيب الاول يحيى الدين نجم الاسلام العالم الفاضل
الفيقه الحلي المولد والمنشا والوفاة عند المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمة
توفي بجمعة ادى الاولى سنة عشرين وستمائة تفرع اولادهم منهم بجلاب ومنهم
بجزان وانقل منهم السيد محمد سالم ركن الدين العالم الفاضل الزاهد الورع
وترك حلب وكان يومئذ نقيبا وابن نقيبها سكن القوعة قرية من أعمال حلب
ونقبه فيها من ولده محمد شمس الدين وله ذرية فضلاء ولهم بقية بجزان وقد
مال آل ركن الدين بالقوعة الى التشيع والتفضيل هذا مع حفظه تأدير

الاصحاب الكرام عليهم سلام الله فرضوانه وبالحلة قال زهرة بحلب وديارها
 أشهر من كل مشهور ۞ منهم الشريف حمزة بن علي بن زهرة أبو المكارم السيد
 الخليل الكبير القدر العظيم الشأن العالم الكامل الفاضل المدرس المصنف
 المتهجد عين أعيان السادات والنقباء بحلب صاحب التصانيف الحسنة
 والاقوال المشهورة له عدة كتب قدس الله روحه ونور ضريحه قبره بحلب
 يسفح جبل جوشن عند مشهد الحسين له تربة معروفة مكتوب عليه باسمه
 ونسبه الى الامام الصادق عليه السلام وتاريخ موته أيضا وبجدهم محمد
 المدوح الحراني أبي أحمد البخاري مدوح أبي العلاء المعري بجهور عقب اسحق
 المؤمن ينتهي الى محمد هذا قال المعري كان أبو ابراهيم ليباعا قلا ولم تكن له
 حال واسعة فزوجه الحسين الحراني ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي
 الطبيب العلوي المعري بنته خديجة المعروفة بأمسلة وكان أبو عبد الله الحسين
 المعري متقدما بجران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران
 وملكوها على آل وئاب قال فايد أبو عبد الله الحسين المعري أبو ابراهيم بماله
 وجاهه ونسب أبو ابراهيم وتقدم وخلف أولاد سادة فضلاء علماء نقباء وقضاة
 ذوي وجاهة وتقدم وجلالة هذا كلامه وعقبه الآن من رجلين أبي عبد الله
 جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد ولا عقبهم ما توجه وعلم وسادة فهم سادة
 أجلاء نقباء حلب وعلماؤها وقضاةا ولهم تربة معروفة مشهورة رجهم الله
 تعالى انقل جدهم محمد بن الحسين بن اسحق من المدينة الى الكوفة ثم الى الري
 ثم الى حران ثم الى حلب وديارها

(بيت العربي بنو علي بن جعفر الصادق ۞)

منهم بيت المختص ومنهم بنو العجمي من أهل الحائر ومنهم الحسن تقي الدين

أبو طالب النقيب ولي النقابة بمقابر قريش مرارا أمه بنت ابن علكا أجنبية
 سيد متر هدم منقطع يسكن مدينة السلام فيه خير ودين وله فضل ويكتب مليحة
 مات في سنة له أولاد ياقون ببغداد * ومنهم محمد بن علي سيد له أدب
 وشعر لا يأمن به قن شعره في صاحب الديوان ابن الجويني عطاء مملك
 ولأنت وابن أليك قد شيدتما * وبنو كاييتا فوريق الفرقد
 يبنو على مر الزمان وما وهى * بيت يقل ذراسته أعسد
 يقال لهم آل الرومي وينتمون في عيسى بن محمد بن علي العريضي نسبة إلى قرية
 من قرى المدينة يقال لها العريض

● أول ذبول بني اسمعيل بن جعفر الصادق ●

أما أهل النسب فلم تعرض أحد منهم لهم بفخر ولا طعن ولكن القادر والخليفة
 كان في الإده كاسمه وأحب أن يدخل الوهن عليهم ويدفعهم عن النسب يسقط
 بذلك استعدادهم للخلافة فأنشأ الرسالة القادرية والمخضر المتضمن للطعن في
 نسبهم فكانت أعيان بني علي وغيرهم أن يشهدوا بذلك وتوعدهم أن يفعلوا
 فمنهم من أجاب ومنهم من امتنع ومن امتنع السيد الرضي فيقال أنه لما عابه
 القادر على أسان أبيه لأجل امتناعه خلايه وقال له يا أمير المؤمنين أنت في
 ملكك مطاع ويمكك أن تكتب محضرا للطعن في نسبهم ويشهد بذلك فيه كل
 من تحت يده وهم أيضا خلفاء مطاعون في بلادهم في الذي يؤمنك أن يكتبوا
 محضرا بأن محمد بن علي بن عبيد الله بن العباس لم يعقب فتصير شبهة فيه قال أن
 القادر كف لما سمع كلامه ❦ أولهم عبيد الله بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن
 اسمعيل الأعرج الأول ابن الصادق عليهم الرضوان وآخرهم عبد الله العاضد
 بوبع له وهو طفل في سنة خمس وخمسين وخمسمائة السنة التي ظهرت فيها يد

النبي صلى الله عليه وسلم من قبره لولي الله السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه
 ومات يوم عاشوراء سنة سبع وستين وخمسمائة عن أمراض متطاولة وخطب
 بعده للمستضي من المستنجد العباسي فعل ذلك صلاح الدين بن أيوب وعبد الله
 هذا ابن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن معد بن علي بن منصور وهو الخاضع
 بأمر الله الذي بدل وغير وخدم سيرة أهله وأحدث الجائب كان مذموم السيرة
 والسياسة مبالغافي الانتقام أمه رومية اسمها درة ولد بمصر سنة خمس وثلاثين
 وخمسمائة وولي الخلافة وعمره إحدى عشرة سنة ونصف ولم يزل خليفة ماضي
 الأمر والحكم إلى أن خرج ليلة قطاف وأصبح ومعه ركبان وهو على جارف أعاد
 أحدهما بحاجة ثم أعاد الآخر فذكر هذا الركابي أنه خلفه عند القبر والمصلحة
 فبقى الناس على رسومهم يخرجون في كل يوم ويخرجون دواب الركوب
 ينتظرون قدومه أياماً ثم خرج به كذلك جماعة وأمعنوا في الجبل واقتصوا
 الآثار فوجدوا الجار الذي كان راكبا عليه على قرنة من الجبل وقد قطعت يده
 بسيف فتبعوا الجمار فلاح لهم آثار رجلين أحدهما أقدم الجمار والآخر
 خلفه فاقتصوا الآثار حتى انتهوا إلى البركة فنزلوا راجل من الرجالة فوجد فيها
 نياحه وفيها أثر السكاكين فعلموا أنه قد قتل وكان عمره ستاً وثلاثين سنة وكان
 فصيحاً جواداً عالماً بهجوم كثيرة وسمعت من ينسب كتاب أخوان الصفا إليه وهو
 ابن زرار العزيمولده بالمدينة سنة أربع وأربعين وثلثمائة ومات في شهر رمضان
 سنة ست وثمانين وثلثمائة قالوا وكان يوحى في نيل سنة ألف دينار إلى أبي
 عبد الله بن الجراح لأجل قصيدة مدحها ابن المعز لدين الله أبي عيم ولد سنة
 تسع وعشرين وثلثمائة ويبيع له سنة إحدى وأربعين وثلثمائة وهو الذي مات
 مصر وخرجت عساكرهم مع جوهر إلى الشام مات سنة خمس وستين وثلثمائة

وهو عمودوح ابن هاني المغربي الشاعر الشهير واليه أشار ابن علاء السعدي
الشاعر الكوفي بقوله

ولا سمع المعز بمنزل شعري * لديك من ابن هاني المغربي

ابن اسمعيل مولده بالمدينة سنة اثنتين وثلاثمائة وفي رواية سنة تسع وبويع له
سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ونزل المنصورة واستوطنها ذو الحروب والوفائع
مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ابن أبي القاسم محمد مولده بسلمية (١) سنة
ثمانين ومائتين وبويع له سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات سنة أربع
وثلاثين وثلاثمائة ابن عبيد الله المهدي الذي سبق ذكره فيه أقوال كثيرة جدا
فمنهم من يقول انه ولد ببغداد سنة ستين ومائتين ووصل الى مصر في زى التجار
سنة تسع وثمانين ومائتين ومنهم من يقول انه ولد بسلمية ومنهم من يقول غير
ذلك هو الذي بنى المهديّة بالمغرب مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومنهم
بيت المنتوف بدمشق وهم أولاد الحسين المنتوف نقيب دمشق وله بها ذيل
طويل وله من ولده محمد ذرية بالحلة منهم قوم يعرفون ببيت تمام بسوراة متقهون
من أوساط الناس منهم رجل اسمه تمام لقبه علم الدين متأدب ومنهم قوم يعرفون
قدما ببيت البرار وحدثنا أنهم يعرفون ببيت معمر عطارون بمدينة الحلة ومنهم
قوم يعرفون ببيت الاسعد بالليل وبغداد و قوم يعرفون ببيت البروش ومنهم
بيت محسن نقيب الدينور وولده حمزة نقيب الاهواز معقب مكشله عتب
وذيل منتشر ففهم قوم بالليل يعرفون ببيت الزكي منهم رجل كهل يشكخ من
الناس محقوت صاحب الحكاية مع الوزير السعيد نصير الدين الطوسي
وخلصتها أنه كتب اليه رقعة تلقاها بكلام غليظ وسب وشتم فطلبه اليه
ولا طرفة عين وصره بشي من المال فقال له أيها السيد ما هذه المزة فقد نجوت فاجذر

(١) سلطنة بلاد السديري الحسيني أحد خلفاء السيد أحمد الزقاني رضي الله عنهما

أن تقع مع غيري يعرف هذا الشخص بالحق لقب له ومن عقبه يبعد اذ قوم يعرفون بيت قران منهم رجل يغسل الموتى ويقرأ أقدام الجنائز يقال له النقي كان حيا في سنة تسع وتسعين وستمائة وآل محمد المأمون بن جعفر الصادق هم متفرقون ببلاد الحجج والعرب منهم بيت جعفر ومنهم اسمعيل بن الحسن ويلقب عز الدين النيسابوري النسابة كان غزير الدين أديبا فاضلا له تصانيف في علم الأنساب مشجرة ومبسوطة رأيا قوت الخويني وروى عنه واجتمع بالامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي وقرأ فخر الدين عليه شيئا في علم النسب ولاجله صنف كتاب الفخري في علم الأنساب ۞ ومنهم آل ركن الدين الشيرازي جدهم المأمون ابن جعفر خرج بالجزائز أيام الرشيد ومات بخراسان أيام المأمون سنة ثلاث ومائتين بخرجان وعلى قبره قبة تزار هناك ۞ وأما جدهم الصادق فهو أبو عبد الله الامام العظيم جعفر صاحب الخارقات الظاهرة والآيات الباهرة الخبير بالمغيبات الكائنة أمه وأم أخيه عبد الله أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمه اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ولذلك كان جعفر بن محمد عليه الرضوان يقول ولدني أبو بكر مرتين ولد عليه السلام سنة ثلاث وثمانين وأقام مع جده على بن الحسين اثنتي عشرة سنة وتوفي عليه السلام في سنة ثمان وأربعين ومائة وقبره بالبقيع ۞ أخبرني العدل أبو الحسن علي بن محمد ڪكتابه قال أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سميع بن مهران بن سميع العميدلي قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطي قال أخبرنا الشيخان النقيب أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن جبرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلافي قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن النسابة صاحب كتاب النسب قال أخبرني جدي يحيى

ابن الحسن بن جعفر الحجة قال كتب الى عماد بن يعقوب يخبرني عن يحيى بن سالم
عن صالح بن أبي الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سئل عن ان تقدروني فاته
لا يحدثكم أحد بعدى مثلي حتى يقوم صاحبكم وبالا سناد المذكور قال يحيى
ابن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبد الصمد بن حسان السعدي عن
سفيان النوري قال دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في بعض
أيامه فقرأت وجهه كأنه شقة قروما رأيت أحد الأهابه قال فسأته عن بعض
ما أردت وعند جماعة من طلبة العلم فينا نحن كذلك إذ سمع صراخا في حجرة
نساءه فمض الامام فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال لنا ما كنتم
تفعلون فنهيمه ثم عاد الى مجلسه وهو أربد اللون فقالت جعلت فداك دخلت
وكان وجهك كأنه شقة قروم عدت وأنت أربد اللون فهل الاخيرة فقال
اني كنت نويت الجوارى أن يصعدن فوق نضعدن فأنذرني بدخولي فبادرت
أحداهن بالنزول ومعها ان لي فتسلسل من الدرج فسقط الصبي من يدها فمات
انه ليس بي وفاة الصبي وما لي الا ذعر الجارية حين سقط الصبي من يدها ثم دعا
خادمها فقال له أعلم هذه الجارية أنهم احره واتعط عنها وأعطها ألفا وتسعمائة درهم
قال فقلت له الله أعلم حيث يجعل رسالته ثم أخبرني جعفر الصادق وأخبره
وأما علي بن الباقر كان له بنت اسمها فاطمة تزوجها الكاظم عليهم السلام
قبره ببغداد بالجعفرية طاهر سور بغداد قال محب الدين بن النجار المؤرخ في
تاريخه مشهد الطاهر بالجعفرية قال وهي قرية من أعمال الخالص قرية من
بغداد اظهر فيها قبر قدس وعليه صخرة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ضريح الطاهر علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
وقد انقطع باقي الصخرة فبقى عليه قبعة من لبن ثم عمره بعد ذلك شيخ من الكتاب

يقال له علي بن نعيم كان يتولى كتابة ديوان الخالص ووزوقه وزخرفه وعلق فيه
قناديل من الصفرو بنى حوله رحبة واسعة وضار من المشاهد المزورة (قلت) وهو
الآن مجهول مضطهد خراب به جماعة من القراء كاذبة قضى أثره وبالاسناد
المقدم المرفوع الى يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب قال حدثنا اسمعيل بن
براهيم حدثنا محمد بن سلمة حدثنا زكريا بن يحيى عن عمرو عن أبي المقدم عن
أبيه قال دخل علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم
السلام رجلا من بني أمية فأراد قتله فقال له عبد الله بن محمد لا تقتلني أكن لله
عليك عينا أو أكن لك علي الله عونا فقال لست هناك فسقاه السم فقتله قال
يحيى عني بقوله أكن لك عونا أنه ليس أحد من بني هاشم الا وله عند الله شفاعه
مقبولة قال ومن ذلك ما حدثنا به عن أبي هريرة أنه قال وددت أن أكون مولى
لبنى هاشم قيل له ولم يا أبا هريرة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل مسلم من بني هاشم الا وله شفاعه عند الله يوم القيامة * وأبوه
الباقر أبو جعفر باقر العلم أمه أم أخيه عبد الله زينب بنت الحسن بن علي بن أبي
طالب عليه السلام هو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين كان عليه
السلام واسع العلم وافر الحلم روى عنه حديث كثير ونقل عنه علم جم * بالاسناد
المقدم المرفوع الى يحيى بن الحسن قال حدثني محمد بن القاسم حدثنا عبد الرحمن
ابن صالح الأزدي عن أبي مالك الجنبتي عن عبد الله بن عطاء قال ما رأيت العلاء
عند أحد قط أصغر منهم عند أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
وبالاسناد المذكور المرفوع الى يحيى قال أخبرني ابن أبي بزّة أخبرنا عبد الله بن
ميرون عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلت علي جابر بن عبد الله فسلمت عليه
فرد علي السلام ثم قال لي من أنت وذلك بعدما كف بصري فقلت محمد بن علي بن

الحسين فقال لي بأبي أنت وأمي اذن فدنوت منه فقبل يدي ثم أهوى الى رجلي
فاجتذبتها منه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام فقلت
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ورحمة الله وبركاته وكيف ذلك يا جابر
قال كنت معه ذات يوم فقال لي يا جابر لعلك تنبي حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له
محمد بن علي بن الحسين يهب الله له النور والحكمة فاقرئه فني السلام وبالإسناد
المذكور قال كان محمد بن علي بن الحسين يدعي باقر العلم وله يقول القرظي

يا باقر العلم لا هل التقى * وخير من لي على الأجل

قال حدثني الزبير بن أبي بكر قال قال مالك بن أعين الجهني في محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

إذا طلب الناس علم القرا * ن كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل أين ابن بنت النبي * قلت بذلك فرفعا طوالا

نجوم الهدية للمدحجين * جبال نورث علما جبالا

ولد سنة سبع وخمسين للهجرة مات الباقر عليه السلام سنة أربع عشرة ومائة

وقيل سنة سبع عشرة ومائة في زمن هشام بن عبد الملك وقبره بالقيس من

مدينة جند رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأما آل الباقر فمنهم بيت

البنفسج في بلاد الحجاز وبيت الخداع بمصر والارقطيون نقباء الرى منهم

علاء الدين تقيب قم ومازندران والرى سيد كبير جليل القدر ورد بغداد للحج

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وعاد حجة السلطان محمد بن محمود بن ملكشاه

وكان نازلا في بغداد بالكرخ بدرب الساوى أبوهما الباهر عبيد الله أمه أم أخيه

الباقر عليه السلام كان سيدا جليلا روى عن أبيه علي بن الحسين عاوما شتى

وكتب الناس عنه ما كان يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقات

أمير المؤمنين علي عليه السلام ﴿ فضية ظريفة ﴾ ظهر يومه في سنة خمس
وسبعين وستمائة قبل الزينة وهي محلة من محال مدينة السلام قبر زعم جماعة أنه
قبر عبد الله الباهر هذا أبو نوا عليه الابنسة الجليله ووضعوا عليه ضربا
مفصضا وعاقوا فيه قناديل من الصفرو زاروه وعظموه ونذروا له النذور وها هو
الى اليوم من المشاهد المعبرة يتناول حاصلة النقباء وبه الخدم والقوام وليس
بصحيح نازعه فان عبد الله الباهر مات بالمدينة ودفن بها والله أعلم ﴿ وآل عمر
الاشرف بن زين العابدين منهم السيدة فاطمة أم الشريقين الرضى والمرضى
ترزوها الشريفة الطاهرة أبو أحمد الحسين بن موسى الابرش بن محمد بن موسى
أبى شجة بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأولدها الشريقين
الموسويين الرضى والمرضى ومنهم أبو محمد الناصر الكبير صاحب الديلم
الفقيه الشاعر المصنف امام الزيدية أحد أئمتها الكبار قال أبو الحسن العمرى
النسابة وورد الناصر بلاد الديلم سنة تسعين ومائتين أيام المكيثى فأقام بها ثم
خرج الى طبرستان فى جيش عظيم فحارب صعلوكا السامانى سنة احدى وثلاثمائة
وملأ طبرستان ومات سنة أربع وثلاثمائة قال وانما ذهب سمعه لان رافع بن هرثة
ضربه بالسياط حتى ذهب سمعه قال ومن شعره

لهقان جثم بلا بل الصدر * بين الغياض وساحل البحر
يدعوا العباد لرشدهم وهم * ضربوا على الآذن بالوقر
نفسيت أن ألقى الالهوما * أبليت فى أعدائه عذرى
فى قسية باعوا نفوسهم * لله يا غالى من الأجر
ناطوا أموره برأى قى * مقدمة ذى مرة شز
هم جدعرا الاشرف كان أحد علماء بنى هاشم ذافضل وكرم أمه جيدها وهى أم

أخيه زيد الامام بن زين العابدين عليه السلام وهو أشرف من زيد عاش عمر
خمساً وستين سنة وكان محدثاً فاضلاً ولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه
السلام وقد قيل إن كنيسته أبو علي قال العمري بأساً أنه إن المحارب أبا عبيدة
أهدى إلى علي بن الحسين جارية فأولدها عمرو زيداً وعنه أبو خديجة

﴿أول بني زيد الشهيد﴾

من أكابرهم القطب حسين بن محمد الدين حسن بن الحسين الطاهر أما القطب
فقد كان شاباً جليلاً مليحاً سكن بغداد منتقلاً إليها من الكوفة وتزوج عند بيت
عبد الحميد بابنة أبي طالب محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد فأولدها بنتاً
تزوجها علي بن عبد الكريم بن طائوس الحسني مات القطب ببغداد في ربيع
الآخر سنة إحدى وثمانين وسمي له وصلي عليه عند الرباط الجديد المجاور لمعرف
الكرخي حمل إلى الكوفة فدفن بداره وأبوه ذو الجاه والمزلة عند الخلفاء كان
سيداً جليلاً محترماً فاضلاً شاعراً أكثر الحميداً ولد بالكوفة في سنة إحدى
وسبعين وخمس مائة وتقل في الخدمات إلى أن بلغ ما بلغ وله أشعار كثيرة مدونة
في مجلدات كثيرة فمنها ما كتب به إلى المستنصر عند تكامل بناء المستنصرية
وقفها

سما أمير المؤمنين * من لدحتي وثائها
للمسكة وجميع ما * يأوى إلى بطائها
بسقت بفرعك هاشم * قسموت في عليائها
اذنالك خير رجالاتها * شرفاً وخيراً نساءها
وعمرت مدرسة أمر * ت بهكها وبنائها
أسرت عيون الناظرين * من بحسنها وبنائها

ليست مدارس من مضى * في الحسن من نظرائها

ووسعت بالمستنصرية منتهى أسماها

سنة مقدسة لها * ضمنت حروف هجائها

نخلدت مثل خلودها * وبقيت مثل بقائها

وله من قصيدة أولها

للورد حق فقصول منه ما وجبا * واستعملوا الراح واللذات والطربا

الحال لا يقتضى منى مراقبة * الزوض غرض نصير والنسيم صبا

وتلى نقابة الطالبيين في شهر ربيع الاول من سنة أربع وعشرين وسمائه ومات في

الحرم سنة خمس وأربعين وسمائه ودفن في الكوفة بالسهلة وكانت وفاته ببغداد

وجسمه النقيب الطاهر كان شيخا مهيبا وقورا فاضلا شاعرا مجيدا كثيرا قدم

بغداد ومدح المقتضى والمستجد والمستضى والناصر وله ديوان شعر محتمو على

أشعار كثيرة قلده الناصر نقابة الطالبيين بمدينة السلام في سنة تسع وثمانين

وخمسمائة ولم يزل على ولايته الى أن عزل في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

فلازم منزله الى أن مات في السنة المذكورة بعد عزله بعشرين يوما ودفن بمقبرة

عبد الله ظاهر سور بغداد قال ابن النجب أخبرني ولده النقيب الطاهر قطب

الدين أن مولد أبيه الطاهر علم الدين في سنة تسع وخمسمائة ومن شعره ما كتب

به الى المستضى بن المستجد

لهو الهوى أعرضت أو لم تعرض * ونقضت عهد الودأ ولم تنقض

قضى الغرام على محبك والجوى * أبدا وان ترضى عليه بما قضى

رحل الشباب وكان من شمع الهوى * وعلفت منه بيغية المتبرص

ولقد سئمت العيش لولا أنه * أفضى الى مدح الامام المستضى

ومن شعره

أشكو إلى الليل القمام صبايتي * ومدامعي وقصاعد الانفاس
وأودلوان الظلام يدوملي * فبذل أنسى لأبليقي الناس
ياجبذا الشكوى إليه فاته * من أكرم الندماء والجلاس

ومن شعره أيضا

اصبر على كيد الزما * ن فليدوم على طريقه
سبق القضاء فكن به * راض ولا تطلب حقيقة
كم قد تغلب مرة * وأرا لمن سعة وضيقه
ما زال في أولاه * والشدة تزي على هذى الخليفة

ومن شعره يمدح عز الدين فبحاح الشراي الناصري

من مبلغ عني الأمير أبا التميمين فبحاح ذا الجود والكرم
والتصدى لكل مكرمة * والمتحلى بأحسن النسيم
والأريج الذي شماتله * تدعو إليه طوائف الأئم
والحافظ العهد للولي وإن * طال للمدى والوفى بالذمم
وفارس الخيل للهياج وح * ميم إذا ما الوطيس منه جى
والنابت الجاش حين يرعد من * خوف المنايا فرائص الهمم
والصائب الرأى والقلوب بلا * لب ومبدي غرائب الحكم
والواهب السابقات والخردال * يبيض حسانا وما نفع النعم
اليلك عز الزورى اشتكاى من الشده راقدا * أن يسوطدى
وقدر مانى بكل مؤامسة * من حادثات شديدة الألم
وغادر تبنى خطوبه بأذى الشيب أساء والصبر يظهر العدم

وَكَتَبْتُ أَرْجُو فِي حَنْبِ مَلِكِكُمْ * إِنْ أُحْظِيَ بِأَوْفَرِ الثَّمَرِ
 فَأَنْشُرَ هَذِهِ الْإِلَاحَ مَطُوتِ الْبُرْجَانِ عِنْدَ الْإِنَامِ مِنْ حَرَمِ
 عَلَى حَقِّ الْوَلَاءِ وَهُوَ الَّذِي * يَنْبَغِي عَلَيْهِ سَوْحَةُ الرَّحْمِ
 وَمِنْهُمْ قُطْبُ الْأُمَّةِ السَّيِّدُ تَاجُ الْعَارِفِينَ أَبُو الْوَفَاءِ وَأَخُوهُ أَبُو الْيَمَانِ أَجَدُ وَيَعْقُوبُ
 وَيَنْتَهُونَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْهُمْ الشَّرِيفُ عَبْدِ الْخَافِظِ بْنِ سُرُورِ بْنِ السَّيِّدِ بَدْرُ
 دَفِينَ وَادِي التَّسْوِيرِ بِدَارِ الْمُقَدَّسِ كَانَ عَبْدَ الْخَافِظِ هَذَا أَوْجَدَ لَا يَسِيهِ السَّيِّدِ بَدْرُ
 مِنْ أَعْيَانِ الصُّوفِيَّةِ وَمِنْ أَكْبَرِ أَقْطَابِ الْأُمَّةِ تَخَرَّجَ بِعَذْهِبِ التَّصَوُّفِ بِالسَّيِّدِ
 أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرَّفَاعِيِّ وَشَاعَتْ عَنْهَا الْكِرَامَاتُ الْمُتَوَاتِرَةُ لَهُمَا ذَيْلُ فِي الدِّيَارِ
 الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الشَّامِ وَبِمِصْرَ وَالْعِرَاقِ وَدَمَشْقَ وَغَيْرِهَا وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَعْظَمِ
 الْعُلَوِيِّينَ وَزَعِيمِهِمُ السَّيِّدُ أَبُو الْوَفَاءِ مَاتَ سَنَةَ أَحَدَى وَخَمْسِمِائَةٍ بِقَلْبِيْنِيَا بِلَدَةِ
 صَغِيرَةٍ قَرِبَ بَغْدَادَ وَمِنْهُمْ بَيْتُ أَبِي الْبَقَاءِ وَبَيْتُ زَبْرَجَ فِي الْعِرَاقِ مَا بَيْنَ الْحُلَّةِ
 وَالْمَشْهَدِ وَمِنْهُمْ بَيْتُ هَيْفَانَ الْحَاثِرِ وَمِنْهُمْ بَيْتُ كَتِيلَةَ بِالْكُوفَةِ وَالْمَشْهَدِ وَمِنْهُمْ
 الطَّاهِرُ رَضِيَ الدِّينَ النَّقِيبُ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْزِ هُوَ قَاتِلُ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الْحَمِيدِ أَخِي النَّقِيبِ تَاجُ الدِّينِ كَانَ أَوْغَرَ صَدْرَهُ بِشَتْمِ وَضَرْبِ فَلَقِيَهُ طَاحِرُ
 الْكُوفَةِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَمِنْهُمْ آلُ أَبِي الْفَتْحِ نَاصِرٍ وَكُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَتِيلَةَ وَبَنُو
 كَتِيلَةَ سَادَةُ عَظَمَاءَ مِنْهُمْ نَقْبَاعُورُ وَرُسَاءُ وَفَضْلَاءُ وَنَسَابُونَ وَزُهَادُ قَدِيحُهُمْ
 وَحَدِيثُهُمْ وَهُمْ بِالْكُوفَةِ وَالْعُرَى مِنْهُمْ الْيَوْمُ جَمَاعَةٌ بِالْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ
 وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ بِالْمَوْصِلِ قَلِيلَةٌ فِي الْجَمَلَةِ فَهُوَ بَيْتُ كَبِيرٍ مِنْ بَنِي كَارِ بِيوتِ الْعُلَوِيِّينَ
 * وَبَيْتُ بَنِي كَرِينٍ وَبَيْتُ أَحْمَدِ بْنِ الْغُرَيِّ وَبَيْتُ طَنْسَلِكٍ بِالْحَاثِرِ وَبَيْتُ الْخَالِصِ
 وَبَيْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِالْكُوفَةِ وَالْعُرَى مِنْهُمْ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ
 الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ الْمُتَزَهِّدِ الْمُتَوَرِّعِ الدِّينِ الْكَرِيمِ الْأَخْلَاقِ الشَّرِيفِ السَّيِّدِ أُمُّهُ

فاطمة بنت جلال الدين قاسم بن معية حسنية تزوج خديجة بنت عز الدين
 أبي الفضل بن الوزير مؤيد الدين العلقمي فأولدها بنين وكانوا بغيداد وشمس
 الدين رحمه الله كان في صديقا وكنيت أجد أنسابا يحضرته ومفاوضته وكان
 حسن العشرة مجمع المحاضرة حج بيت الله تعالى وكان موافبا على التلاوة كثير
 العبادة روى عن أبيه رحمه الله وفاوضته في قطعه من المجدى العمرى ولم أعدم
 منه فائدة مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة ومولده في سنة
 تسع وثلاثين وستمائة وأبوه عبد الجيد هو السيد الكبير النسابة الجليل
 الأديب الفاضل نسابة عصره وواحد دهره نسباً وأدباً وتاريخاً كتب
 الكثير وطالع الكثير وروى الكثير من الأشعار والأخبار والأنايب يقال
 أنه أقام في غرفة بالكوفة سنين كثيرة للأطالمة لم ينزل منها استقدت من خطه
 وضبطه وكان ذارأي ملج وذكاة صحيح وتضافه في الأنساب وتعليقاته
 تعرب عن فضل جم وتحقيق تام واطلاع كافل باضطلاع وأشعار حسنة
 من جيد أشعار العلماء أمه من نبات الأنعام مات سنة ست وستين وستمائة
 دفن بالمشهد الغروي وجده محمد أبو طالب كان سيداً جليلاً فاضلاً روى كتب
 أبيه وتصدى بعده لجمع الأنساب وضبطها كان ملج الخط وتولى نقابة الكوفة
 في الأيام الناصرية تباينة عن أبي تيم معد الطاهر * ومنهم نجم الدين محمد بن علي
 النقيب كان هذا السيد علي سيداً جليلاً كبيراً القدر وكان أحد مشايخ
 الطالبيين بالعراق مقيماً بالمشهد الغروي على مشرقه السلام كان يخدم في
 حربه ثم تولى نقابة المشهد مدة طويلة وكان يتولى ما أحسنه صاحب الديوان
 عطاء ملاك الجويني بالمشهد والكوفة من العمارات والقنى والاربطة تزوج
 من مريم بنت أبي علي بن المختار فأولدها وله بنون منهم أبو الغنائم مات بالسبل رحمه

الله * وجده السيد عبد الحميد الكبير هو السيد الحليل الكبير القدر الفاضل
 النبيل النسابة المحقق المكثر المشجر الملقب العظيم الضبط الآن خطه
 قليل الاعراب ولكنه قد أخذ من ضبط الأصول وتحقيق الفروع بمحض عظم كان
 أنشأ راجعة للنسب والأخبار عالم بالآداب والطب والنجوم جالس بأحمد
 عبد الله بن أحمد الخشاب اللغوي النحوي وأخذ عنه علم العربية وقال الشعر
 سافر في صباه إلى خراسان وأقام بها خمس سنين واشتغل هناك بالعلم ومن
 هناك حدث له الهوس بعلم النسب فلما قدم العراق تصدق في ديوان النسب
 وجلس في موضع أبيه وضبط الأنساب وكتب المشجرات أمه نفيسة بنت ابن
 المختار علوية عبيدلية قال ابن أنجب ورد عبد الحميد النسابة إلى بغداد مرارا
 آخرها في سنة سبع وتسعين وخمسمائة فتوفي في شهر رمضان في السنة
 المذكورة وحمل إلى مشهد على عليه السلام فدفن هناك * وبیت أسامة
 بالحلّة أهل ملك ونيابة وبیت شكر ومنهم الشاعر الكبير علي عرفان
 أسامة وأبى من ولده كان شاعرا شاع له قصيدة مدح بها أحمد بن الأمير
 السيد أولها كما سمعت

ان أزمعت بكم الركاب تساق * أو أن يوما للفرق ففراق
 وسعي بكم ساعي الفراق مجبلا * ونرت سريعا كالحياد تساق
 ففرقوا بنسليم بينكم الذي * غدير التداني ماله تريق
 صعبت تخميك السلامة انما * حلت ركابك والخيما الغيداق
 وبأيما أرض حلت أهلك من * جيش المسيرة والسعود فراق
 أنت العراق وكل دار أنت من * سكانها عندي هي الاتاق
 فاذا تأيت عن العراق وأهله * قالنا ناس والعراق عراق

* ومنهم السيد بن أبي النقيب الرئيس تقيب الكوفة ورثه القاض العالم
 الزاهد الخليل الدين صاحب الحكاية المليحة في زواجه تزوج على بن أبي طالب
 هذا فاطمة بنت محمد النهر ساسي تقيب النقيب وكان السيد المرتضى حاضرا
 وهو الذي يولي العقد فلما خطب قال وهذا علي بن أبي طالب يخاطبكم
 فاطمة بنت محمد وقد بدل لها من الصداق ما بذله أبوه علي بن أبي طالب لامها
 فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم فلم يبق في المجلس الا من بقي * ومنهم محمد بن
 ابراهيم المشهدي وذريته بمقابر قرين بغداد * ومنهم الشريف الجليل الباز
 الاشهب أبو الحسن محمد أوحد السادات شرفاونه لاورياسة رئيس الطالبين في
 عصره صاحب النياحة العظيمة الضخمة يضرب المثل به في كثرة المال * قرأت بخط
 عبيد الحميد الاول رحمه الله ما صورته عرض روزان الشريف الجليل بما بلغه
 ألفا ألف وخمسمائة ألف درهم بالخراج * ومنهم أبو علي عمرا مير الحاج هو الذي
 أصح الطرق وهادن القصر امطة وردا لخير الاسود حج ثلاث عشرة حجة ومات
 ببغداد فعملت الاسواق يوم موته ترجل في جنازته كل أحد وخلف ثلاثة عشر
 ابنا كل واحد منهم اسمه محمد وله ابن يقال له أبو عبيد الله شاعر مجيد في شعره

لحن بن المصطفى ذوو محن * يجرعها في الحياة كاظمنا

عظيمة في الانام محتتنا * أولنا مبتسلى وآخرنا

يفرح هذا الوري بعيدهم * ونحن أعيادنا ما تمنا

* ومنهم آل أبي طاهر تمام الكلام على نسب الصدر العظم تقيب الكبير
 زين الدين هبة الله بن أبي طاهر ولد في سنة سبع وستين وستمائة في صدرية
 البلاد الحلبية والكوفة ونقابتهامع المشهدين الغروي والحارثي فاستقر فيها
 عن سياسة ورياسة وسماحة وهو اليوم أوفى الطالبين عزه وقد فاق أضرابه كرما

وبلاورة وصلات وبر او شرفا وكان أبوه الفقيه فخر الدين علاء العسك قرة
 وانقلب مسرعة وأخبروا الفقيه تاج الدين كذلك ومنهم أحمد بن حسين بن مضر
 كان جليل القدر عازما بغير النفس قال له يوما بعض أصحابه قد رأيت عنده
 فلان البرازنوباه ليصل لك فان أردت احتضاره أحضرته عنه فقال له ليس
 عندي الآن عنه قال لا بأس نأخذه منه وهو ينظرنا باليمن فقال أنظر نفسي خير
 من أن ينظرني الناس * ومنهم أبو الحسن علي بن أبي نقابة الخلة في أيام المستعصم
 بغضاية شرف الدين: فقال الشراي وكان يعصب دائما على أبي الفضل واجتهد
 بنو المختار وكانت اليهم النقابة بوصيف على دفعه فلم يقدروا وهو سيد جليل
 كريم يضاف له بسور الدار الجليله الزاكية الفرات لا تخلو من الطراق والالاف
 ولا يزيد ذلك الاسعة صدر على رقة في حاله وقلة من ماله وهو شيخ بنى الشبيه
 كثير التواضع لائق الاعطاف بالحشمة والرياسة تزوج أبي ابنته وزوج ابنته علم
 الدين اسمعيل بابنته وولم يلقى الدين من الولد سوى اسمعيل هذا وبنين فأما
 اسمعيل فعقب وله أولاد كثيرون وهم كانوا بسورا وأما إحدى البنيتين فلما قتل
 أبي خلف عليهما رجل من بني عمها وكان صفي الدين بسورا الى سنة تسع وتسعين
 وستمائة * ومنهم نقيب النقباء أبو الحسن محمد أمير الحج الشهير السيد التقي كان
 جليل القدر رفيع المنزلة ذا واجهة ورياسة لما عزل الطاهر الا واحد أو أحد
 الحسين المقدسي عن النقابة سنة أربع وعشرين وثلثمائة تولاها الشهير
 بالسائسي وكانت دار بالكرخ فكثرت في النقابة اثنتي عشرة سنة عاش مائة
 سنة وكان من أبواب الاحوال مات رحمه الله في صفر سنة سبع وتسعين وثلثمائة
 * ومنهم يحيى بن عمر الرئيس خرج في أيام المستعين فقتل ورثاه ابن الروي
 بالقصيدة الجمية الطويلة المشهورة المثبتة في ديوان شعرا بن الروي أولها

أمامك فانظر أرى تهنيتك تسبح طريقتان في مستقيم وأغويح
 سلام وريحان وروح ورحمة * عليك ومحمد ومن التل يسبح
 ولا برح القاع الذي أنت جازي * في عليها الاخوان المنسج
 وقد نال فيها من بني العباس بأشياء ما استخرت أن يأت شي منها وهي كلمة شاعرة قد
 ذهب فيها كل مذهب ومن أعظمهم الحسين ذوالعبرة ويقال ذوالدمعة لكثرة
 بكائه قيل انه عمى على كبر كان سيدا جليلا شيخا أهله وكرمه قومه وكان
 من نبال بني هاشم لسانا ونيانا وعلمنا وزهدا وفضلا واحاطة بالنسب وامام
 الناس روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام مات ذوالعبرة سنة أربع
 وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى * ومنهم بيت الزيدي هؤلاء قوم من بني عيسى
 ابن زيد الأشيميد عرفوا به أعنى زيدا دون جميع ولده كما عرف بنو سعد الله بنبي
 الموسوي دون جميع ولد موسى الكاظم عليه السلام * ورأيت في بعض
 المشجرات شجرة في أحد أجدادهم وأما مشجرات نسبهم فأنى وقفت عليها
 ورأيت بها خطوط جماعة من مشايخ النسب تنطق بصراحة نسبهم وصفته
 منهم عبد الحميد بن أسامة وفخار بن معد بن فخار وابن قثم الزيدي رحمه الله فأثبت
 الصورة عندى في مشجرتي كما رأيتها ولم ألتفت الى ذلك الفخر وقد كان يعداد
 رجلا يتصرف في الوقوف يعرف بابن الزيدي ينتسب الى بني الزيدي هؤلاء لم أر
 نسبهم بخط أثق بذلك لم ألقه وله اليوم ولد يدعى ادشاب يتصرف في الخدمات
 * وعلى شرط مولى الهووم منهم أقول كافور مولى أمير الدين الظاهري رحمه الله
 تعالى كان من أفاضل خدم الدار الخليفة وذوى نسبهم وأقدارهم اشتراه
 الظاهر أبو نصر محمد بن الناصر الخليفة العباسي من محمد بن المعز المذكور ورأه
 وقدمه ورتب في الأيام المستنصرية خازن دار التشريمات * وكان رحمه الله

جواداً مفضلاً كثير البر والصدقة خصوصاً البقي على عليهم السلام فانه كان
محباً لهم يشد يد المليل اليهم لا يزال يفرق عليهم الرسوم من الذهب والياب
واحدة طعة وغير ذلك ولم يرل محسناً الى ساداته بنى حجر اذا حج نزل عندهم ووصلهم
بصلا كثره ثم أحضرهم الى بغداد وأقام لهم كل ما يحتاجون اليه وما زال
يتعهدهم حدثني شيخ من شيوخ الحديث يعرف بابراهيم الوركي كان يسكن
المختارة من مدينة السلام كنت صانعاً في دار النشر يقات وكنت كثيراً ما أرى
الشرابي اقبالا وكافورا ~~كنت أرى~~ كافورا اذا لقي الشرابي بالغ كافورا في
اعظامه واجلاله ثم بهم كافورا بشدة وله فيمنعه الشرابي ويقسم عليه أن
لا يفعل قال وكنت يوما عابرا الى دار النشر يقات وكافورا جالس على حجرة هناك
وفي يده مصحف وهو يقرأ فيه فاجتاز الشرابي فلم يحفل به كافورا ولا تمام اليه ولا
سلم عليه قال ابن ابراهيم فحجبت من ذلك ووقفت حتى رجع الشرابي وكان كافورا قد
فرغ من القراءة وأطبق المصحف فين أبصرت عينه الشرابي قام وخدمه
وأخرج المندبل ليشتد وسطه فأقسم عليه الشرابي ان لا يفعل فقال له كافور
يا سيدي انك أولما حضرت كنت بالقراءة فاستجرت أن أستعمل التواضع
لغير المصحف فلا تنسب ذلك مني الى سوء أدب فقبل الشرابي عذره وجزاه بالخير
* ومنهم محمد بن أحمد المدائني أدعى صاحب الزنج نسبة * أمه قرة بنت علي بن
حبيب من بني أسد بن خزيمه خرج بالاهواز في خلافة المهدي بالله ثم سار الى
البصرة فلقها وكان قد استغوى الزنج وهم اذالك بالبصرة والاهواز
وفواحيها كثير ونكان أهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في أملاكهم
وضياعهم وبساتينهم وتابعه جماعة من الاعراب وغيرهم وفعل ما لم يفعل أحد
قبله وتوجه الى بغداد زمن المعتمد على الله أبي العباس بن المتوكل فقام بحجبه

طالعه بن المتوكل وهو الملقب بالموفق وهو اذ ذاك الائمة بأمر الخلافة وان كان
 المتسمى بها أخوه فلم يزل يعمل به حيله ومكايده ومنازعه ومصايد الى أن قتله
 بالسيف الليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكانت المدبر لا من
 الحسب والناتر في أمور الموفق صاعد بن مخلد وكانت مدة صاحب الزنج من
 وقت ظهوره الى وقت قتله أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وستة أيام وكان قاضي
 القلب ذميمة الافعال وحسبك من ذلك عكينة الزنج من دماء المسلمين ونساءهم
 وأموالهم ويحكى أن امرأة علوية أسرها زنجي وكان يسمى اليها فعارضته
 ذات يوم واشتكت اليه ما فعل بها الزنجي فقال لها طيبي مولاك وقد قيل انه
 كان خارجي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيه من أهل القبلة وكان معشقة
 قلبه وقوة نفسه فصيح اللسان شاعرا أنشدني له شيعي النقيب تاج الدين

الموت يعلم لو بدا * لي خلقه ما هبت خلقة

والسيف يعلم أني * أعطينه منوم الروعة

وقبلت ما أوضي به * جدي أبي وسلك طرفه

وعلمت أن المجد لي * من ينال الاباشقة

وهو من أحفاد عيسى مؤتم الاشبال كان عيسى شجاعا مقدما قاتل الاسد
 وكان له أشبال فسمى مؤتم الاشبال خاف المهدي بن المنصور العباسي على نفسه
 فاستتر في الكوفة واستخفى مدة طويلة * ومن بني محمد بن زيد شمس الدين يعقوب
 رحمة قال الشعر كان يتخفى ثم خدم كاتب يدوي ان القباة ببغداد ثم رتب كتابا
 للانشاء يدويان ببغداد أياما بسيرة فلم يستقم له أمر ولا تم بأله المقام ببغداد فالتجوز
 الى الحلة وترك التصرف وأحب التصوف وأخذ شعر رأسه ولبس الثياب
 البيض وانقطع بداره وهو على هذه الصورة الى رمضان من سنة تسع وتسعين

واستقامة ﷺ ومنهم بيت صاحب دار الصخر ومنهم بيت الجندة تشبهاه راءه ومن
 أكابرهم صدر الدين أبو المعالي بن محمد بن المطهر حدثني نجم الدين محمد بن محمد
 ابن السكيتي قال حدثني حسين بن عبد الحميد النحوي المعروف بسعفص قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيمباري النائم وهو راكب فرسانا هرسورين بغداد
 وقد جاء اليه جماعة فسلموا عليه فقلت يا رسول الله هؤلاء من ولدت قال لا ثم جاء
 اليه صدر الدين بن شرف الدين الرسول المراغي فقبل فخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فالتفتي الرسول وقبل رأسه فقلت يا رسول الله هذا من ولدت فضرب
 على صدره يده وقال نعم هذا من ولدي قال ثم جاء اليه رجل آخر فقلت يا رسول
 الله هذا من ولدت قال لا لكن أمة من ولدي ولم يعين سعفص البيت ففاهم
 النبي صلى الله عليه وسلم بدم محمد شرف الدين كان سيدا جليلا كبيرا القدر
 رفيع المنزلة عزيز المروءة كريم الاخلاق كثير التواضع محبوبا الى الخاصة والعامة
 قدم بغداد واستوطنها وكان ينفذ من الديوان المستنصري والمستعصمي رسولا
 الى الاطراف أخبرني شيخنا الإمام فخر الدين علي بن يوسف البوق أيده الله أن
 مولد شرف الدين الرسول في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بشروان وكان له
 ابنتان مع صدر الدين زوجه احدهما عبد الدين حسن بن علي الزواحي ولد
 حاجب الباب وزوجه الاخرى بكال الدين محمد بن يوسف البوق فأمازوجة محمد
 الدين فانهما اولدت له وأما زوجة كمال الدين فلا ولد لها ﷺ ومن أعظم هذا البيت
 يحيى قتيبي الجوزجان هو ابن زيد الشهيد الامام الحارثي لايه ماجرى فارق
 الكوفة ومضى الى الجوزجان وكان به انصر بن سيار فأخذ وقتل وفيه يقول
 الشاعر

أليس بعسكين الله ما فعلونه * عشية يحيى موثق في السلاسل

كلا ب عوت لا قدس الله أمرها * جئناك بصيد لا يجول لا كل

أبو الامام زيد الشهيد امام الزيدية حليف القرآن * حدث يحيى بن الحسن بن جعفر الخجعة صاحب النسب باسناده قال أبو الجارود بن المنذر قدم من المدينة فجعلت أسأل عن زيد بن علي فقيل ذلك حليف القرآن كان زيد أحد سادات بني هاشم فضلا وزهدا وفهما ودينا وعلما لا يخرج أيام هشام بن عبد الملك فقتل بالكووفة وصلب ثم أفرق بالنار ودرى في الرمي قال يحيى بن الحسن بن زيد مصلوبا أكثر من سنتين وقال العمري مكث مصلوبا بسنتين وقيل أربع سنين

﴿ رأى الامامية ومخالفتهم مع الشيعة في زيد الامام عليه الرحمة ﴾

قد كان قيعاسهم واعتقادهم يقتضيان أن يكون زيد الشهيد مخطئا في شروجه وطلبه الخلافة لان أباه عليه السلام لم ينص عليه ورواؤه نص على أخيه أبي جعفر الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام فقد كان ينبغي أن يجري زيد عندهم مجرى النفس الزكية وأخيه ابراهيم قتييل بأخري وغيرهما من خرج من ولد علي عليه السلام فانهم يخطوونهم ويقضون لهم بالنار هذا نفس اعتقاد الامامية ونص مذهبهم وبلغني أن جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني الداودي وكان أحد فقهاء الامامية كان يقول لا يقطع علي من خرج من بني فاطمة بالنار وان كان المذهب يقتضي بذلك لانا نقول ان فاطمة عليها السلام تحبهم ولا تبغهم بالنار وان كانوا مخطئين * قلت لا بأس بهذا القول ولو احتج عليه بالحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أنه قال لفاطمة عليها السلام يوم ان الله حرمك وبنيتك على النار جازولكن سلم زيد من سوء اعتقاد الامامية خبر ورواه عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام رواه العمري النسابة في المجدى وهو أن أباعبد الله عليه السلام قال وقد بلغه قتل زيد

رحمه الله تعالى يحيى زيد الوثني له الامر لوفى قال العمري فن تكلم على ظاهر امر زيد
 رحمه الله تعالى من اهل الامامة فقد ظلمه ولكن يجب أن يتناول قول الصادق عليه
 السلام ويترجم على زيد كما ترجم عليه وعما سخرج ما ذواله والله أعلم انتهى
 كلام العمري (قالت) فهذا الخبر هو الذي سلم زيدا منهم وجه لمهم يترجون عليه
 اذ ذلك بخلاف كل من خرج من بني علي وقد روى يحيى بن الحسن بن اسحاق بن
 آخر يصلح أن يكون محسنا لاعتقادهم في زيد بل هو صريح في أمره الى عبد الله
 ابن الزبير قال أخبرني سدير الصيرفي قال كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر
 عليه السلام فجاء زيد بن علي وهو عرق فقال له أبو جعفر اذهب فديتك فادخل
 بيتك وانزع ثيابك وصب عليك ماء ثم تعال فحدثني ففعل ثم جاء زيد فجعل يقول
 قلت كذا وقال كذا حتى روى البشري وجه أبي جعفر عليه السلام وضرب علي
 ككف زيد ثم قال هذا سيد بني شاشم فاذا دعاكم فأجيبوه واذا استنصركم
 فأنصروا فاذا كان الباقر عليه السلام قد أمر الشيعة بنصره واجابة دعوته فقد
 وضع عنده في شروجه عندهم وسلم من سوء اعتقادهم ولا يقال اذا كانت
 الشيعة راضية عن زيد ومقيمة عنده فواجبه طعنهم على الزيدية ومخالفتهم اياهم
 لاننا نقول انما ذهب الشيعة في الازراء على الزيدية الى تكذيبهم فبما يحرصونه
 على زيد رحمه الله من أنه طلب الامامة لنفسه فهذا الاعتقاد من الزيدية هو الذي
 خالفهم فيه الشيعة (قال العمري) ان كان ما قلناه في زيد صحيحا وهو الصحيح فهو
 على زعمنا وزعمهم ناج لان زعمهم أنه مأذون له وان كان مادعوه فيه من أنه طلبها
 لنفسه صحيحا فقد عترضوه عندنا لا من الضيق قال العمري وأشدني أبو علي
 ابن دنايل وكان من ذوي ربحي رحمه الله قصيدة أنشدنا ياها الشيخ أبو الحسن
 علي بن جادين عبيد العبدى الشاعر البصري لنفسه وهي

قال ابن حنبل وقاله فقهى * فاجابه يسأل بهتلك فاعذر
قد كنت أعلم ان رأيت فاقى * وخصم رأيت في النظر في الانور
وأريد أسأل مستفيدا قلت سل * واسمع جونا قاهرا لم يقهر
قال الامامة كذا أنت عندكم * من دون زيد والامام جعفر
قال النصوص على الأئمة جانا * حتما من الله العلي الأكبر
ان الأئمة تسعة وثلاثة * ينقل عن الهادي البشير المنذر
لا زائد فيهم * وليس بقاص * منهم كما قد قيل عدل الله
مثل النبوة صيرت في * عشر * وكذا الامامة صيرت في عشر
هذا كلام حسن وبجته قوية لان حاجة الناس الى الامام أعنى الخليفة عن النبي
عليه السلام كما جرتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه القائم بأعلامه السنية
في كل زمان

قال الامامة لاتم لقائم * ما لم يجرد سيفه ويشمر
فلذا زيد حازها بقيامه * من دون جعفر فاذا كرن وتدبر
قال العمري كذا أنشدني بفتح الراء من جعفر وهو مذهب الكوفيين أعنى منع
دمرف ما ينصرف

قات الوصى على قياسك لم ينل * حفظ الخلافة بل غدت في حبر
اذ كان لم يدع الانام بسيفه * قطع اقبال كفرة من منسرى
وكذا الحسن الشهيد بركة * بطلت امامته يقولك فانظر
والعابد السجود لم يرداعيا * ومشهور السيف اذ لم ينصر
أفكان جعفر يستشير عداته * ويديع دعوتهم ولما بأبر
ودله بل ذلك أن جعفر عندما * عزى يزيد قال كلب سعي

لو كان نبي ظاهرا أو قائما * قد كان عاقبة غير أن لم يظهر
 ونحن معاشرا أهل السنة والجماعة فنخالف الطائفتين ونقول بإمامة من أجمع عليه
 المسلمون والسلام (حديث تسمية الزيدية بهم هذا الاسم ومن هم ولم يسموا بذلك)
 الزيدية نسبة إلى زيد وهو زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 عليهم السلام والزيدية فرقة من الشيعة بعقيدة الإمامية علي عليه السلام
 والحسن بن بعده والحسين ثم يارقون الإمامية من بعد الحسين فيذهب
 الإمامية إلى امامة زين العابدين عليه السلام ولا تذهب الزيدية إلى ذلك لأنه لم
 يشهر سيفه في منابذة الظلمة وذلك أحد شروط الإمامة عندهم وزيد شهر سيفه
 فاعتقدوا امامته والكل يجمعهم لفظة التشيع ويصدق عليهم أنهم من شيعة
 آل محمد صلى الله عليه وسلم (حديث تسمية الشيعة بهذا الاسم) كل قوم
 أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع وشيعة الرجل أتباعه وأنصاره
 ويقال شايعة كما يقال والامن الولي والمشايع فكان الشيعة لما تبعوا هؤلاء
 القوم واعتقدوا فيهم ما اعتقدوا وسموا بهذا الاسم لأنهم صاروا أعوانا لهم
 وأنصارا وأتباعا فقاموا من قبل حين أفضت الخلافة من بني هاشم إلى بني أمية
 وتسلمها معاوية بن صفير من الحسن بن علي وتلقعها من بني أمية رجل فرجل نفر
 كثير من المسلمين من المهاجرين والأنصار عن بني أمية وما لوالى بني هاشم وكان
 بنو علي وبنو العباس يومئذ في هذا شرعا فلما انضموا إليهم واعتقدوا أنهم أحق
 بالخلافة من بني أمية وتذكروا لهم النصر والمواالات والمشايع فهو أشيع آل محمد
 ولم يكن إذ ذاك بين بني علي وبني العباس افتراق في رأي ولا مذهب فلما ملأ بنو
 العباس وتسلمها سفايحهم من حمار بني أمية نزع الشيطان بينهم وبين بني علي
 فبدأ منهم في حق بني علي ما بدأ ففر عنهم فرقة من الشيعة وأنكرت فعلهم

ومالت الى بقاء على واعتقدت انهم أحق بالامر وأولى وأعدل فليزعمهم هذا الاسم فصار المشيع الى اليوم هو الذي يعتقدا مائة أئمة الامامية من بقاء على عليهم السلام الى القائم المهدي محمد بن الحسن لا الموالى ابني علي والعباس كما كان من قبل (رجعنا الى تمام حديث الزيدية) الزيدية هم القوم الذين اعتقدوا امامة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وتبعوه فلما تم أمره ووصل الامر الى الحرب وخرج الشتر ففرقت عنه طائفة ممن كان قد تبعه فسموا الرافضة وثبت معه طائفة يسيرة فسموا الزيدية ثم كل من جاء بعدهم ورأيه في زيد أيمهم قيل زيدى

(حكاية) دخل شرف الدين بن محمد بن المطهر العلوى الزيدى الرسول المرامى المعروف بابن الصدر الهروى الاصل على مؤيد الدين أبي طالب محمد العلقي الوزير الاسدى الشيعى فكان الوزير سأل عن نسب السيد فقال بعض الجاهل من السيد زيدى فقال السيد بحلا زيدى النسب يامولا لا زيدى المذهب

(قائدة) اعلم انك علمت ان لفظ الزيدية تنطلق على أربعة أصناف من الامم صنف منهم ينسبون الى لفظ زيد باعتبار الرأى والاعتقاد والمشايعه وهم الزيدية المشهورون اتباع زيد الشهيد ابن زين العابدين عليه السلام والاصناف الثلاثة الساقون ينسبون الى هذه اللفظة أى لفظ زيد بالنسب والولادة فالصنف الاول الزيدية نسبا وهم أولاد زيد الشهيد وكل من ينسب اليه بالابوة وأهل الخازنه ومنهم الزيدية هجت ذلك من جماعة منهم وهو خطأ ان كانوا أرادوا النسبة الى زيد وكانهم أرادوا جمع زيد جمع التكسير فان زيدا اذا أردت ان تجمعهم جمع تكسير قامت زيد لان حد جمع التكسير ما لم يسلم فيه نظم الواحد

و بناؤه وانس هذا لعل الخبايا يجد لان مرادهم ليس هو جمع زيد بل ذكر قوم
منسويين الى زيد فاعنى الجمع ههنا وأهل الخبايا انهم قد خالطوا المشركين
أهل المدن ففسدت ألسنتهم فلا يثقون في مثل هذا (الصف الثاني من
الزيديّة) وهم بنو زيد بن موسى الكاظم عليه السلام ويسمى زيد النار وقد
تقدم ذكره والسبب في تسميته بهذا الاسم فبنوه يقال لهم الزيديّة (الصف
الثالث من الزيديّة) وهم بنو زيد الجواد ابن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام ولهم ذيل كثيرة منتشرة في الدنيا فاهم أيضا يسهون الزيديّة
و اعلم أيضا ان لفظة الموسويين تنطلق على بنى موسى الكاظم عليه السلام
وعلى بنى موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام

﴿ خروج زيد رحمه الله تعالى ومقتله ﴾

ان يحيى بن الحسن العبيدلى صاحب كتاب النسب باسناده قال حدثنا الزبير بن
أبي بكر وعلي بن أحمد الباهلي قال حدثنا عباد بن يعقوب بن الاسدى حدثنا
علي بن هشام البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال كنت جالسا مع محمد
ابن الحنفية في فناء دار فتر به زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال
فرجع محمد بن الحنفية المنظر في زيد وصوته وقال اعينك بالله أن تكون
زيد المصلوب دائما بالعراق من نظرائى عذوبة ثم لم يصبرأ كبه الله في النار
وكان زيد بن علي عليه السلام دائما يحدث نفسه بالخراب ويرى نفسه أهلا
لذلك روى يحيى عن رجاله ان زيد بن علي دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصف النهار في يوم حار من باب السوق فرأى سعد بن ابراهيم في جماعة من

قوله في كتابه فيهم فقاموا فأشار إليهم فقال لهم سعد بن إبراهيم هذا زيد
 بن الحسين أكرم فوقه والله يشاءهم فقال لهم أي قوم أنتم أضعف من أهل الحيرة قالوا
 وقالوا لا آل فانا أشهد أن يزيد ليس هو سرمان هشام فقال لكم فقال سعد لا جها به
 هذه هذا قصيرة فلم يلبث أن خرج فقتل وعنه قال كان هشام قد بعث إلى زيد
 ابن علي فأخذه بحكمة هو وداود بن علي بن عبد الله بن العباس ومحمد بن عمر بن علي
 فاتهمهم أن يكون عندهم مال لخالد بن عبد الله القيسراني حين عزل خالد فقال
 بعضهم بنى هاشم حين أخذوا

يا من الطير والنبات لا يأ * من آل النبي عند المقام
 طبت ميتا وطاب أهلك أهلا * أهل بيت النبي والاسلام
 رحة الله والسلام عليكم * كلما قام قائم بسلام
 حفظوا خاتما وجرّ داء * وأضاعوا قرابة الارحام

قال ويقال ينما زيد بن علي على باب هشام بن عبد الملك في خصوصية عبد الله
 في الصدقة ورد كتاب يوسف بن عمر أمير الكوفة في زيد بن علي وداود بن علي
 ومحمد بن عمر بن علي وأبو بن سلمة فبس زيد وبعث إلى الوكيل فقدم بهم ثم
 جأهم إلى يوسف بن عمر غير أبو بن سلمة فإنه أطلقه لأنه من أخواله قالوا فلما
 وصل زيد إلى يوسف بن عمر استخلفه ما نال عنده مال وخلي بيته وخرج زيد بن
 علي حتى إذا كان بالسادسة لحقته الشيعة فيماد كره لوط بن يحيى أنهم قالوا أين
 تخرج عننا رحك الله ومعلك مائة ألف سيف من أهل الكوفة وأهل البصرة
 وأهل خراسان يضربون بهادونك بني أمية غدا وليس قبلنا من أهل الشام إلا
 عند قتلهم لأن قبيلة من قبائلنا نبت لهم لكفتم بأذن الله فاني عليهم فقالوا
 تناشدك الله الامار جعت قال اني لست آمن من غدركم كفعلكم ببجدي الحسين

عليه السلام قالوا نفعنا وان أنفسنا ادونك وأعطينك من العهود والمواعيق
 ما نتيق به فانظر - - أن تكون المنصور وأن يكون هذا الزمان الذي نلث فيه
 بنو أمية - - زيارته حتى ردوه قالوا ولم يرجع زيدنا إلى الكوفة فأقبلت الشيعة
 تختلف يابا وعونه حتى أحصى ديوهاته خمسة عشر ألفا من أهل الكوفة
 سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموسن وأهل خراسان والري
 وخرجان والجزيرة وأياما بالكوفة بضعة عشر شهرا الآية قد كان من ذلك
 بالبصرة فخرجوا من شهر ثم أقبل إلى الكوفة فأرسلوا بدعاة إلى السواد
 والكور يدعون الناس إلى بيعته قالوا فلما خففت الألوية على رأس زيد بن علي
 قال الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله اني كنت استحي من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان أردد عليه الخوض غدا ولم أمر في أمته بمعروف ولم أنه عن منكر
 * وعن يحيى بن الحسن قال حدثنا عباد حدثنا سعيد قال تفرق أصحاب زيد
 عنه وحضرت معه دار في ثلثة مئة رجل وجاء يوسف بن عمر في عشرة آلاف
 ونحن في ثلثة مئة قال فصفا أصحابه صفحا خلف صف حتى لا يستطيع أحد ان
 يلوى عنقه فجعلنا نضرب ولا نرى الا النار تخرج من الحديد فقتلنا منهم مقتلة
 عظيمة وجاءهم فأصاب جبين زيد فارتلناه والخرنا به وكان رأسه في حجر محمد بن
 مسلم الخياط ورجلاه في حجر أخ له فقال ادعوا إلى يحيى فجاء يحيى فأكب
 عليه فقال أبشريا أتاه ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة
 والحسن والحسين قال أجل يا بني ولكن أي شيء تريد ان تصنع قال أريد والله
 يا أبتاه ان أقاتلهم ولولم أجد أحدا لا نفسي قال فافعل يا بني فانك والله لعل
 الحق وانهم على الباطل وان قتلنا في الجنة وان قتلناهم في النار قال ثم قال
 قين قين قال فقتناه بجهدا ففرغ السهم وكانت فيه نفسه قال فقتناه به إلى ساقية

تجوز عند يمان قال فحبسنا الساقية من هاهنا ومن هاهنا ثم حفرنا له ودفناه
وأيسر بنا عليه الماء وكان معهم غلام لبعضهم سنة فذهب الى يوسف بن عمر
من الغند فأخبره بهم فذهبهم ياه فأخبره يوسف بن عمر فكتبه فبق ما بقى ثم أنزله
فأخبره بالسار فذكره في الرعي فقالوا كان مقتله في سنة إحدى وعشرين ومائة
وقيل سنة عشرين ومائة وقالوا كان سنة اثنين وأربعين سنة وروى بأشعار كثيرة
رضي الله تعالى (ومن أتيان ذريته يحيى) بن الحسين بن أحمد بن عمر بن
يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد كنيته أبو الحسين فكتب النعمان بن زيد
البحر الأسود الى مكة بعد أن أخذ القرامطة الى الحسا وجاءه الى الكوفة على
ناقة جرباء ونصبه في باب الفيل في الجامع الى الموسم وحمله على ثلث الناقة الى
مكة وكان قد مات فحمله أخذ من مكة الى الحسا خمسة آلاف رجل وقيل بل
رذ على يد وئسه عمرو وهو من ما تزعمه بعد أن عجز عنه الخلفاء العباسيون وابنه محمد
كنيته أبو علي الشريفة بالجليل حج بالناس مراراً عدة أميراً عليهم من جملته سنة
تسعة وثلاثين وثلثمائة كان له سبعة وثلاثون ولداً منهم أحد وعشرون ذكراً
ياقوب بالباز الاشهب أو أحد السادات شرفاً ونبلاً وكرماً وجماله وجاهه يضرب
المثل (أول ذول العبيدلين) وهم بنو عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر
ابن علي زين العابدين عليهم السلام أمراء المدينة بنو مهناب بن حسين بن مهناب
داود الأمير منهم منصور بن جازا الذي ورد من الحجاز الى العراق هو اليوم فارس
الحجاز أخبرني بشيعة من أتق بأخباره من علوية الحجاز رأته وهو شاب مليح
الصورة جود اللون حضر بين يدي السدة السلطانية وأتم في حقه بناحية
جليلة من أعمال الحلة وتوجه الى الحجاز أبوه جازا أمير المدينة في هذا العصر عز
الدين شيخ بني حسين وفارسهم الشهير وبطلهم الخيد وأمير طبية سيد جليل

القسند عظيم الشأنه شكار والطريقة تهتتقيم مرضى السيرة كرهها سكن
 طيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم له أولاد كثير وقديح
 الثمانين من عمره هو ابن شيخته بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن
 داود وهؤلاء كلهم أمراء المدينة ابن أحمد بن عبد الله بن طاهر أمير المدينة ابن
 يحيى أمير المدينة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن الأمير عبيد الله الأعرج رضي الله
 عنه وعنهم أجمعين جده يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة هو السيد الفاضل
 الدين الخير النسابة المنصف أظن أنه أول من جمع الأنساب بين دفتين، وأوجد
 رجال الامامية كان إلى فيه اماراة المدينة وهي في عقبه إلى يومنا هذا منصف
 كتاب نسب آل أبي طالب ابتدأ فيه بولاد أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
 لصلبه ثم بولادهم بطنا بعد بطن إلى قريب من زمانه وهو كتاب حسن ما رأيت
 في مصنفات الأنساب أحسن ولا أعدل ولا أنصف ولا أَرْضى منه ولدا الأمير أبو
 الحسن يحيى النسابة في المحرم سنة أربع عشرة ومائتين مدينة سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالعقيق في قصر عاصم وتوفي في سنة سبع وسبعين ومائتين
 بحكة وصلى عليه هرون بن محمد العباسي أمير مكنة يومئذ وله عقب كثير منتشر في
 الدنيا وكان من اجواد بني هاشم وساداتهم وعظمائهم رجع الله تعالى ورضي
 عنه وأبو الحسن كان سيدا جليلا نبيلاً سخياً جليلاً وكان له الفالات تفرقه
 جماعة مات في عنفوان شبابه في سنة إحدى وعشرين ومائتين وهو ابن سبع
 وثلاثين سنة وشهد جنازته الخلق من الطالبيين وغيرهم وقال بعض بني
 جعفر برثية

الأياعين جودى واستهلى * فقد هلك المرفع والضعيف

وقد ذلت رقاب الناس طرا * وأودى العز والفعل الشريف

غدا تدري صميم بنى لوى * وخير الناس والير العطوف
وفي يحيى لسأخلف وعز * ورعبد ما تحبته استوف
وجده جعفر الخجة كان من سادات بنى هاشم فضلا وورعا ونسكا وحلما وشرفا
كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والشيعة يسمونه حجة الله في أرضه تناووا
كان جعفر بن عبيد الله يشبه يزيد الشهيد وكان زيد يشبه بهلى بن أبي طالب
عليه الرضوان في البلاغة والبراعة (وبيت أبي الفتح نقباء الكوفة) وعظيمهم
أبو الفتح محمد بن منصور تاج الدين بن يحيى ولهم ذيل بفارس (وبيت عبد الله
نقباء العلويين بواسط) منهم مؤيد الدين النقيب الذنابة وشاب جميل الصورة
جميل الاخلاق اتسبب الى طريقة السيد أحمد الرفاعي الكبير رضى الله عنه
وكان مقدما مشهورا الى بغداد ورتب نقيباً بالمشهد الكاظمي الجوادى ثم
عزل عنه واتخذ الى واسط فتولى النقابة بها وها هو الى اليوم نقيبها ووالده طاق
منقطع في داره على قدم الزهد والتصون أحسن الله أحواله وأعانه وكان عمله
حسنا رحمه الله (وأبوه جلال الدين) عمر نقيب واسط محب السيد الكبير عليا
الرفاعي حدثني عنه السيد اسمعيل يعرف بالكيال ابن السيد علي بن عثمان
الرفاعي صاحب الاحوال العارف الصالح المتوفى سنة سبع مائة بترتبة قرية من
قرى حلب قائلاً السيد عمر جلال الدين أبو علي نقيب واسط صاحب أبي أحد
مشايخي بنى هاشم (قلت) هو سيد كبير القدر شريف النفس حسن الاخلاق
كثير التواضع لين الجانب يسكن مدينة واسط متقطع عايداره لا يخرج منها
اجتمع به فقرأت رجلاً صالحاً خيراً مقلداً في ملبوسه يلبس خشن الكتان
والقطن الا انه من شرف النفس وكثرة الضيافة لكل من يتردد اليه وبر أصحابه
من أهل واسط وغيرهم وخدمة المترددين اليها ومهاداة حكماها على قاعدة

لا يدانيه فيها أحد من اضرابه كان يتولى التقاية ثم عزل نفسه واستخلف ابنه
 يزيد الدين النسابة (ومنه من نوصر الله) ينتمون الى هذا البيت جدهم نصر
 الله ابن عبد الله يعرف ابن الغش بالعين غير المجعة كان شيخنا حسنا مسنابا كن
 المختارة من مدينة السلام للفقر عليه أثر ظاهر رأينا من ارا كثر يعرف بابن
 الغش له اولاد من علوية اشرفية هم اليوم ببغداد يتناولون من وظيفة وقوفها
 (وبيت عياش بقبة المشهد وبيت أبي العشائر) بالحلل ولهم ذيل بواسط وغيرها
 (وبيت هندی) منهم نجم الدين بن أبي جعفر النقيب الطاهر تولى التقاية بمقابر
 قریش زمن ابن الجويني ثم رتب كاتب السبب ثم عزل وكان مقبى بالحلل للفقر
 عليه أثر ظاهر يكتب خطا ويقول شعر الاباس بهما له ولدا معه عبد الله ومن
 بني عمه محمد بن منصور شاب جميل يسكن المشهد بمقابر قریش وجد في بئر داره
 محتوقا فيقال ان منصور ابن صاحب الديوان الجويني قتله ورماه الى بئر داره
 لما نفاسته جرت بينهما في مغنية كان كل منهما يهواها والله أعلم (ومنه آل
 مصابيح) ومن اكابرهم علي بن حمزة الشاعر ولما تولى السيد رضى الدين على
 ابن موسى بن طائوس التقاية وقد جاس في مرتبة خضراء وكان الناس عقيب
 واقعة بغداد قد عرفوا السواد ولبسوا لباس الخضره قال فيه

فهذا على تنجبل موسى بن جعفر * شبيهه على تنجبل موسى بن جعفر

فذا لبست الامامة اخضر * وهذا لبست للتقاية اخضر

لان المأمون لما عهد الى الرضى عليه السلام البسه لباس الخضره وغير السواد
 والخبر معروف انتهى (ومنه) احمد ابو الفضل بن محمد بن مهنا كان سيدا
 فاضلا لنسابة مشجرا قليل التحقيق رأيت بخطه مشجرا فلما تتبعته وجدت فيه
 من الاغاليط شيا كثيرا وكان شاعرا حدثني به الدين علي بن عيسى الاربلي

السكاتب رحمه الله تعالى قال حكى لي ان المنجم الذي سسير مولداً أحد بن مهنا قال
 في جملة ما حكم له به ويقول شعراً غير جيد (ومنه من المختار) ومن أعظمهم
 شمس الدين أبو القاسم علي ناظر الكوفة كان سيداً متديناً شاعراً ربّ ثقيفاً
 بالكوفة قال ابن أنجب في كتابه كتاب الدلائل في أسماء المصنفين حضرت
 داره بالكوفة فأحسن غيافتي وأولني ديوان شعره بخطه قال وكان قد جمع
 فضلاء العلويين الحسينيين من أهل الكوفة فلما عرف الناصر فضله استحصره
 إلى بغداد لتقليده نقابة الطالبيين فحضر إلى بغداد وكتب ضراعة يسأل فيها
 ذلك فأجيب سؤاله وكتب تقليده وأحضرت الخلع إلى دار الوزير فحضر في الليلة
 التي يريدون أن يخلعوا عليه في صديقتها دار زعيم الدين أسست دار بن الضحالة
 فوقع غيث كثير فركب في الليل متوجهاً إلى داره بظاهر باب المراتبة فسقط من
 دابته فأنكسرت رجله وسجل في محفة إلى داره فلما أنهيت طاله تقرر أن
 يولي أخوه فخر الدين الأطروش فغير الاسم في التقليد وخلع على فخر الدين خلع
 النقابة وكان سولد شمس الدين في سنة ست وثلاثين وخمسائة انقضى كلام
 ابن أنجب قال لي السيد النسابة الفقيه العلامة غياث الدين أبو المظفر
 عبد الكريم بن طاووس رحمه الله كان شمس الدين بن المختار محبوباً بحبس
 الكوفة من الناصر وكان عم أمه صفي الدين الفقيه محمد بن معتمد في تلك الأيام
 دامت له مكانة من الناصر ووزيره القمي فكتب إليه شمس الدين بن المختار
 يستجده ويسأله التوصل في الإفراج عنه قصيدة من جملتها

يا قادرين على الاحسان مالكم * من غير جرم عدت أمانكم النعم
 مالي أذاذ كما زدت محلا * عن وردها وليدكم مورد شمع
 (ومنه من) عبد الله بن معمر شيخ بني عمه وأسهم كان جليلاً مقدماً عند الخلفاء

رتب فارض الحمام قبل ان كان حسن المناوضة كثيرا المحفوظات قبل انه يحفظ
 القرآن في أربعين يوما قبل كان يحفظ الاغانى (ومنهم) يوسف بن ناصر من
 بيت حماد بن جبال الدين سكن المشهد الغروي على مشرقه السلام رجل جيد
 متزهد منقطع مشغول بالادب والقرآن العزيز حج بيت الله تعالى (ومنهم آل
 السيد جمال الدين حيدر) نقباء الموصل حيدر هذا كان سيدا كبيرا القدر شائع
 الذكر موصوفا بالعقل والفضل والمقدم والرياسة والادب والزهد والوقار محترما
 لعاشقته وشرفه وفضله ودينه وزهده كان موقرا لافاقات على تلاوة القرآن
 المجيد والاشتغال بالعلم قلده نقابة الطالبين بالموصل في أيام عماد الدين مسعود بن
 مودود بن زنكي وقال شعرا جيدا مدح بدر الدين لؤلؤ بقصيدة أولها
 هنيئا لحسنه ساعدتك سعوده * وعادله يوم التفاحر عيسده
 وبشرى بأقبال أهمل بشيره * كما وفدت عند الهناء وفوده
 وأمين لبدر الدين ذي الفخر والعلاء * نبيد وكلا ان يصاب نديده
 له ذيل بالموصل وكان حفيده الحسن ركن الدين تقيها كان سيدا زاهدا ورعاجم
 الشماس كبير القدر غبطا عند العامة والخاصة ورد الى بغداد بعد الواقعة
 واستوطنها فغظمه الناس وترددوا اليه وجعل له على وقوف الطالبين رسم
 وكان يلبس أحسن الثياب في سلك طريق الزهاد مات رحمه الله في يوم الثلاثاء
 ثاني المحرم سنة سبعين وستمائة ولم يخلف سوى بنات هن اليوم يعداد والمات
 رثاه بهما الدين علي بن الاريني بقوله

لله ما فعل المحتر * ميا الحسين وبالحسن
 ذهبنا صبري لذ * لك بالجميل وبالحسن

وينهون في أبي محمد علي أمير الحاج قال ابن التقي ومن خطه نقلت كان رئيس

الكوفة نائباً عن عظيم النيابة خاصة به بالآل الفدياء كذا في حقه بعد الحسين
 الذي لا يشك فيه. وكان كراماً جواداً مفضلاً لاجل فيه هو واحد على أربعة
 وعشرين قرناً من جبال الحليل. كان أمير الحاج حج الناس أربع عشرة سنة
 (ومنهم بنى ترجم) هؤلاء بيت ترجم قوم من عاقبة مشهد الحسين عليه
 السلام تولى النفاية به منهم جماعة وكان لهم بالمشهد المذخور والحلة الرياسة
 والوجاهة والتقدم والنيابة وأملوا نفيسة بسعانا وقد بقي منهم إلى يومنا هذا
 جماعة قليلة بالمشهد قد دخلوا في طي الخمول وأناخ عليهم الفقر بكل كلمة وما
 غصنهم بعد النصارى إلى الذبول (ومنهم) شيخ الشرف ابن الخزاز أبو الحسن
 محمد النسابة السيد الكبير الفاضل النسابة المشجر ذو التصانيف والنسب
 وغيره ناهز المائة من عمره إليه انتهى علم النسب في عصره هو شيخ الشيخ أبي
 الحسن العمري النسابة وشيخ الرختين الموسويين وله مصنفات كثيرة في علم
 النسب مختصرة ومطولة بلغ تسعاً وسبعين سنة وهو صحيح الأعضاء ومات سنة
 خمس وأربعين وأربعمائة وانقرض عقبه رحمه الله تعالى جدهم عبيد الله
 الأعرج من ذوى الأقدار الجليله والعلم التام والفضل العام أقطعه السقاح
 ضيعة بالمداين يقال لها البندشير تغل كل سنة ثمانين ألف دينار مائة في حياة
 أبيه أمة زبيرية كان يفرق ما يدخله من ضياعه بالمداين وغيرها على فقراء
 بني عمه بالحجاز ولا يسكن درهما وسبب أقطاع السقاح لعبيد الله هذه المواضع
 أن أبا مسلم الخراساني دعا عبيد الله إلى الخلافة قبل بني العباس فأبى ذلك فألح
 عليه أبو مسلم حين تناقروا في ذلك تراجع عبيد الله إلى خلقه فاستطقت ضعفت
 زجلاه وعرج فلما أفضى الأمر إلى بني العباس أقطعه هذه الضيعة وغيرها
 (ومنهم القواطع ميمر) وكلهم ينتمون في الحسين الأصغر كان زاهداً عابداً

ورعاً محمداً وله من قبائل الأشراف أجيال عظاماء المتبين مطاعون روى الحديث
عن أبيه وعمته فادلمة بنت الحسين وعن أخيه الإمام أبي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام وعن غيرهم وكتب الناس عنه الحديث وكان أشبه الناس
بأبيه في الله والتمديد (والأفطسيون) بنوا الحسن الأفطس بن علي زين
العابد بن منهم السيد أبو المعالي محمد بن يحيى كان سيدياً جليلاً كبيراً كريماً
جواداً فاضلاً ديناً كثير التواضع والمروءة وهو المفضل على أهل العراق الواصل
لرجه كان أولاً بغداد يخدم في أعمالها ثم نقل إلى مدينة أربل فأُسفر عن كرم
عام وفضل تام وحشمة ورياسة ووجاهة وصيت طائر في الدنيا قصده الناس
من الأشراف وكانت أربل في أيامه محط الرحال وكعبة يحج إليها بنو الآمال
روى لنا عنه بهاء الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي رحمه الله تعالى قتل
شهيداً في سنة خمس وخمسين وخمسمائة (ومنهم بنو بيت أبي مضر) أعلم
إن بنو بيت أبي مضر بقباة المداين مختلف فيهم والقول الصحيح الموقوفه القول
بصحته نسبهم وينتمون في عبد الله بن الحسن الشهيد وكاهم أفطسيون
(حديث الأفطس) أكثر الناس في الأفطس وعقبه حتى قال الشاعر
لبعض الأفطسيين

أفطسيون أنتموا * اسكتوا لا تكلموا

والحق أنه صحيح النسب لا وجه للطعن فيه والذي دعا الناس إلى غمزه أن أباه
مات وهو رجل فلما جاءت أمه به وكانت أم ولد سندية توقفت أهلها في قبوله والحقه
بأبيه فتكلم فيه الناس فعمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن شيخ العمري كتاباً
في تنزيه الأفطس من الطعن وذكر صحته نسبته وذم الطاعن عليهم وسماه
الاتصار لبني فاطمة الأبرار قال العمري سألت الشيخ أبا الحسن بن كريمة

النسابة عن بنى الافطس فقال اعز بنى الافطس الى الافطس قال هـ هذا لفظه لم
 يزده عليه (أقول) هذا كلام ابن كسيه لا ينفع الافطس لان لفظه ينطبق بصحة
 اتصال بنى الافطس الى الافطس والشك لم يقع في اتصالهم اليه وانما وقع الشك
 في ولادة الافطس ولفظ ابن كسيه لم يتعرض لولادة الافطس بصحة ولا فساد
 والعمرى انما سأل عن بنى الافطس والله أعلم ع كان يحبيه قال العمرى
 وسألت والدى عنهم فذكر كلاماً بترأهم فيه من الطعن قال وعاشت فيهم عن ابن
 طباطبا شيخى النسابة قولاً يقارب الطعن لا يعتد به قال وفي كتاب أبي الغنائم
 الحسينى باسنادهم فروع الى سالملة مولاة الصادق عليه السلام قالت اشترى
 مولائى أبو عبد الله الصادق عليه السلام مرضاً خاف فيه على نفسه فاستدعى
 ابنه موسى عليه السلام فقال أعط الافطس سبعين ديناراً قالت قد نوت منه
 فقلت تعطى الافطس وقد فعلت ذلك بشقرة يريد قتلك فقال يا سالملة تريدن ان
 لا أكون ممن قال الله تعالى (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل)
 وقال العمرى فى الشافى ليس الطعن فى نسب الافطس انما الطعن فى بنيه فهذه
 جملة أقوال علماء النسب فى الافطس وبنيه قد دلت على صحة نسبهم وصرح
 اتصالهم فاعمل على ذلك نهاية نسبهم فى الامام السجاد على زين العابدين ابن
 الامام الحسين الشهيد سبط النبي صلى الله عليه وسلم أمه شهر بانو بنت كسرى
 يزجربن شهر يارب بن كسرى ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان الملك
 العادل قتاد شاه الملك بن فيروز بن يزجربن بهرام بن كورمن بن يزجربن بهرام
 ابن سابور ذى الاكفاف بن هرمز بن موسى بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير
 الملك بن بابك بن ساسان بن زره بن يلامن ابن مهر وشسين بن اسفنديار شاه بن
 كشتاسف شاه بن بهرام اسفنديار شاه بن اروندك بن اسفنديار بن كاوخان بن كهيمانوش بن

الحسين بن كاهن كنهان بن زالم بن نوكان بن ناسر بن فرزد بن فوجهر بن
 مروان بن شحرار بن ربيع بن ونيو بن وسيل بن اوشق بن ارقس بن تيق بن
 هرقس بن فركوز بن ازالملك بن افسر بن فرخ الملك بقيان بن اسان بن
 بلكان بن اتقيان بن سومكان بن اتقيان بن كونسكان بن اتقيان بن ورزكان
 ابن بنفهر بن جندش شاه بن روجهان بن انكهدار بن ايتكهدب بن اوشهخ
 الملك بن فراول بن سيال بن سري بن كيومرث بن آدم عليه السلام ولد سنة
 ثمان وثلاثين من الهجرة وقبض بالمدينة سنة خمس وتسعين وكان علي بن
 الحسين عليه السلام سيد بني هاشم وموضع علمهم والمشار اليه منهم وشهد مع
 ابيه الطوف وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وكان بعد ذلك يقول اللهم ابقني
 وبلغني امل يقي قال له وما املك في الدنيا يا ابن رسول الله فيقول ارى قاتل ابي
 مقتولا فروى أن المختار بن ابي عبيد حمل رأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن
 سعد وقال لرسوله ان علي بن الحسين يولي من الليل فاذا كانت صلاة الغد هجم
 جماعة بغداد ينصرف فانتظر شيئا حتى اذا سألت الخدم هل استأله ودعا بالوضوء
 ودعا بالغداء فاذا اخبرت أنه قعد على المائدة فادخل الراسين فضعهما بين يديه
 على مائدة ففعل وقال له المختار بعثني اليك برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر
 ابن سعد وبقول لا قد أدرك الله نارك فاستجد علي بن الحسين وقال الحمد لله الذي
 لم يمتني حتى اتجزأ وعد أدركني ثأري من عدوي وأبوا الحسين الشهيد
 شهيد كربلاء أحد سيدي شباب أهل الجنة واحد خمسة هم أهل العباد واحد
 المباهل هم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه فاطمة الزهراء البتول بنت محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى
 وابوالمدينة في شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل مظلوما بكر بلا جناحية

ينسوي بشاطئ القبرات يوم السبت قبل الروال العاشر من المحرم سنة إحدى
 وبسنتين وبقية في الموضع الذي قتل فيه وروى عن أم الفضل بنت الحارث أم
 ولد العباس أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 اني رأيت حلما منكرا اليس له فقال ما هو قالت انه شديد قال ما هو قالت رأيت
 كأن قطعة من جسدي قطعت ووضعت في جحري فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجره فولدت فاطمة الحسين
 عليه السلام وكان في جحري فدخلت به يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوضعت في حجره ثم حانت من الثفانة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تفيض بالدموع عيناه فقلت بأبي أنت وأبي مالك فقال أنا في جبريل فأخبرني
 ان أمي تقتل ابني هذا فقلت هذا فقال نعم وأنا في بترية من ترية من جراه
 وأبو الامام الحسين الامام المرتضى أبو الحسن على سلام الله ورضوانه عليه أمه
 وأم اخوته طالب وعقيل وجعفر واجتبه أم هاني فاختة وجدة فاطمة بنت
 أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت هاشميا وكان عليه السلام
 أصغر اخوته سنا وأعظمهم قدرا وكان طالب أكبر من عقيل بعشرين
 وعقيل أكبر من جعفر بعشرين وجعفر أكبر من علي بعشرين ولد عليه
 السلام ولله نبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة في الكعبة البيت الحرام وآمن
 بالله ورسوله وله إحدى عشرة سنة ورياه النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه ابنته
 الزهراء البتول في السنة الثانية من الهجرة ولم يزل معه يبارز الاقران ويقتل
 الابطال ويقوم المقام المرضى المحمود قتل في بدر من المشركين خمسة وأربعون
 رجلا قتل منهم على عليه السلام وحده خمسة وعشرين رجلا فكان بالنصف
 وزاده وكان المسلمون والملائكة بأقل من النصف وقتل يوم أحد طلبة

العبد يرى وكان معه لواء قريش ثم والى بينهم كملارفع اللواء منهم رجل قتله حتى
 كفى الله المؤمنين القتال وفي ذلك يقول عليه السلام وهو عماري من شعره
 أفاطم هالة السيف غير ذميم * فلست برع عديده ولا بلته
 أميطي دماء القوم عنه فانه * سقى آل عبد الدار كأس حيم
 لعمرى لقد جاهدت في نصر أحمد * ومرضاة رب بالعباد رحيم
 وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه
 كيف ما دار وما صاح من شعره عليه السلام

تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا لعمرى لا تبرؤوا ولا ظفروا
 فان قتلت فاني ضامن لهم * بذات روقين لا يعفوها أثر
 * وأما خطبه عليه السلام فانه من أن يدل على عظمتها وفصاحتها وقد جمع
 السيد الرضى الموسوي رحمه الله منها كتابا سماه منج البلاغة ولعمري ان هذا
 اسم مطابق لاسمها وفضائله عليه السلام أكثر من أن تحصي ولد عليه السلام
 يوم الجمعة ثالث عشر رجب قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة ضربه ابن ملجم
 اللعين عبد الرحمن المرادي لعائن الله عليه تبرى في الليلة التاسعة عشرة من شهر
 رمضان وقبض في الليلة الحادية والعشرين من سنة ودفن ليلا بالعزى وعفي قبره
 الى أن ظهر حيث مشهده الآن رضوان الله وسلامه عليه وعلى أولاده الذين
 أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واختلف في موضع قبره والصحيح أنه
 في الموضع المشهور الذي يزار فيه اليوم وقد روى ان عبد الله بن جعفر سأل أين
 دفنتم أمير المؤمنين قال نر جناحتي اذا كنا نطهر التحف دفناه هناك وقد ثبت ان
 زين العابدين علي بن الحسين وجعفر الصادق وابنه موسى زاروه في هذا المكان

ولم يزل القبر مستورا لا يعرفه الا خواص أولاده ومن يشقون به بوصية كانت
منه لما علمه من دولة بني أمية من قبح اعتقادهم في عداوته وما ينهون اليه من
قبح الفعل والمقال بساكنوا من ذلك فلم يزل قبره محتفيا حتى كان زمن الرشيد
هرون بن محمد بن علي بن عبد الله العباسي فانه خرج ذات يوم الى ظهر الكوفة
يتصيد هناك شجرا وحشية وغزلا فافترس كلبا ألقى الله قوروا الكلاب عليها الحيات
الى كتيب رمل هناك فترجع عنه العصور والكلاب فتعجب الرشيد من ذلك
ورجع الى الكوفة وطلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ الكوفة انه قبر
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فيمكن ان يخرج ليلا الى هناك ومعه علي بن عيسى
الهاشمي وأبعدا أصحابه عنه وقام عند الكتيب يصلي ويكفي ويقول يا ابن عمي
والله اني لاعرف فضلك ولا أنكر حقك ولكن ولدك يخرجون علي ويقتصدون
قنلي وسلب منك الى أن قرب الفجر وعلى بن عيسى نائم فلما ان قرب الفجر
أيقظه هرون وقال له قم فصل عند قبر ابن عمك قال وأى ابن عمي هو قال أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب فقام علي بن عيسى فتموضأ وصلى وزار القبر ثم ان هرون
أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله الى أن كان زمن
عضد الدولة بن بويه الديلمي فعمره عمارة عظيمة وأخرج على ذلك أموالا جزيلة
وعين له أوقافا ولم تزل عمارة الى سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وكان قد ستر
الحيطان بخشب الساج المنقوش فاحترقت تلك العمارة وجددت عمارة المشهد
على ما هي عليه الآن وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل وقبور آل بويه
هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق وكان لامير المؤمنين عليه السلام في أكثر
الروايات ستة وثلاثون ولدا ثمانية عشر ولدا ذكرا وثمانية عشر أنثى وروى خمس
وثلاثون وحكي شيخنا العمري انه وجد بخط شيخ الشرف العبيدلى التسمية

ساده ربه قال محمد بن محمد يعني نفسه مات من أولاد علي عليه السلام المذكور
 وهم ثمانية عشر سنة في حياته وورثه منهم اثنا عشر بالطبقة ستة والله أعلم
 (والعقب الكثير منه) في ولده الأمير محمد بن الحنفية والأمير عمر الطرف
 والأمير العباس وهم خلافتي في الشام والعراق ومصر وغيرها وأما اخوة أمير
 المؤمنين فآله تبارك الطيب منهم في الأمير جعفر الطيار والأمير عقيل ابني أبي
 طالب رضي الله عنهم وأبوطالب أمه وأم عبد الله والزبير وعبد الكعبة وعاملة
 ومرة وأروى وأميمة والبيضاء وهي أم حكيم فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران
 ابن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي وكان شيخ قريش كافة وسيد بني
 هاشم خاصة ووصي آية عبد المطلب في أهله وولده ولما حضرت عبد المطلب
 الوفاة دعا أولاده كلهم إلى كفاية رسول الله وحفظه والقيام بنصره فكلهم سلك
 ويجوز أن يبدل من نفسه ذلك تكفلا لأبوطالب وآله بنفسه دونهم بعد أن رآه
 حق التربية وكفله حق الكفالة ورعاه حق الرعاية وقد أجمعت شيعة آل أبي
 طالب وأهل بيته وعلماء ولده على أنه أسلم سرا ولم يظهر ما نقاه المشركين واستماله
 لهم حتى يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطق بذلك في شجرة وأوصى بني
 هاشم عند وفاته بنصره ومعاذته وبذل أنفسهم دونه وتوفي أبوطالب رحمه
 الله بعد وفاة خديجة بثلاثة أيام وعمره يومئذ ثمانون سنة رضي الله عنه
 وأرضاه وعما يدل على إسلامه من شعره قوله

والله لن يصالحوا اليك بجمعهم * حتى أوسسد في التراب دفيناً
 ودعوتني وزعتك صدق * ولقد صدقت وكنت قبل آميناً
 وعرضت ديناً قد شهدت بأنه * من خير أقبان البرية ندينه
 فأقصد لأمري ما عليك غضاضة * وأبشر بذلك وقمر منسك عيوننا

ولا الملامة أو حذارى سية * لو جدتني شمعاً بالدميين
وهنا وقف جواد القلم بفضل مفيض النعم والحمد لله على المبدأ والختم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(يقول خادم تصحيح السلام بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولا قاصر
القاهرة الفقير إلى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء
واجبه الكفائي والعيني)

بحمد الله تم طبع هذا الكتاب المهر المذهب عذب المنهل ومنهل المشرب
المتفوق عرفه وطيبه المزهري من غصنه رطبه الناقل لنا من مناقب كثيرين
البيوتات العسافية ما يسر النفوس ويسر البوس ومن فضائل بعض
الفروع الشريفة المصطفوية ما يطرب له العيون لاسيما الشجرة المزهرة
النضرة والعائلة الشريفة العالية الرفاعية الشهيرة المسمى (بغاية الاختصار
في أخبار البيوتات العسافية المحفوظة من الغبار) تأليف العلامة الهمام
والبدر التمام السيد الشريف والفهامة الأديب الطريف تاج الدين بن
محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني فقيب حلب وابن قبيائها قوى الله به وبآله
عماد الشرف الدين ونفع به ويندوه المسلمون فيأحسنه من كتاب ينش
يلطفه ذوى الالباب زادا لطبع جالا وبهجة وكالا فجاء بحمد الله تقرر
به عين ناظره وينشر به صدر قاريه وكان يدوينه وزهره وتما بدره

بالمطبعة الهمة ببولاق مصر المعززة في ظل الحضرة النخيمة والعواطف
 الرحمة حضرة الملايك الاكرم والخديوي الاعظم حمير الدينار المصريه
 وحامي حمى حورهم النبليه الذي لا يزال بين طلعه هبة الخير على رعيته
 يفيض ويهمي أفندينا (عباس باشا حلمي) أيد الله دولته وقوى
 شوكته وصولته مشهولاً هذا الطبع الجليل والشكل الجميل بنظر من
 عليه جيل طبعه يثق حضرة وكيل المطبعة محمد بك حسني في أوائل صفر
 الخير سنة ١٣١٠ من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه البررة الكرام كلما ذكرنا كرون
 وغفل عن ذكره الغافلون

